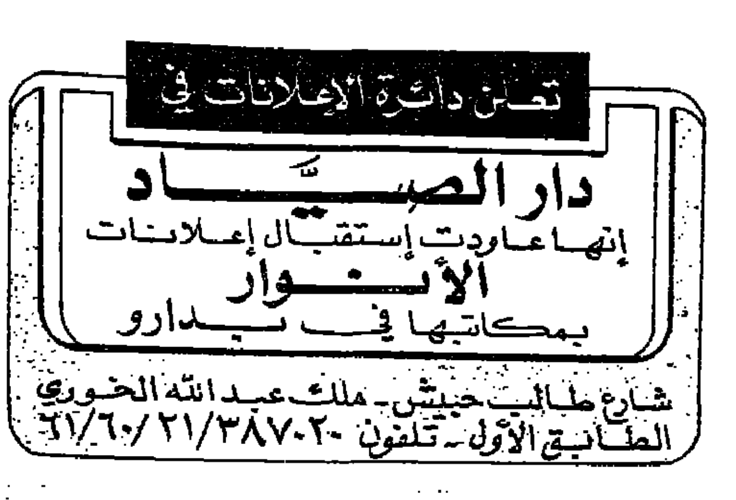
١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة


الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الثلاثاء ٨ ايار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٧٠
Beyrouth □ 8 Mai 1990 □ 31e Année □ No. 10470



«قمة مسيحية» في بكركي هذا الاسبوع لوضع تصور موحد للانقاذ وخطة تحرك شاملة

٢٣ قتيلا و ٤٠ جريحا في تفجير امني هو الاعنف منذ شهر

الثلاثية تجتمع قريبا لمناقشة نتائج تحرك الابراهيمي في واشنطن

عون يتوقع نهاية سريعة للوضع وجعجع يؤكد عدم امكان تجاهل سوريا في حل الازمة


النار تلتهم السيارات عند المنعطف المؤدي الى منطقة السبتية (بشارة الشايب)


اطلالة الاسبوع الجديد، حملت معها تفجيرا امنيا كبيرا، هو الاوسع والاشمل منذ حوالى الشهر، واستمر نحو ست ساعات متواصلة. كانت خلاله اجواء الشرقية، مسرحا طلقا للقذائف والقصف الشديد، وافادت الاحصاءات الاولية، عن عدد الضحايا، عن سقوط ٢٣ قتيلا بينهم اثنان في غربي العاصمة. كما حملت اضطرادا في ارتفاع سعر صرف الدولار، قياسا الى الليرة اللبنانية، حيث اقفل سعره على ٦٤٠ ليرة، اي بزيادة عشر ليرات، عن اخر اقفال له الاسبوع الماضي.

وقالت وكالة «رويتر» في اخر تقرير لها، ان ٢١ شخصا لاقوا مصرعهم امس في المنطقة الشرقية، وان اكثر من اربعين جريحا في اعنف قتال هذا الشهر بين الجيش و«القوات اللبنانية»، وان من بين القتلى سبعة من عائلتين مزقتهم قذيفة اخترقت الملجأ الذي يلوذون فيه في محلة الفنار (المتن الشمالي). في معارك استخدمت فيها الدبابات وقاذفات الصواريخ المتعددة الفوهات والمدفعية، قبل ان تهدأ في رابع محاولة لوقف النار شارك فيها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

وقد اصابت القذائف المستشفيات والمباني السكنية، وقد عرض (تلفزيون لبنان - القناة ٥) مشاهد تظهر «المستشفى العسكري» في بدارو، وقد دمر بشكل كامل، غرفا وتجهيزات، كما عرض تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» صورا لمستشفى «سيدة لبنان» في جونيه بعد اصابته بعدة قذائف.

ماذا وراء التفجير الامني؟

التطورات الامنية السلبية بدأت مساء الاحد الفائت، واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليل. وذكرت مصادر عسكرية ان مدفعية الجيش اصابت باخرتين كانتا تفرغان اسلحة لـ «القوات» في مرفأ جونيه، وان الانفجارات توالت على متنهما حتى اشتعلتا بشكل كثيف، ثم غرقتا في البحر. في حين ذكرت «المؤسسة اللبنانية للارسال» ان قوات العماد عون اصابت خافرة تابعة للبحرية اللبنانية كانت ترسو في عرض البحر داخل حوض مرفأ جونيه، وعرضت مشاهد لها وهي متأججة بالنار.

ويبدو ان رشقات القنص، كانت بعد ظهر امس، عود الثقاب الذي اشعل كل جبهات القتال، وجعل زنارا من النار يلف المنطقة الشرقية، والقذائف العشوائية تتهاوى من كل حدب وصوب، وقد اصاب رصاص القنص النقيب في قوى الامن الداخلي بيار غاوي، الذي كان مارا بسيارته العسكرية في اثناء عبوره المتحف، اتيا

(البقية على الصفحة ٩)

سيارات اخرى تحولت الى طعم للنار

الحسين التقى الامير عبدالله وشدد على عقدها في بغداد

ارجاء القمة العربية الى ٢٥ الجاري للتشاور فيما طالبت سوريا باجتماع لوزراء الخارجية

علمت «الانوار» من مصادر ديبلوماسية ان الموعد المبدئي للقمة العربية الطارئة الذي كان محددا في ١٥ ايار الجاري قد ارجيء الى ٢٥ منه للافساح في المجال امام الاتصالات الجارية للتحضير للمؤتمر.

والمعروف ان الامير عبدالله يقوم حاليا بجولة عربية بدأت بدمشق ثم بغداد، وتشمل الاردن ومصر، وذلك لحلحلة مشكلة اشتراك سوريا في القمة، بعدما ابدى الرئيس حافظ الاسد معارضته لمكان الاجتماع ولجدول الاعمال، في حديثه الى الصحافة المصرية خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق.

في المقابل، اكد العاهل الاردني الملك حسين ان القمة العربية الطارئة ستعقد في بغداد، وانه ليس هناك نية في نقل المؤتمر الى مكان آخر.

وشدد في تصريح الى الصحافيين،

(البقية على الصفحة ٩)


مبارك يستقبل طارق عزيز (رويتر)

يمكن العفو عن سعيد اوائل تموز

«المجلس الثوري»: توصية العفو عن المسجون الفلسطيني ليست كافية

قال خاطفو اربعة بلجيكيين امس ان توصية بالعفو عن فلسطيني مسجون في بلجيكا لشنه هجوما بقنبلة على يهود خطوة ايجابية ولكنها ليست كافية لتامين الافراج عن رهائنهم.

وكانت وكالة الانباء البلجيكية (بلجا) قد قالت نقلا عن مصادر في مصلحة السجون امس انه يمكن اصدار العفو عن ناصر سعيد في الحكم المؤيد بحقه في اوائل تموز بعد توصية من المصلحة.

وقال السيد وليد خالد الناطق في بيروت باسم «حركة فتح - المجلس الثوري» والتي يتزعمها ابو نضال «انه مؤشر ايجابي لكن هذا المؤشر ليس كافيا كونه ليس قرارا حكوميا».

وقال لرويتر «نأمل ان يكون لهذا المقترح صدى ايجابي لدى الحكومة البلجيكية لتقوم بالافراج الفوري عن ناصر سعيد كخطوة اولى لانهاء مشكلة الرهائن البلجيكية».

وكان الرهائن البلجيكيون ايمانويل هوتكينز وزوجته غودليف كيتس وابناهما المراهقان على متن يخت في البحر الابيض المتوسط عندما احتجزوا في عام ١٩٨٧.

ولدى سؤال السيد خالد عن حالة الرهائن البلجيكيين قال «ان اوضاعهم جيدة وما زالت الرعاية الطبية منتظمة».

وقالت الوكالة البلجيكية ان اداريي سجن لوفان اعتبروا سعيد سجينا نموذجيا خلال السنوات العشر التي قضاها في سجنه.

(البقية على الصفحة ٩)

زايد يتوجه الى الصين

غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بلاده امس في طريقه الى الصين في مستهل جولة تستغرق ١٧ يوما يزور خلالها ايضا اليابان واندونيسيا.

ويصطحب الشيخ زايد في جولته وزير البترول مانع سعيد العتيبة ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

ابو ظبي - ر

جراحة بسيطة للامير سلطان

اجريت للامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام عملية جراحية بسيطة في احدى ركبتيه، في احدى مستشفيات سويسرا، وقد تكللت بالنجاح.

وتلقى الامير سلطان برقيات واتصالات والزعماء والقادة العرب، ومن شخصيات عربية ودولية، تمنت له فيها الصحة والعافية.

وهذه هي الجراحة الثانية التي تجري للامير في ركبته، وقد تقررت بعد ان ضايقته خلال زيارته الرسمية الى المغرب نتيجة لكثافة برنامج الزيارة.

ويستعد الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وولي العهد السعودي لعيادته في المستشفى بعد انتهاء الجولة العربية التي يقوم بها حاليا والتي كانت «الانوار» اول من اشار اليها.

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

حدد ٥ أسس لسياسة السعودية

فهد يتعهد بالعمل لحل الخلافات العربية لتمهيد السبيل الى عقد القمة

حدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية خمسة اسس اساسية لسياسة المملكة، واكد ان السعودية لن تتفرد باي موقف في القضايا العربية، وانها لن تتخذ اي موقف الا بالتشاور مع الاشقاء العرب وتحت مظلة جامعة الدول العربية، وقال ان بلاده ستواصل بذل جهودها لحل الخلافات بين الدول العربية، على رغم فشل الجهود التي بذلت اخيرا لتصفية الخلافات بين العراق وسوريا، ولتمهد السبيل لعقد القمة العربية.

وكان العاهل السعودي يتحدث خلال اجتماع عقدته الحكومة السعودية امس.

واعلن وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر بعد الاجتماع، ان الحكومة السعودية التي اجتمعت برئاسة خادم الحرمين الشريفين عرضت

(البقية على الصفحة ٩)

في اعقاب حادث يخت الحسين

اسرائيل تصدر تعليمات جديدة حول اطلاق النار في عرض البحر

أصدر قائد البحرية الاسرائيلية تعليمات جديدة بشأن اطلاق النار في عرض البحر بعد ان اشتكى الاردن من ان زورقا مسلحا اسرائيليا في البحر الاحمر فتح النار اثناء ابحار يخت يقل الملك حسين عاهل الاردن.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر رفيعة في سلاح البحرية ان الاميرال النحا رام امر دوريات البحرية في خليج العقبة بعدم القيام باي تدريبات على اطلاق النار اثناء وجود سفينة اخرى على مقربة منها.

وقد وصف مسؤول اردني رفيع يوم السبت الحادث الذي وقع في ٢٨ نيسان الماضي بانه استفزازي كما قالت الولايات المتحدة انها تشعر بقلق بالغ لذلك.

القدس المحتلة - ر

صدرت مواد اولية الى الاردن

شركة اسلحة بلجيكية موضع تحقيق حول تورطها في تصنيع «المدفع»

قال مكتب المدعي العام في بلجيكا امس ان شركة اسلحة بلجيكية تواجه صعوبات مالية موضع تحقيق بشأن احتمال تورطها في تصنيع «مدفع عملاق» لحساب العراق.

وقال متحدث ان التحقيق يركز على تصدير الشركة واسمها «بودريري ريني دي بلجيك» وقودا يمكن استخدامه في صنع قنيفة لمدفع بعيد المدى الى الاردن الذي تربطه صلات وثيقة بالعراق.

واضاف المتحدث قوله ان التحقيق ينصب على «معرفة هل كان الاردن هو الجهة الحقيقية التي ارسلت اليها الذخيرة». ولم يمكن الاتصال بمسؤولين بالشركة التي يسيطر عليها بريطانيون للحصول منهم على تعقيب.

وقال المتحدث ان السلطات اقامت صلة بين عقد التصدير للشركة وبين خبير الاسلحة الكندي جيرالد بول الذي اتهم بالتورط في موضوع «المدفع العراقي العملاق».

وقد اغتيل بول في العاصمة البلجيكية في آذار الماضي. وكان بول يرأس هيئة تم حلها اسمها «مؤسسة ابحاث السلام» التي كان مقرها في بروكسل.

وتواجه الشركة صعوبات مالية حاليا قد تجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها بعد خلاف بين مالكها البلجيكي السابق وشركة «استرا» البريطانية التي اشترتها العام الماضي.

وقد صادرت بريطانيا واليونان وتركيا الشهر الماضي انابيب من الصلب كانت في طريقها الى العراق اشتبه بانها اجزاء من «مدفع عملاق» يمكنه ان يضرب اهدافا في ايران واسرائيل

بروكسل - ر

الاسد: لا ندعم الا من يؤيد وحدة لبنان

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا لن تدعم احدا في لبنان وتؤيده، اذا لم يكن مع وحدة لبنان ومع نهوض مؤسساته. اضاف الاسد: ان اتفاق الطائف نال الاجماع العربي والدولي وان سوريا تدعم الشرعية في كل ما تقرره مؤسساتها وان هناك قلة من الشعب اللبناني في المنطقة الشرقية لا تؤيد اتفاق الطائف وهي لا تشمل سوى جزء من المؤسسة العسكرية.

واشار الاسد الى ان الشرعية تستطيع حسم المسألة كما انه حيال وجود اتجاه للعمل السياسي وصولا الى الحسم بطريق سياسي اذا امكن.

شامير: صداقة اسرائيل تعني معارضة «المنظمة»

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل لا يمكنها ان تكون صديقة سوى للدول التي تعارض منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله لوفد برلماني هولندي «ان محك الصداقة لاسرائيل اليوم هو معارضة قوية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمطالبها التي تعبر عن الرغبة في تدمير اسرائيل».

وجاء في نص اصدره مكتب شامير بشأن الاجتماع مع الوفد قول زعيم حزب «ليكود» اليميني ان اسرائيل غير راضية عن المجموعة الاوروبية منذ اصدرت المجموعة اعلان البندقية في عام ١٩٨٠ والذي ايد دورا لمنظمة التحرير في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير «منذ عام ١٩٨٠ وصدور اعلان البندقية تظهر اوروبا تعاطفا تجاه منظمة التحرير ويجب على اصدقائنا ان يدركوا ان هذا الموقف لا يتمشى مع الصداقة تجاه اسرائيل».

واضاف قوله ان «الحديث فحسب ضد معاداة السامية لا قيمة له وما نطالب به اصدقاء اسرائيل هو الوقوف بشكل لا يدع مجالا للشك الى جانبها».

القدس المحتلة - ر

اصابة ٧ فلسطينيين في الضفة والقطاع وحظر التجول على سكان المنطقتين

فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على اكثر من ١٢٠٠٠٠٠ شخص في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس وجرح سبعة على الاقل من سكان المنطقتين في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين.

وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية فتح جنود النار وجرحوا ثلاثة فلسطينيين عندما اشتبك متظاهرون يحملون الحجارة مع القوات الاسرائيلية في واحد من اعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة.

وقال شهود عيان ان مئات الشبان سدوا الشوارع بالصخور وامطروا بالحجارة شاحنة يقودها اسرائيلي. ورشق الشبان بالحجارة كذلك سيارة جيب تابعة للجيش وصلت الى مكان الاشتباك واطلقت الغازات المسيل للدموع والطلقات المطاطية وفي نهاية الامر الذخيرة الحية.

واحتجز الجيش ثلاثة مصورين فلسطينيين يعملون لحساب وكالة «فيزنيوز» التلفزيونية وتبكة «وورلد

(البقية على الصفحة ٩)

احتمال ائتلاف «العمل» و «الليكود»

الاف الاسرائيليين يتظاهرون للمطالبة باصلاح نظام الانتخابات

طالب الاف الاسرائيليين امس باجراء اصلاحات في قانون الانتخابات عندما تجمعوا امام مبنى البرلمان للمطالبة بانهاء المساومات السياسية لزعماء الاحزاب الذين اختلفوا بشأن اجراء مباحثات سلام مع الفلسطينيين

وقد اختتم الاعضاء المئة والعشرون للبرلمان عطلة استمرت خمسة اسابيع من المساومات وعلى الرغم من ذلك كله فان اكبر حزبين يتحدثان عن تشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى كتلك التي انهارت في آذار الماضي.

وقال شمعون بيريز زعيم حزب العمل لاذاعة الجيش الاسرائيلي حين سئل عن اعادة الائتلاف الحاكم بين «العمل» وحزب «ليكود» «السبب الذي جعلنا نترك الحكومة هو السبب نفسه الذي يجعلنا نعود الا وهو عملية السلام».

متظاهرون يطالبون باصلاح نظام الانتخابات امام البرلمان الاسرائيلي
(رويتر)

وقد فشل بيريز في محاولته تأليف حكومة يرأسها حزب «العمل» اثناء

(البقية على الصفحة ٩)

«الطائف لا يلبي طموحات اللبنانيين»

زينه العلي نقلت عن الهراوي رفضه اي حديث عن «لبنان الصغير»

نقلت السيدة زينة العلي المرعبي عن الرئيس الياس الهراوي رفضه ما قاله السفيرالاميركي السابق في لبنان السيد جون مكارثي. وقالت «كلنا لا نقبل بان يقولوا بلبنان الصغير لا في الشمال، ولا في الجنوب، ولا النواب الحاليون ولا النواب السابقون ولا الفعاليات تقبل بحذف الاقضية».

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس في مقرهالموقت السيدة زينة العلي المرعبي التي قالت بعد اللقاء: «لقد اتصلت منذ زمن بفخامة الرئيس، ولم يتسن لي الوقت لزيارته، لوجودي في المستشفى، ثم جاءت احداث المنطقة الشرقية. وقد درسنا كل ما حصل في المدة الاخيرة، وان شاء الله ستحصل خطوات جيدة، وهذا كل ما نامله لان الوضع لا يحتمل الاقتتال بين الاخوة المسيحيين . ولا في اقليم التفاح، ولا في اي مكان اخر».

● من المعروف انك من المداومين في بعبدا ؟

□ مقاطعة. «اسمح لي ـ ليس كما قالت «الشراع» لست من المداومين. انا احافظ كثيرا وعلى قدر ما استطيع على المؤسسة العسكرية. لكنني لست مداومة في قصر بعبدا. وارجو الانتباه الى ذلك. انا ازور بعبدا عندما يكون هناك عمل، وهذا ليس بكثير، ولا يستلطفونني كثيرا في بعبدا، لانني ما بطلع، الى بعبدا الا عندما تكون لدي ملاحظة اقولها. حتى عندما كان النواب الفرنسيون في بعبدا قال الاعلام «طلعت وقابلت النواب الفرنسيين». انا عندما قابلت النواب الفرنسيين قلت لهم لا تشبعونا بالعواطف. جئتم لتتاثروا وتبكوا على وضع الشرقية، فبدلا من البكاء تفضلوا واذهبوا الى الرئيس الهراوي وبلدكم اعترف به».

● هل اصبحت مع الطائف ؟

□ عندي تحفظات كثيرة عليه، وهو لا يلبي طموح اللبنانيين. انه مدخل الى الحل، لكن يجب ان يكون هناك اشياء ثانية بالنسبة الى الاقضية، ليست بيروت هي كل شيء».

وردا على سؤال قالت : «كل ما يصب في خانة المصلحة العامة انا مستعدة للقيام به».

● المصلحة العامة في بعبدا ام عند الرئيس الهراوي ؟

□ عند الاثنين .

● لماذا ؟ الهراوي هو رئيس الجمهورية ؟

□ الرئيس الهراوي يعرف والعماد عون يعرف .

□ الرئيس الهراوي معترف به دوليا والبعض يقول ان العماد عون يغتصب السلطة وقصر بعبدا ؟

□ هناك راي عام في الشرقية. وليس كل شيء يتم بالقصف والدمار، ويجب ان تكون هناك ساعي خير. لا بد لهذا البلد من ان يرتاح، يكفينا ما حصل من دمار وخراب وقتل، والاهم من ذلك هجرة الادمغة. كيف ستقول لهم عودوا .

● الحل في انضواء الجميع تحت لواء الشرعية برئاسة الرئيس الهراوي ؟

□ ان شاء الله كل ذلك يحصل بالتفاهم. بالقوة لا يتم اي شيء، فليس كل الشرقية ميشال عون ولا يجوز قطع الرواتب عن كل مسيحي، ولا يجوز ان يعتبر ان كل من اسمه جان او جاك او الير يسلوي ميشال عون، هذا حرام .

اضافت : «الاعلام مقصر والوزير مكارثي وتصريحه منذ ايام يجب ان يكون في الاعلام عناوين كبيرة. ان الرئيس الهراوي يرفض ما قاله السيد مكارثي، فالرئيس الهراوي قبل ان يكون رئيس جمهورية هو زعيم بقاعي فلا هو يقبل ولا جوزف سكاف ولا نحن نقبل بأن بـ «لبنان الصغير» لا في الشمال ولا في الجنوب. لا النواب الحاليون ولا النواب السابقون ولا الفعاليات تقبل بحذف الاقضية لان «مسيو» مكارثي قرر ذلك».

ثم زارت السيدة العلي المرعبي الرئيس الدكتور سليم الحص.

الهراوي للصلح: لا حل الا ببسط الشرعية

نقل الرئيس رشيد الصلح عن الرئيس الهراوي «ان الحل الوحيد للوضع الشاذ الذي تعيشه المنطقة الشرقية هو في فرض الشرعية على سائر الاراضي اللبنانية».

وكان الصلح يتحدث بعد مقابلته للرئيس الهراوي، وقال انه بحث معه اوضاع بيروت، مركزا على حرمانها من الكهرباء، وانه تلقى تطمينات بوصولها الى العاصمة من معمل الجيه في اقرب وقت .

وذكر الصلح انه اثار ايضا موضوع الجنوب، والخطة الامنية في العاصمة .

بكركي تحدد ٥ منطلقات لتحركها من اجل وقف المأساة والتدهور

صفير يتجه نحو قمة مسيحية في النصف الثاني من الاسبوع تخرج بتصور موحد لحل الازمة وتضع الجميع امام مسؤولياتهم

في الوقت الذي تبقى فيه دائرة الضوء مركزة على بكركي نتيجة للاتصالات التي يقوم بها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، لوقف عمليات التدمير الذاتية للقوة المسيحية . ولان استمرارها يفضي في النهاية الى هجرة واسعة للمسيحيين في لبنان . وتفتيت الكيان . واضعاف قوة المسيحيين في هذا الشرق . تتجه الانظار الى ما سيقوم به سيد بكركي على كل الصعد . ولان المسؤولية جماعية فقد رأى البطريرك صفير ضرورة جمع كل رؤساء الطوائف المسيحية في بكركي . للبحث في المأزق الحالي . والخروج بتصور واحد . يضع كل الاطراف امام مسؤولياتهم .

وبعد التحرك البابوي الاخير عبر السفير بابلو بوانتي . رات دوائر بكركي ان الظرف يحتم هذا اللقاء . وعلى هذا الاساس تركزت الاتصالات التي قام بها النائب البطريرك العام المطران رولان ابو جوده موفدا من البطريرك . مع كل البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية . بهدف توحيد الرؤيا والوقوف موقفا موحدا حيال ما يجري على الساحة المسيحية .

مصادر روحية مطلعة قالت ان الاجتماع الروحي المقرر عقده في بكركي في النصف الثاني من هذا الاسبوع يركز على الاتي :

اولا : ان المرحلة التي وصلت اليها الاوضاع داخل المجتمع المسيحي . لم يعد من الجائز السكوت عنها . خصوصا بعد عمليات الهجرة الواسعة والتدمير والنزف الحاصلين في مؤسسات هذا المجتمع وبنيته التحتية .

ثانيا : ان استمرار الحرب من شأنها القضاء النهائي على المسيحيين وعلى تطلعاتهم المستقبلية . وهذا يستدعي جهود الجميع لوقف هذه الحرب وباي ثمن .

ثالثا : ان الحل يتطلب وقف فوري لاطلاق النار وتثبيت هدنة امنية . ووقف الحملات الاعلامية ليتسنى للجميع البحث في ايجاد المخارج . بعيدا عن الضغوطات الاعلامية والحربية . وبالتالي فان الوصول الى ذلك ينقي الاجواء ويجعل الحوار اكثر جدية وعمقا .

رابعا : ان القيادات الروحية المسيحية ترى نفسها مضطرة الى التدخل السريع . بغية انقاذ المجتمع المسيحي . وهذه مسؤولية الرعاة .

خامسا : ان الخلاف السياسي بين الاطراف . يجب الا يحل بالطرق العسكرية بل بالحوار . وان التعددية في الآراء هي عافية للمجتمع . ويجب ان تكون . لكن هذه التعددية يجب الا تصل الى الغاء احد بل شمولية الجميع في المسؤولية .

من هنا ترى الاوساط الروحية ان اللقاء المسيحي المقبل سيخرج بتوصيات تكون قاعدة للانطلاق في ايجاد الحل الذي يبدأ في الشرقية . لينتقل الى المناطق اللبنانية الاخرى . وهذا ما تحدثت عنه الانباء الاخيرة عن حلول جزئية .

وتضيف هذه الاوساط ان الاتصالات الدولية والمحلية تركز على ذلك . لانها الطريقة الوحيدة المتوفرة حاليا . والتي توصل الى نتائج ايجابية .

وتختم المصادر بالقول ان اللقاء الروحي المرتقب في بكركي . سيكون حجر الاساس في الحل المقبل . وعليه فان الجهود القائمة حاليا للافراج عن الاسرى بين الطرفين . ستساعد كثيرا في التوصل الى مواقف اكثر ليونة وانفتاحا . ولم تستبعد هذه المصادر التوصل الى نتيجة بهذا الخصوص . قبيل انعقاد اللقاء الروحي في بكركي .

حنا خوري

تحت الاضواء

● تردد ان الرئيس الياس الهراوي رفض مشروعا لضخ مياه الشفة الى الاشرفية بعد ان قدرت كلفته بمبلغ ٧٥٠ الف دولار شهريا ، تقدم به احد نواب الشرقية .

● سفير لبناني اعتمد اخيرا في احدى عواصم القرار الدولي ، ابلغ كبار المسؤولين فيها ان « لا سياسة خارجية للبنان سوى المطالبة بدعم تنفيذ اتفاق الطائف » .

التقى السفير الالماني وجبر

الحص تبلغ من محمصاني تأييد فالدهايم للشرعية

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس في منزله سفير المانيا الغربية في لبنان السيد وولففانغ غوتلمان يرافقه موفد من الخارجية الالمانية السيد بيتر كيوليت .

بعد اللقاء قال السفير الالماني : «كانت جولة افق عامة في التطورات المستجدة على الساحتين المحلية والشرق اوسطية» .

ثم استقبل الرئيس الحص النائب منيف الخطيب الذي قال بعد اللقاء : «عرضت لدولة الرئيس عدداً من الشؤون العائدة الى الجنوب ، واوضاع الاهالي نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي في منطقة العرقوب» .

وكان الرئيس الحص استقبل في العاشرة من قبل الظهر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض معه عدداً من الشؤون الادارية وسبل تحريك بعض المشاريع العائدة الى مجلس الانماء والاعمار . ثم استقبل المحامي جورج جبر . ووفداً من نقابة عمال النقل المشترك الذي عرض له الشؤون والمطالب العائدة الى العمل في مصلحة النقل . واعرب الرئيس الحص عن تفهمه لهذه المطالب واعطى توجيهاته للعمل على كل ما من شانه تعزيز خدمات النقل العام .

وتلقى الرئيس الحص اتصالاً هاتفياً من سفير لبنان في النمسا السيد يحيى المحمصاني الذي نقل تحيات الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى الرئيسين الهراوي والحص . ودعمه للشرعية اللبنانية وللمساعي التي تبذلها لاعادة توحيد الوطن والمؤسسات .

أبو جمرة تفقد وزارتي البريد والهاتف والزراعة

تفقد نائب رئيس الحكومة اللواء الركن عصام ابو جمرة امس وزارتي المواصلات والبريد والبرق والهاتف والزراعة وقام ابو جمرة بزيارة مماثلة لمبنى الأمن العام .

التجمع الطرابلسي يزور الهراوي والحص

زار وفد من التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس ، الرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص ، وقدم لهما مذكرة طالبت بضبط الوضع الامني واعادة تشغيل مصفاة طرابلس ، وتأمين استمرار الطاقة الكهربائية في الشمال والمواصلات السلكية واللاسلكية .

وعد في حديث الى الاذاعة الاسترالية الجاليات الاغترابية بزيارة لبنان في الصيف المقبل

عون: الوضع عائد الى طبيعته خلال مدة قصيرة ولا حل الا بالانتخابات او التفاوض المباشر مع سوريا واسرائيل

اكد العماد ميشال عون ان الوضع «عائد الى طبيعته في الشرقية في مدة قصيرة ان شاء الله». مشيرا الى ان «الجيش اضطر الى الرد والصمود تجاه الضربة التي وجهت اليه». وقال انه كان على «القوات اللبنانية» ان تفهم ان الجيش اللبناني صامد في وجه الاحتلال وعليها ان تدعمه». واعتبر ان «الطائف مات الى غير رجعة».

في حديث الى الاذاعة العربية في اوستراليا ، كان حوار مع العماد عون هذه وقائعه :

● تصور في هذه اللحظة بانك مواطن عادي ويوجد مكانك مسؤول اخر يمتاز بهذه المقومات الاربع : اولا قائد الجيش اللبناني ـ وهو الامل الوحيد الذي كان باقيا لخلاص شعب لبنان وارضه . ثانيا رئيس وزراء مؤتمن على مؤسسات الدولة وحياة الناس واقتصاد البلاد . ثالثااستلمت جيشا موحدا مجهزا وقويا ومنطقة حرة موحدة حسدت على نظامها وازدهارها خلال السنين الماضية . رابعا رجل دخل التاريخ من الباب الواسع ، وفي وقت قصير حصل على ثقة الشعب في لبنان وبلاد الاغتراب من اجل تحرير لبنان وتعميم المنطقة الحرة ازدهارا على المناطق الباقية . امام هذه المقومات لهذا المسؤول . وامام كل الذي صار من سنة الى الآن ، ما حصل لهذا المسؤول في رايك ؟

□ اكيد سؤالك يدل على الصورة التي اعطيناها نحن عن الوطن . هذه كانت نتيجة عملنا الدؤوب حتى اعطينا صورة ان في الوطن مؤسسات وجيشا قويا وخدمات . انا قائد جيش منذ ١٩٨٤ . بعدما ضرب الجيش سنة ١٩٨٤ . انا بنيت الجيش القوى على رغم ارادة حكومة الميليشيات التي كانت ترفض الجيش . وكانت السيطرة للميليشيات خلال حكم الشيخ امين الجميل ، والجيش بنيناه بالعرق والدم لانهم لم يعطوا موازنة وكان التضخم صعبا ، واوقفوا التطويع في مدرسة الضباط واوقفوا شراء العتاد . ونحن بنينا انطلاقا من اللواء نموذجي هو «اللواء الثامن» الذي خاض معركة سوق الغرب ، والذي انا كنت قائده وبقية الوية الجيش .

المؤسسات كانت تبيع الخدمات وتبيع انشاءاتها عندما تسلمناها ، وكانت فضائح الفساد والافساد في الهاتف والاقتصاد والصناعة والنفط مشهورة . كانوا يأخذون «كوميسيون» بملايين الدولارات على «الفيول». التلفون كان هناك تصادم دائم بين انصار فلان وانصار فلان . وجرائم قتل والناس يرمون تحت الطرق وكانت حرية التعبير مكبوتة .

بالجيش هذا فرضنا الامن وحرية الناس . وعادت المؤسسات تعطي خدمات على رغم ان سلطتنا لم تكن مطلقة على كل الارض اللبنانية . وكانت هناك حكومة امر واقع ثانية . وبالفعل تحققت الوحدة في المنطقة المحررة لاننا اصبحنا نعبر عن اهداف وطنية فوق المتعنات السياسية والصراع على السلطة . هذا الشيء ازعج قوى الامر الواقع الموجودة . اي الميليشيات وبصورة خاصة «القوات اللبنانية» . التي لعبت دور المساند كلاميا وبخجل تام اي اثناء معركة التحرير في شكل انه لم يسقط لها شهيد واحد خلال معركة التحرير . انما واكبت بوسائل الاعلام واحيانا في شكل محدود الى ان برز «اتفاق الطائف». فايدته واعتبرت نفسها الذراع المسلحة ذراع الطائف المسلحة في المنطقة الشرقية . على رغم ان كل العالم يدرك من قانونيين ودستوريين . الخطر الذي يشكله على توازن السلطات في لبنان . وعلى توازن الكيان اللبناني . اضافة الى انتقاص من صلاحيات رئيس الجمهورية ومن تخل عن السيادة .

من هذا المنطلق . وقفنا ضد الطائف وتنفيذ الطائف . لانه بالنسبة الينا اختزل الكيان اللبناني واختزل استقلال لبنان . واذا طبق لا يعود هناك شيء اسمه لبنان . مع الاسف الادوات الخارجية استعملت «القوات اللبنانية» لضرب الجيش من الخلف ، بينما هو موجود على خطوط التماس حتى يحافظ على امن المنطقة الحرة . هذا هو الوضع الذي نجابهه . التضحيات فرضت علينا بخيانة داخلية . الخيانة الداخلية تمثلها مع الاسف قيادة «القوات اللبنانية» . التي كانت هي الذراع للطعن العسكري ، واستعملت كل الادوات التي سهلنا وصولها وساعدنا على وصولها من ادوات عسكرية ودبابات ومدفعية وشجعنا «القوات اللبنانية» ، حتى تكون عنصر دعم للجيش للدفاع . فاستعملت هذه الوسائل ضد الجيش وضد القرى والمدن . الجيش قصف اماكن مسلحة ، و «القوات» قصفت المدارس والبيوت والقرى . لكن عاجلا ام آجلا ، الحقيقة ستتوضح . والانسان سيدان قريبا . كل واحد عمل فعلا سيدان عليه . لا نزال قيد الوجود وصامدين والمعركة ربحناها . وكل مهاجر يتمنى ان يزور اهله ووطنه ويتفرج على ما جنت ايدي «القوات اللبنانية» ، وخصوصا قيادتها التي كان لها تورط خارجي منذ مدى بعيد . والآن نفذت ارادة خارجية بحتة . ولذلك لم تعد مقبولة اطلاقا ضمن المجتمع اللبناني . وهي مرفوضة لبنانيا بين مختلف الطوائف . ومرفوضة مسيحيا ضمن المنطقة لانها تعتبر تدرنا سرطانيا ليست مقبولة عربيا ودوليا مرفوضة . لكنهم استخدموها لخلق الطعنة الداخلية . الحمدلله الانفجار سيطرنا عليه . والوضع عائد الى طبيعته في مدة قصيرة . وان شاء الله يعود المهاجرون والمغتربون هذا الصيف لتفقد اهلهم وقراهم .

● على رغم كل المقومات الداعمة لك . لا تزال متهما شعبيا بانك لم تستطع استيعاب «القوات اللبنانية» سياسيا . وتجنب الانزلاق في معركة داخلية هدرت فيها كل الطاقات المعنوية والبشرية والمادية للقضية اللبنانية . هل استنفد العماد عون كل الوسائل الممكنة لتجنب هذه المعركة ؟

□ قبل كل شيء حاولت تجنب المعركة باعطاء «القوات اللبنانية» حصة من السلطة . عرضت عليها دخول الحكومة اكبر من حجمها شعبيا وقوة . حتى اتحاشى اي صدام داخلي . وهذا الشيء معروف من كل الذي يتعاطى الشأن العام . وكانوا بالقرب مني ومن «القوات اللبنانية» مباشرة . وحاولنا قبل الطائف وفي اثنائه وبعده . لكن عدم قدرتي على الاستيعاب ليس ناجما عن عدم قدرة على الاستيعاب شخصية او وطنية . بل عدم القدرة على الاستيعاب لان القوى المتورطة معها «القوات اللبنانية» اكبر بكثير من قدرة لبنان على الاستيعاب . ومن قدرة العماد عون . عندما يكون الارتباط الاقليمي لـ «القوات اللبنانية» بقوى اقوى من لبنان . والارتباط الدولي اقوى من لبنان . قيادة «القوات» لا تستطيع ان تتخلص من تورطها لانهم يعرضون عليها محاذير شخصية . في اول المشكلة عملنا نقاط ستا حتى نتفق عليها . وننفذها . لم ينفذوا ولا نقطة من النقاط الـ ٦ . المشكلة التي واجهتها «القوات» وسمير جعجع . وخلفيتها الدول التي هي وراء الطائف . وما تمثل من قوة في العالم الاول والثاني . وما تمثل من قدرة مالية قادرة على تصوير الطائف باجمل صورة . وقادرة على تشويه اجمل شيء في العالم . ما فعلناه حتى الآن تخطى الحد العادي . ووصل الى حد الاعجوبة . ولولا هذه المحاولة هذه لضرب حكومة العماد عون التي تمثل الشرعية والتي رفضت الطائف . والصمود بلغ حد الاعجوبة لان القوى التي واجهتها كثيرة . لا تنسوا اننا مطوقون من الخارج . والانفجار في الداخل . اذا ليس من عتب على العماد عون . المطلعون على الوضع السياسي يستطيعون القول بكل بساطة ان هناك اعجوبة ان نكون صمدنا تجاه هذا الانفجار الداخلي . ومستقبلا رجعنا انقذنا لبنان . وعند الخلاص تكون البهجة الكبرى ويعرف الناس الحقائق والامور مبسطة .

خيار الاستقالة او الدمار

● لو اعلنت يوم كان الشعب معك حول قصر بعبدا انك امام خيارين : اما الاستقالة واما دمار المنطقة الشرقية في معركة داخلية مع «القوات اللبنانية» .. الا تعتقد انك كنت تحولت من بطل تحرير الى بطل سلام وطني ابدي ولم نصل الى هذه الحال المأسوية ؟

□ كان هناك كذب في موقف «القوات اللبنانية» . «القوات» قالت نحن نأخذ الموقف المحايد من الطائف . لاننا نخاف من اجتياح عسكري خارجي . وكان جوابي . انا امنع الاجتياح بطريقتي . هل تمشون معنا ؟ قال سمير جعجع : معلوم لولا خطر الاجتياح . اتفاق الطائف اتفاق سيء . ولذلك انا ضمنت له منع الاجتياح . واستعملنا اسلوب اللاعنف في مقاومته . وساعدنا العالم لمنع الاجتياح . لكنه بدل موقفه . لو قال لي انه يريد ان يقاوم بالسلاح ، لكان الخيار اختلف . اعلن حياده اولا على ان يتحول الى داعم لموقفي في المرحلة الثانية . اذا ازلت شبح الاجتياح الخارجي للمنطقة المحررة . هذه هي حقيقة الموقف التي يعرفها كل اركان «القوات» والاستاذ شاكر ابو سليمان . وجورج عدوان والاباتي نعمان . وقلت له عندما قال لي «ما بدي اشترك هلق بالحكومة . خليني انا صمام امان بركي محاولتك ما نجحت» . فليكن عندما تحب ان تشترك في الحكم اهلا وسهلا سواء الآن في مواجهة الطائف او بعد انتهاء المواجهة .

وردا على سؤال قال : الخلاف ليس بين سمير جعجع وميشال عون . سمير جعجع جر «القوات اللبنانية» الى صدام مع الجيش عندما كانت مصالح «القوات» مؤمنة . موقفي كان صريحا وواضحا ومقاوما لاتفاق الطائف . والشعب اللبناني التف حوله بما فيهم «القوات اللبنانية» . هو خلق قصة ان الجنرال عون كذب . ويريد ان يصفي «القوات اللبنانية» . من هنا قلت ان الخلاف ليس مع «القوات» لا بل على العكس كل مواقفي السابقة تدل على انني مع «القوات» نواجه المشكلة نفسها . وندافع عن القضية نفسها . هو بدأ يخلق لا استقرار على الارض . ونفذ ٦٧ حادث اعتداء على القوات المسلحة من قوى امن وجيش ليحضر اجواء الصدام بين الجيش و «القوات اللبنانية» تحت شعار ان الجنرال عون يرفض «القوات» . تورط جهاز الاستخبارات في «القوات» مع سمير جعجع مع فئات خارجية لضرب «القوات» . هو الذي ضرب «القوات» . منذ سنة ١٩٨٤ كنا نرفض ان نضرب «القوات اللبنانية» . او نصطدم معها . ضربة الداخل جروحها بليغة . وهناك صعوبات في النهوض بعد هذه الصدمة . وخطأ جعجع كان مميتا .

وردا على سؤال قال : للأسف «القوات» لم يعد عندها اعلام . بل شائعات وانا ملزم تجاه ابناء بشري وعائلات بشري بالتوضيح . قبل كل شيء لم تخسر اي عائلة من بشري بيتها في المنطقة الواقعة تحت حماية الجيش . هناك عائلات بشرانية فيها عناصر في «القوات» ، كمقاتلين وهؤلاء اسروا واوقفوا . اما عائلاتهم فموجودة في منازلها . الاب خضرا من الانطونية والاب جورج رحمة ظهرا على التلفزيون وقابلا الموقوفين وزارا بيوت اهالي بشري وعائلاتها ودير الاحمر وكل المنطقة وابناء آل جعجع لا يزالون في كفرشيما . لا يخشى على اي بيت ولم يمس اي شخص بل على العكس ، الشيخ قبلان عيسى الخوري هنا . الشيخ جبران طوق هنا . مختار عيناتا هنا . من بشري . من دير الاحمر من بتدعي من برقا . الناس يزورون الموقوفين . عسكريين تركوا مناطق وجود «القوات» . لانها تعرضت للاضطهاد . جبيل وكسروان والاشرفية لا يزال فيها ٢٠ ٪ من سكانها . بينما المنطقة هنا زادت ٥٠ ٪ . ماذا يعني ان يعود الناس الى الشوف او شرق صيدا ؟ معناه ان هناك ظلما وتعسفا وتجاوزا للحدود في كسروان والنبعة والاشرفية وجبيل .

هل استسلم امام الميليشيات

● الشعب اللبناني غنى في قصر بعبدا وفرش الارض باجساده لمدة اشهر لحماية العماد عون وطروحاته من اي عدوان محتمل . وقال «بالروح بالدم نفديك يا عماد» . هل افتدى العماد عون هذا الشعب باي موقف او خطوة او اي ثمن لابعاد هذه الكاس المميتة عنه ؟

□ هل تريد ان استسلم للميليشيا ؟ الشعب يرفض . عندما عرضت السلطة حتى تشارك الميليشيا فيها كان كل الشعب رافضا الميليشيا . الشعب يرفض الميليشيا وافتداء الشعب اليوم هو في انقاذه من الميليشيا . الميليشيا اصبحت تدرنا سرطانيا في جسمه . الشعب يقول اليوم : امش على اجسادنا . امش على بيوتنا . محل ما بدك امش خلصنا من الميليشيا . انه يرفض ان تكون هناك قوى غير الجيش . اليوم الشعب أخذ علي مأخذ انني لا اضرب اكثر لانقاذه من الميليشيا . الشعب رافض الميليشيا . اليوم يكرهون كل شيء اسمه «قوات لبنانية» . لانها اصبحت معزولة ضمن المجتمع . ولديها ملف اسود كبير سينشر ماليا وجرائميا ما فعلته «القوات اللبنانية» . سواء على صعيد البشر او التعاطي مع ممتلكاتهم او السيطرة عليهم . لم يعد مقبولا اطلاقا . ولا يمكن بعد اليوم ان تقوم قائمة لهم لان الجريمة لا تسامح بهذا الشكل الذي ارتكبوها فيه . المدافع ليست لقصف بيوت الناس . ولتتوجه الى ظهرنا نحن . بمجرد اطلاق النار على الجيش في ظهره . حتى لا يريد هل يحل نفسه ويسلم السلطة للميليشيات ؟ عمل الجيش والحكم يثبت سيادة البلد واستقلال الوطن . وحرية الشعب . وليس السقوط امام الابتزاز الميليشيوي . الميليشيا سقطت وطنيا وسقطت انسانيا ولا دور لها بعد الآن في التركيبة السياسية الوطنية بل في تهجير اللبنانيين . يعني لا سمح الله اذا وصلوا الى غايتهم بمساعدة الخارج او من دون مساعدته . لن يبقى هناك مواطنون ولن يبقى هناك ميليشيا لان الشعب عندها «بدك توسعلو ارض عندك باوستراليا وبكندا وباميركا» . ولن يبقى شعب على الارض اللبنانية .

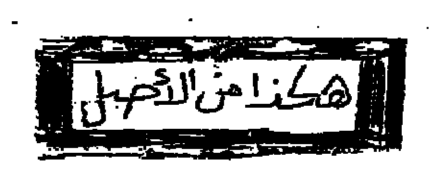
الجيش هوجم

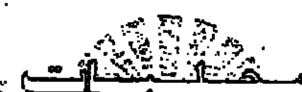
● تتكلم وكأن الجيش اللبناني اصبح على مشارف الناقورة وعكار . ولم يبق امامه الا حي اسمه حي «القوات اللبنانية» ؟ كل لبنان ميليشيات .

□ انت تفترض ان الجيش اللبناني هو الذي يضرب «القوات اللبنانية» . وانا اقول ان «القوات اللبنانية» ارتكبت فعل الخيانة . وضربت الجيش . والجيش مضطر الى الصمود تجاه هذه الضربة . لو كان الجيش اللبناني هو الذي ضرب «القوات» . لكان الحق معك . السؤال الذي تطرحه علي خطأ . وكان على «القوات اللبنانية» ان تفهم ان الجيش اللبناني صامد في وجه الاحتلال . وعليها ان تدعمه ولا تعتبر نفسها الذراع المسلحة لتنفيذ الاتفاقات الخارجية التي تزيلك من الوجود كهوية . وتزيل استقلالك وسيادتك . ثكنة صربا سقطت وهي تهاجم ثكنة ميفوق ؟ سقطت ثكنة صربا في صربا والبحرية في البحرية ومراكز الجيش في مراكز الجيش . من جاء عند الثاني وهاجمه ؟ ليس الجيش اللبناني الذي كان يهاجم . الجيش اللبناني لم يقم بعمل هجومي . الا بعدما سقطت كسروان وجبيل ، وكنا مهددين في بعبدا . عندها تحرك قسم من الجيش اللبناني ، لاننا لم نترك خطوط التماس . هذا هو المفهوم للاحداث اللبنانية . اذا كان الاعلام في ديار الاغتراب يقول ان الجيش اللبناني

(البقية على الصفحة ٩)







غادر والوفد المرافق الى القاهرة

الحسيني: نعمل لعلاقات عربية تنعكس ايجاباً على لبنان

اعرب الرئيس حسين الحسيني عن امله في ان تنعكس القمة السورية ـ المصرية ايجاباً على الوضع اللبناني». وقال: «نحن نعمل من اجل توطيد علاقة مصرية ـ سورية جيدة، لأن مصلحة لبنان في ذلك كما مصلحة الامة العربية».

غادر الرئيس الحسيني والوفد النيابي المرافق بيروت في الواحدة من بعد ظهر امس، متوجهاً الى القاهرة، في زيارة رسمية تستمر حوالى خمسة ايام.

ضم الوفد النيابي المرافق النواب السادة الرئيس امين الحافظ، محمود عمار، رفيق شاهين، جميل كبي، توفيق عساف، شفيق بدر، فريد جبران، اوغست باخوس، مخايل الضاهر وملكون ابلغتيان.

وكان في وداع الرئيس الحسيني والوفد المرافق في مطار بيروت الدولي ممثلون للخارجية في الغربية والسفارتين المصرية والكويتية والمسؤولون الامنيون والاداريون في مطار بيروت الدولي.

وقبيل مغادرته قال الرئيس الحسيني: «هذه الزيارة الاولى لوفد نيابي للعاصمة المصرية وفي احدى المراحل الاساسية من مسيرة الوفاق الوطني اللبناني التي حققها المجلس النيابي اللبناني. هذه الزيارة هي للتشاور مع الاشقاء العرب وخصوصاً الاشقاء الذين يهتمون بالوضع في لبنان. وفي طليعتهم مصر التي حققت ثروة ـ كما لبنان ـ وطنية كبرى من العيش المشترك المسيحي ـ الاسلامي من ضمن الشعب الواحد والتراث الواحد والتاريخ الواحد والتطلعات والآمال الواحدة».

ورداً على سؤال عما ينتظره لبنان من القمة السورية ـ المصرية قال: «هذه معادلة قلناها ونقولها ونكررها، هي ان كل علاقة جيدة سورية ـ مصرية تنعكس ايجاباً على لبنان، ونحن نعمل وما زلنا نعمل، من اجل توطيد هذه العلاقة، لأن مصلحة لبنان في ذلك كما مصلحة الأمة العربية».

وعن زيارة خليجية بعد مصر قال: «انا سازور دولة الكويت وهناك زيارات اخرى سنوفقها مع عملنا في المجلس النيابي بحيث لا يؤثر نشاط المجلس على الصعيد الخارجي، مع النشاط ومع الواجب الملقى عليه على الصعيد الداخلي. في هذه المناسبة وباعتبار انه عيد الحرية واليوم عيد الصحافة ولبنان يعني الحرية، والحرية تعني لبنان. اغتنم المناسبة لاتوجه الى الصحافة الكريمة باحر التهاني في عيدها. وللتعبير عن تأكيد تمسكنا بالحريات العامة وبما ترمز اليه حرية الكلمة».

وقال النائب كبي: «تلبية دعوة كريمة من مجلس الشعب المصري للمجلس النيابي نسافر ومعنا ملف القضية اللبنانية في شؤونها وشجونها والامها وآمالها. خصوصاً ان هذه الزيارة تأتي عقب انتهاء القمة المصرية ـ السورية. والتي لا بد من ان تنعكس نتائجها الايجابية على لبنان. نسافر في وقت نشهد زخماً في التحرك العربي والتحرك الدولي ان لم اقل في التحرك المحلي في سبيل ايجاد مخرج الحلول للعبور الى لبنان الغد نلتقي الشقيقة الكبرى جمهورية مصر العربية، وكلنا يعلم ما للشعب المصري من علاقة تاريخية وطيدة مع الشعب العربي في لبنان. نسافر لنلتقي مع المسؤولين في مصر لترخيم التحرك العربي واستثمار الوزن السياسي المصري لما يعود بالخير على القضية اللبنانية نسافر تلبية لنداء ضمير كل مسؤول لبناني في هذه اللحظات التاريخية التي يمر بها لبنان. نسافر وكلنا امل في ان نعود بايجابيات تصب في مصلحة القضية اللبنانية».

وكان الرئيس الحسيني استقبل قبل سفره سفير المانيا الغربية في لبنان السيد ولفغانغ غوتلمان الذي اوضح بعد اللقاء ان «الحديث تناول موضوع التعديلات الدستورية ودرسها في البرلمان للمساهمة في تطوير النظام اللبناني».

اجتماع مالي برئاسة الحص

الخليل يلوح باجراءات لكبح جماح المضاربين

رأس الرئيس الدكتور سليم الحص اجتماعا ضم الوزير الدكتور علي الخليل وحاكم «مصرف لبنان» الدكتور ادمون نعيم، تركز البحث خلاله على الشؤون المالية، ولا سيما الاضطراب المالي الحاصل في سوق النقد الاجنبي.

واثر الاجتماع دار بين الوزير الخليل والصحافيين الحوار الآتي:

● الدولار يتجاوز عتبة الـ ٦٤٠ ل.ل. هل من اجراءات تتخذها الحكومة لمواجهة هذا الوضع؟

□ كان هدف هذا الاجتماع بحث هذا الموضوع في الاساس، لان لا داعي من الناحية الاقتصادية او المالية لهذا الاضطراب في السوق النقدية. ومما لا شك فيه بان المتضررين يلجاون لخلق هذه الاجواء للمزيد من الاستغلال على حساب الشعب وعلى حساب الدولة. استنادا لذلك نقول باننا سنبذل جميع الجهود وسنلجأ الى كافة الوسائل المتاحة من اجل مواجهة هذه السوق المضطربة التي لا مبرر لها على الاطلاق والتي تستغل بشكل بشع، انطلاقا من ذلك ناقشنا الاسلحة التي لدينا على كافة الصعد السياسية بالدرجة الاولى ومالية. واجراءات نقدية لوضع حد لهذا التدهور.

● المواطنون يشكون من ذوبان زيادة الاجور التي اقرت لهم قبل قبضها بسبب ارتفاع الدولار.

□ اننا نأسف لهذا الواقع. وبطبيعة الحال المضاربة تؤدي الى هذا الوضع ونأمل ان نتمكن من التوصل الى نتائج ايجابية، وكلنا يتذكر في العام ١٩٨٧ تلك الموجة الهستيرية التي استغلت ابشع استغلال، وعادت الى الوضع الطبيعي.

● اين اصبح موضوع دفع رواتب موظفي القطاع العام في المنطقة الشرقية؟

□ قرار مجلس الوزراء بهذا الموضوع واضح. والقرار الاخير الذي اتخذ في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة يقع ضمن نطاق السياسة التي انتهجتها الحكومة في ما يعود الى دفع رواتب موظفي المنطقة الشرقية. لان الغاية كانت استعادة بعض الاموال العائدة للخزينة وذلك عن طريق استيفاء الرواتب العائدة للموظفين في المناطق الخارجة عن نفوذ الشرعية من صناديق الخزينة في كل من بعبدا والجديدة وجونيه وجبيل. وفي المرحلة الاخيرة عندما قرر العديد من الموظفين في المنطقة الشرقية العمل تحت لواء السلطة الشرعية والتعاون علنا وضعنا على هذا الصعيد، وعندما ابدوا هذه الرغبة الصادقة، طلبنا الى الادارات، من كل ادارة على حدة، ومن كل رئيس وحدة ادارية، ان يضع لنا لائحة باسماء هؤلاء الموظفين الذين يلتزمون بتعليمات السلطة الشرعية لكي نتمكن من دفع الرواتب. هذه هي السياسة التي انتهجناها منذ البداية.

توقع حلا قريبا للازمة

الضاهر: مكارثي اكد سعي اميركا لفصل ازمة لبنان عن مشكلة المنطقة

القبيات ـ من كمال حيدر:

اكد النائب مخايل الضاهر بان الاتصالات الخارجية والجهود المبذولة على كافة الصعد لا بد وان تؤتي ثمارها في الوقت القريب وتودي الى انفراجات امنية وسياسية على صعيد الازمة اللبنانية.

وطالب بضرورة وضع حد لما يجري في المنطقة الشرقية وقال: ان القوى التي كانت تقف ضد مسيرة السلام بدأت تضمحل، وان القضية المصطنعة التي من اجلها قاموا بالحرب انقلبت على اصحابها.

وكان النائب الضاهر يتحدث في ندوة صحفية عقدها امس الاول في بلدته القبيات ـ عكار تطرق فيها الى التطورات الراهنة على الساحة العربية والدولية والاحداث في المنطقة الشرقية والوضع الحكومي ومستقبل لبنان.

وبدأ النائب الضاهر حديثه قائلا: اتوقع ان يتحسن الوضع لان الاتصالات الخارجية مكثفة بالدول المعنية مباشرة وبصورة خاصة مع سوريا.. واليوم هناك تقارب اميركي ـ سوري ملحوظ... وتوضحت الامور بين سوريا والاتحاد السوفياتي عقب زيارة الرئيس الاسد لموسكو... وكذلك زيارة الرئيس حسني مبارك لسوريا... وجميع الأحاديث تناولت القضية اللبنانية.

وباعتبار ان لسوريا دورا كبيرا في هذا الموضوع، فالعالم الدولي والعربي اعترف بان الدور الاكبر لسوريا في حل المشكلة...

هذا ما يجعلنا فعلا نؤمن.. بان هناك قناعة لدى الجميع بضرورة وضع حد للازمة اللبنانية والصراعات التي كانت موجودة بالمنطقة توقفت. وهي التي كانت تحاول تعطيل الدور السوري الاخوي في لبنان.. وضع لها حد. هذا من جهة الزخم الخارجي..

اما داخليا، فان تمرد عون وعدم اعتراف صريح من قبل القوات اللبنانية باتفاق الطائف وما نتج عنه والحرب الاهلية الدائرة في الشرقية هذا كله يعني بان هذه الحواجز التي وقفت لمدة في طريق مسيرة السلام وفي طريق انتشار الشرعية في الاراضي اللبنانية.. هذه المعوقات بدأت تضعف. وبالنتيجة نستطيع القول ان القوى التي كانت تقف ضد مسيرة السلام بدأت تضمحل.. والقضية المصطنعة التي من اجلها قاموا بالحرب انقلبت على اصحابها.. والبرهان ان الكل يخطب ود سوريا، التي كانوا ينادون بتحرير لبنان من وجودها.. وجميعهم اليوم يطلبون المساعدة الواحد ضد الآخر، وهذا دليل على ان كل الاهداف المعلنة مزيفة وباطلة ووراءها اطماع شخصية ليس الا.

آلية الحل

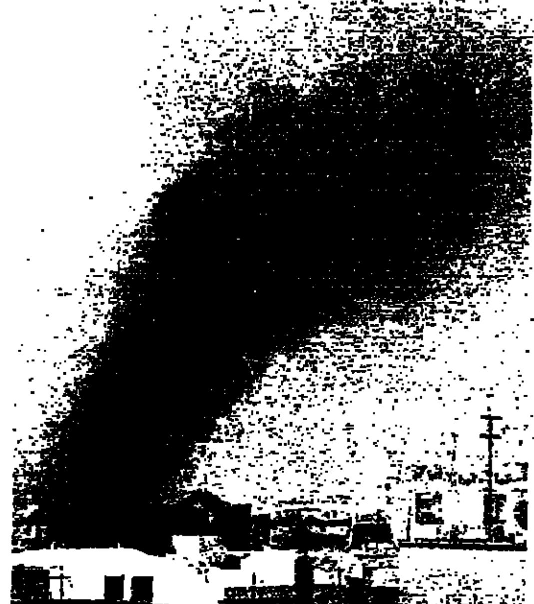
● كيف ترى آلية الحل؟

□ يجب ان تملك الشرعية ديناميكية اكبر. وهناك قوى ثقيلة وصديقة داعمة لهذه الديناميكية. والجهود كلها تصب باتجاه الدول او الدولة الفاعلة المساعدة على الحل.. الشرعية تتقدم والكل الآن يطلب من الشرعية التقدم.

(البقية على الصفحة ٩)

زنار النار لف «الشرقية» طوال ٦ ساعات وقذائف سقطت في الغربية

١٩ قتيلا و ٣٦ جريحا في انتكاسة هي الاسوأ منذ شهر وعنف المعارك اسقط ٣ اتفاقات لوقف النار ولجمها رابع



النار تلتهم السيارات عند منعطف السبتية (بشاره الشايب)



الحرائق في المتن الشمالي



القصف في محيط ساحة العبد ـ كورنيش النهر (جوزف فضول)

. وفي محيط التحويطة فرن الشباك

قتل امس ١٩ شخصا وجرح ٣٦ آخرون حسب احصاء اولي لوكالة «رويتر» في انتكاسة امنية هي الاسوأ منذ شهر في القتال الدائر بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية». واسقطت حدة التقاصف التي استمرت ست ساعات كاملة ثلاثة اتفاقات لوقف اطلاق النار، الى ان لجمها اتفاق رابع.

فقد لف زنار من النار المناطق «الشرقية» منذ الثانية والنصف بعد الظهر وحتى الثامنة والنصف وتساقطت خلالها القذائف العشوائية ومن كل العيارات بكثافة على معظم مناطق الاشرفية والمتنين الشمالي والجنوبي وكسروان ساحلا ووسطا وجبلا، وطاولت القذائف المنطقة الغربية للعاصمة حيث افيد عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى في منطقة البسطا. وادى التقاصف المتبادل الى خسائر جسيمة في الابنية والممتلكات والى اشعال حرائق عديدة اضافة الى الخسائر البشرية.

وفي التفاصيل، ان رشقات القنص نشطت قبل ظهر امس خصوصا على المحاور المستحدثة في المتحف ـ اوتيل ديو والعدلية ـ وحي السريان والبريمو ـ البرجاوي بعد ليل ساخن على المحاور كافة طاول فيه القصف عمق المناطق وادى الى سقوط اربعة قتلى وعدد من الجرحى واحتراق باخرة في مرفأ جونيه. وادى القنص الى مقتل النقيب في قوى الامن الداخلي بيار غاوي، الذي كان مارا في سيارته العسكرية في اتجاه المنطقة الشرقية آتيا من مركز عمله في مطار بيروت.

ورافق ذلك رمايات رشاشة على محور «غاليري الاتحاد» ـ الجديدة سرعان ما تطور الى الاسلحة الصاروخية ومدفعية الدبابات وسقطت قذائف هاون على جانبي خطوط التماس المستحدثة.

وعند الثانية والنصف بعد الظهر عنفت الاشتباكات على محور المتحف ـ الاشرفية امتدادا الى نهر الموت ـ الدورة وتدخلت مدفعية الفريقين البعيدة المدى واخذت تقصف مناطق الفريق الآخر مما حمل عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان الى اجراء اتصالات مع اللجنة الامنية المشتركة ادت الى الاتفاق على وقف للنار عند الثالثة بعد الظهر، لم ينفذ، واخذت المعارك تعنف وطاول القصف مناطق الاشرفية وبدارو وفرن الشباك والتحويطه وسن الفيل والدورة والجديدة والفنار والدكوانة والزلقا وجل الديب وبصاليم وانطلياس والرابية والنقاش وضبيه وذوق مصبح وجونيه وبلونة وعجلتون والقليعات وعشقوت وميروبا وكفرذبيان وبسكنتا وكفرعقاب وبكفيا وبيت شباب وقرنة شهوان ومزرعة يشوع مما حمل الاباتي نعمان الى تكثيف اتصالاته التي ادت الى اعلان وقف ثان لاطلاق النار عند الرابعة لم يتم الالتزام به. واخذت القذائف تتساقط بعنف على مناطق المكلس وجسر الباشا والحازمية والحدث والفياضية وبعبدا ـ محيط القصر الجمهوري واليرزة والفياضية وعين سعاده وبيت مري والمنصورية وبرمانا وبعبدات اضافة الى مناطق كسروان الفتوح حيث اعلن وقف ثالث لوقف النار عند الخامسة والنصف كان مصيره مصير الاتفاقين اللذين سبقاه، واشتدت حدة القصف حتى الثامنة حين اعلن عن وقف رابع لاطلاق النار اخذت القذائف تخف تدريجا حتى التاسعة الا ربعا. حيث حلت الرمايات الرشاشة وقذائف الـ«ب ٧» على المحاور المستحدثة.

ورافق عنف المعارك عنف اعلامي لوسائل اعلام الفريقين التي كانت تبث ملاحق اخبارية متلاحقة عن المعارك.

وقال «تلفزيون لبنان القنال ٥» في نشرته الاخبارية مساء.

على الرغم من التوصل الى اتفاق رابع لوقف اطلاق النار والذي كان من المفترض ان يبدأ العمل به ابتداء من الساعة الثامنة مساء، فقد سجل سقوط بعض القذائف على ضبيه والنقاش، وطلب الى عناصر الدفاع المدني التوجه الى الفنار لاطفاء الحرائق الناجمة عن القصف.

وادى القصف المجنون الى استشهاد عائلتين من سبعة اشخاص بينهم طفلة عمرها سبعة اشهر كانوا مختبئين في ملجأ في منطقة الفنار، العائلتان اصيبتا في الملجأ الذي اصيب بقذيفة ١٣٠ ملم ضربت المدخل ثم تبعتها قذيفة ثانية اخترقت الى اسفل الملجأ حيث العائلتان الشهيدتان والضحايا هم: هادي عبدو عيد وزوجته ريما زغيب عيد وطفلتهما مانويلا (سبعة اشهر)، وهدى وعمتها هناء عيد والهام شحاده وابنتها عفاف الياس شحاده».

كما اصيب المستشفى العسكري بكل طبقاته بالقصف المباشر وكذلك سيارات الاسعاف.

وقال «تلفزيون لبنان» الهدف قتل الجرحى والمصابين من العسكريين وذويهم وهدم قسم العناية الفائقة وقسم القلب. القاصفون وقيادتهم لا يسألون لا عن الشرائع الدولية ولا عن الاتفاقات العالمية ولا عن شرعة حقوق الانسان انهم يخترقون كل هذه الاتفاقات ويطيحون بها.

وسقطت القذائف على محيط القصر الجمهوري والحازمية وقذائف محرقة من عيار ١٣٠ ملم و ١٥٥ ملم على تلة تمرز في بكفيا واستمر القصف على منطقة سن الفيل حتى الساعة التاسعة ليلا.

ولم توفر القذائف حيا في بيروت والمتنين الشمالي والجنوبي وصولا الى بسكنتا.

وقال «تلفزيون لبنان»، ان الجيش اضطر عند الساعة السابعة والنصف من مساء امس، الى الرد المحكم على مصادر القصف ودمر الجيش مربضا للقوات في الاشرفية مع طاقمه ودمر ايضا دبابة في الاشرفية.

وتحدثت وسائل الاعلام في المنطقة الغربية من بيروت عن سقوط قتيلين هما خليل رمضان ومحمد المغربي وستة جرحى عرف منهم يوسف العبد، كمال شميسانى، محمد ناصري والفتاة صباح رمضان سقطوا جميعا نتيجة القصف على محلة النويري والمرامل في برج البراجنة. كما طاول القنص محيط البربير وقصقص.

وافاد مطار بيروت الدولي ان موظفي شركة طيران الشرق الاوسط وشركة عبر المتوسط الساكنين في بيروت الشرقية موجودون في حرم المطار وهم بخير.

وقالت «الاذاعة اللبنانية»: «وفي اطار اجراءات القمع وتحصين المواقع قطع المسلحون امام التجمع المسلح في فاريا الطريق الداخلية التي تربط فاريا بحراجل. ورفعوا في المنطقة السواتر الترابية قاطعين بذلك الطريق في الاتجاهين. وان هذه الاجراءات جاءت اثر قيام المقاومة الكسروانية بتفجير دبابة للمسلحين في ثكنة فاريا. كذلك رفع المسلحون السواتر في بلونة، وتحديدا امام مطعم «مسيس» حيث توجد مراكز دبابات».

وتابعت «الاذاعة اللبنانية»: «وفي اطار الممارسات لضرب هيكلية الدولة، افرغ المسلحون مركز الضابطة الجمركية في مرفأ بيروت عن محتوياته وحولوه الى ثكنة».

وقالت «الاذاعة اللبنانية» ان ١٢ جريحا نقلوا الى مستشفى قلب يسوع هم: وليد ابو رجيلي وغيتا حداد وعبدو عيد وامين لبس وناجي عقل وبديع خلف وانطوان صيقلي وحليم ضاهر وهشام جعجع وميشال خباز وفؤاد دكرمجيان وجورج مجهول باقي الهوية. والى مستشفى سان شارل الجريح زياد ناصر الدين».

معلومات «القوات»

وقالت «المؤسسة اللبنانية للارسال»: «العماد عون» مستمر في حرب الالغاء ويوهم بانه يهادن فقط. ليؤمن نخائر من خارج المناطق الشرقية، ولما تتوافر له يعود الى التصعيد. واسلوبه الجديد منذ ايام هو الذي اعتمده على مدى سبعة شهور في حرب التقاصف التي سماها تحريرا، وهو اسلوب القصف المدفعي، الذي ارتفعت وتيرته منذ عصر امس الاول وحتى منتصف الليل والذي تجدد منذ بعد ظهر امس، من دون ان يستثني لا مرفقا ولا مستشفى».

وقالت «المؤسسة اللبنانية للارسال» ان قصف امس الاول «استهدف مرفقا عاما هو مرفأ جونيه. لكنه اصاب خافرة محصلة الى البر وخارج الخدمة. وتابعة لبحرية الجيش اللبناني مما ادى الى احتراقها. وطاول القصف ايضا مستشفى «سيدة لبنان»، واحدث فيها اضرارا جسيمة. وطالب صاحب المستشفى، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي بتحييد القطاع الاستشفائي».

وعن معارك امس قالت: ثلاثة اتفاقات لوقف النار، الاول عند الثالثة والثاني عند الرابعة والثالث عند الخامسة والنصف اعلنوا برعاية الابيات بولس نعمان لم تحترمهم مدفعية عون، بل امعنت قصفا وتدميرا لمناطق الاشرفية وكسروان. ومن المرابض التي بقيت تقصف طوال بعد الظهر تلك المنصوبة في الفنار بين الاحياء والابنية السكنية وقد رصدت

(البقية على الصفحة ٩)

بعد اجتماعه الى صفير وبوانتي

حكيم غادر الى دمشق للقاء خدام وهزيم وعيواص

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، «ان الوضع لا يزال دقيقاً ويتطلب جهداً كبيرا للمعالجة». واعتبر، «ان الاقتتال بين المسيحيين اضر كثيراً بقضية لبنان في الخارج والمطلوب اليوم العمل في الداخل مع جميع الاطراف لوقف التدهور والنزف وانقاذ ما يمكن انقاذه من المسيحيين».

ونقل عنه رئيس «رابطة الروم الكاثوليك» الزميل نبيل براكس خلال لقائه به قوله «ما شاهدته خلال تجوالي في المنطقة الشرقية مخيف ومرعب بالنسبة الى الدمار والخراب الذي لحق بهذه المنطقة من جراء الحرب المدمرة، وما سمعته عن عدد القتلى والجرحى من المدنيين الاطفال والعجز والشباب مذهل، وما اطلعت عليه من ارقام لعدد المسيحيين الذين هاجروا المنطقة شيء لا يصدق».

واعلن انه سيقوم «بجهد كبير وعمل مشترك مع اصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك والارثوذكس لوقف التدهور والتوصل الى حلحلة مقدمة لحل». وذكر ان اللقاءات التي اجراها يوم الأحد «كانت مهمة حيث اطلعنا ممن التقيناهم على صورة كاملة للوضع الامني والسياسي في المنطقة الشرقية والوضع العام في لبنان».

وكان البطريرك حكيم زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعقد معه لقاء حضره المعاون البطريركي الكاثوليكي المطران يوحنا منصور والارشمندريت جان جانبرت.

وخلال اللقاء بين البطريركين صفير وحكيم تم البحث في الوضع في المنطقة الشرقية ووضع البطريرك صفير البطريرك حكيم في جو ما يقوم به مع رؤساء الاساقفة من اجل وقف النار تمهيداً لوقف الحرب في المنطقة الشرقية. واكد البطريرك حكيم «تضامنه مع البطريرك صفير واضعا كل امكاناته في تصرف بكركي من اجل وقف الاقتتال بين المسيحيين». واشار الى انه سيقوم بتحرك داعم لتحرك البطريرك الماروني.

وانتقل البطريرك حكيم والمطران منصور الى حريصا والتقيا السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي. وبحثا معه في الوضع في المنطقة الشرقية وما يقوم به السفير بوانتي مع جميع الاطراف.

وعلم ان هناك عملاً مشتركاً تقوم به السفارة البابوية مع بكركي في شأن الوضع في المنطقة الشرقية وفي لبنان عموما، وهذا العمل بعيد عن الاضواء ويهدف الى معالجة الوضع الناشىء ولو على مراحل.

وظهر امس غادر البطريرك حكيم الربوة متوجهاً الى زحلة للاجتماع مع اساقفة منطقة البقاع، ثم يتوجه الى العاصمة السورية للاجتماع مع المسؤولين السوريين ولا سيما نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام للبحث معهم في الوضع في المنطقة الشرقية. كما سيعقد لقاء مع بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وبطريرك السريان الارثوذكس زكا عيواص الاول للبحث معهما في نتائج الاتصالات واللقاءات التي اجراها في شأن معالجة الوضع في المنطقة الشرقية ولبنان.

اذاعة اهدن: استمرار التدمير هدفه ايصال المؤامرة الى نهايتها

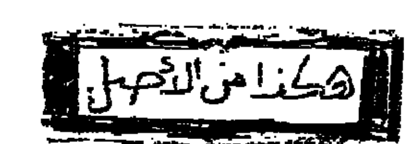
زغرتا ـ «الأنوار»:

اعتبر التعليق السياسي لاذاعة اهدن الناطقة بلسان الرئيس سليمان فرنجيه ان استمرار التدمير والقتل والنهب هو لابقاء الدخان اللبناني متصاعدا في سماء المنطقة، لكي تصل المؤامرة الاميركية ـ الاسرائيلية الى غايتها في لبنان.

ودعا التعليق المتقاتلين للتحلي بالمناقبية العسكرية وبقواعد الحروب.

وجاء في التعليق تحت عنوان: «زمن العجائب»!

ستة عشر عاما وسعاة الخير، الاقربون والابعدون يقدمون لنا النصح ويتحركون اما لرفع العتب واما لمعرفة حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية ومن ثم تدارس السبل الكفيلة بالمساعدة للوصول الى انهاء المحنة اللبنانية ولا تزال هذه الدول الى اليوم تدرس وتدرس دون ان تكلف نفسها فعليا عناء قول كلمة واحدة لاسرائيل ـ عدو لبنان التاريخي وعدو العرب ـ بان تترك اللبنانيين وشانهم، ولا تتدخل في شؤون لبنان الداخلية لذلك استمرت المحنة، وطال امدها، ولا نزال الى الآن نحصد ثمارها الخيرة وكل هذا قد يكون مقبولا، او قد يكون له عذرا ربما هو اقبح من ذنب ولكن سياسات الدول، ومصالح هذه الدول، وعلاقات الدول بعضها ببعض تفرض عليها غض الطرف وعدم التحرك او الاهتمام، او الاتصال، او التحرك لرفع العتب، او ما شابه ذلك. ولكن ان يوجد في لبنان وبعد ستة عشر عاما من القتل، والقصف، والتشريد، والتهجير، والخراب، والدمار، والجوع، والعوز ان يوجد من يدعو المتقاتلين الى التحلي بالاخلاق القتالية، وبالمناقبية العسكرية.



هل تعني اعمال التدشيم نية في استئناف الحرب ؟

صفير : خيمة السلام في القليعات رمز لما يتوق اليه الناس من وقف الحرب وسحب السلاح

بكركي – الانوار :

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظته يوم الاحد الماضي ان خيمة القليعات هي رمز الى ما يتوق اليه جميع اللبنانيين ممن اكتتوا بنار الحرب من وضع حد نهائي للاعمال الحربية وسحب المسلحين . وقال : قيل لنا ان هنالك اعمال تدشيم لمواصلة الحرب .. ترى الم يفهم النافخون بنارها ان الشعب يرفضها ، ولاية قضية ولمصلحة من يريدون مواصلتها ؟ اضاف : الا يكف الناس عذابات حتى يبقوهم في جو الحرب .

وراس البطريرك الماروني صفير امس الاول قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس .

وبعد الانجيل المقدس القى العظة الآتية :

« ما اتيت لادعو الصديقين ، بل الخطاة » (مر ٢ : ١٧) .

يتحدث مرقس الانجيلي عن دعوة السيد المسيح لاوي بن حلفى الذي عرف باسم متى وهو الانجيلي المعروف عندنا . وكان السيد المسيح يومذاك في كفرناحوم . وفيما هو مار في السوق راى متى جالسا امام مكتبه . وهو مكتب جباية . فقال له : « اتبعني » . ويقول الانجيلي مرقس انه قام وتبعه وترك كل شيء . واتفق ان دعا متى السيد المسيح وبعض الاصدقاء امثاله الى تناول طعام الغداء الى مائدته . ومعظمهم جباة او عشارون . وكان اليهود ولا سيما الفريسيون ينظرون اليهم نظرة عداء واحتقار لكونهم كانوا يجمعون الجباية للدولة . ومعلوم ان هذه الطبقة من الناس لا ينظر اليها بعين الرضى في كل مكان وزمان فراح الفريسيون يقولون لتلاميذ السيد المسيح : « ما باله يؤاكل ويشارب العشارين والخطاة ؟ » وسمع السيد المسيح ما قالوا . فاجاب : « ليس الاصحاء من يحتاجون الى طبيب بل المرضى ما اتيت لادعو الصديقين بل الخطاة » .

الامثولة التي يعطيناها السيد المسيح من خلال قوله هذا . هي وجوب ممارسة فضيلة الرحمة مثلما مارسها ولا تزال الكنيسة تمارسها على مثاله .

فلنسال ام الرحمة . السيدة العذراء ان تلتمس لنا من ابنها ان يفهمنا معنى الرحمة لنمارسها في ايام جفت ينابيع الرحمة فيها من القلوب فيما مجتمعنا المسيحي هو بامس الحاجة اليها .

١ – السيد المسيح مارس اعمال الرحمة

الرحمة من كبريات الفضائل المسيحية . وهي تقع بين العدالة والمحبة . وجزء لا يتجزأ من « مقومات الآداب والاخلاق الانجيلية » على ما يقول قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته العامة في الرحمة الالهية . او هي صورة من صور المحبة او اسمها الآخر . وعندما حاول اشعيا النبي ان يعطي بعضا من علامات السيد المسيح . ابان ان من علاماته الرحمة فقال بلسانه : « روح الرب علي لانه مسحني لابشر المساكين . ارسلني لاشفي منكسري القلوب . لانادي للاسرى بالحرية . وللعميان بالبصر . لاحرر المظلومين . واعلن السنة المقبولة لدى الرب » (لو ٤ : ١٨ – ١٩) .

وهذه كلها اعمال رحمة . ولا حاجة الى القول ان الرحمة تتجلى كلما كان هناك مرض وظلم وفقر . وهذا ما نادى به السيد المسيح ومارسه . فقال في خطابه على الجبل . وهو دستور الحياة المسيحية . « طوبى للرحماء . فانهم يرحمون » (متى ٥ : ٧) . ويقول الانجيلي متى عندما تحدث عن دعوة المسيح اياه وتذمر الفريسيون عندما راوه يؤاكله هو والخطاة . ان السيد المسيح قال لهم : اذهبوا واعلموا ما هي : « اني اريد رحمة لا ذبيحة » (متى ٩ : ١٣) .

وقد اظهر وجه ابيه السماوي بانه وجه الرحمة الفياضة عندما تحدث عن الابن الضال الذي رحمه ابوه فغفر له اساءته اليه . (لو ١٥ : ١١ – ٣٢) والسامري الذي حمل عدوه التقليدي الجريح ونقله الى الفندق وانفق عليه حتى يشفى . (لو ١٠ : ٣٠ – ٣٧) وعبد السوء الذي ترك له سيده دينا قيمته عشرة آلاف دينار فيما لم يترك هو لرفيق له دينا قيمته مئة دينار . فلم يرحم كما رحم (متى ١٨ : ١٣ – ٣٥) فضلا عن ذاك الراعي الصالح الذي يترك التسع والتسعين نعجة ليبحث عن النعجة الضالة (متى ١٨ : ١٢ – ١٤) . وقد شدد لوقا الانجيلي على تعليم السيد المسيح في الرحمة فدعي بحق انجيل الرحمة . وغني عن القول ان السيد المسيح قضى حياته وهو يقوم باعمال رحمة من شفاء مرضى واطعام جياع واخراج شياطين وغفران خطايا . حتى انتهى بتقدمة ذاته ضحية بريئة على الصليب رحمة بالناس بحيث اختصر القديس بطرس حياته بقوله : « اجتاز وهو يحسن الى الناس » (اعمال ١٠ : ٣٨) .

٢ – الكنيسة تمارس اعمال الرحمة

مهمة الكنيسة تقوم على مواصلة رسالة السيد المسيح ورسالته تقوم في جانب كبير منها على ممارسة اعمال الرحمة . وهذا ما تدأب فيه الكنيسة منذ قيامها . وقد جاء في اعمال الرسل ان بطرس عندما كان يصعد الى الهيكل . وجد على مدخله كسيحا تعود ان يستعطي فالتفت اليه بطرس وقال : « لا فضة عندي . ولا ذهب . ولكني اعطيك ما عندي . باسم يسوع الناصري . قم امش » .. فوثب منتصبا واخذ يمشي . (اعمال ٣ : ٢ – ٨) . وهذا ما صنعه الرسل في بدء الكنيسة . وهي تشهد لرحمة الله التي ظهرت في المسيح وتجاهر بها وتعلنها حقيقة ايمانية خلاصية لا غنى عنها للحياة التي تأتلف والايمان . على ما ورد في رسالة البابا يوحنا بولس الثاني « الرحمة الالهية » . وتعترف الكنيسة بالرحمة التي هي من اعظم كمالات الله وتستقبل ابناءها العائدين اليها بعد ابتعادهم عنها ابتعاد الابن الشاطر عن ابيه .

وهي تعلم ان الرحمة لا تذل من تصنع اليه . خلافا لاعتقاد بعضهم . وتقول الرسالة في الرحمة الالهية ان الطبيب الذي يعالج والاستاذ الذي يعلم والوالدين الذين يعولون اولادهم ويربونهم والمحسن الذي يجود بالمساعدة على المحتاجين . ان كل هؤلاء يجنون فائدة فيما هم يعطون . وان المعطي . عينه قد يجد نفسه في حالة من يقبل او من يطلب مساعدة او من يختبر المحبة الرحيمة او من يسال الرحمة » . (عد ١٤) . والابن الشاطر الذي استعاد كرامته في بيت ابيه لم يشعر بذل لانه راى الحقيقة بتواضع فتساوى هو وابوه في الشعور بالغبطة والسعادة . والرحمة لا ترى الشر وتقف عنده لكنها تحاول ان تتغلب عليه . على ما يقول بولس الرسول . « لا يغلبكم الشر . بل اغلبوا الشر بالخير » (روم ١٢ ٢١) وهي « تقدر وتشجع وتستخرج الخير مما على الارض وفي الانسان من جميع انواع الشرور .. وهكذا فهم التلاميذ الرحمة ومارسوها » (الرحمة الالهية عد ٦) .

٣ – واجب ممارسة اعمال الرحمة

ان العقلية المعاصرة تطالب بالعدالة وترفض الرحمة . والعدالة واجبة وتوزيع الخيور المادية بطريقة متوازنة تجنب المجتمع الكثير من المظالم . غير ان العدالة لا تكفي ان لم تتجددها المحبة السمحاء التي نسميها رحمة . ويقول قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الرحمة الالهية « ان عالما تنتفي منه المسامحة يصبح عالم عدالة باردة جافة يسعى كل بموجبها الى المحافظة على حقوقه في وجه سائر الناس . فيما يفلح ما يسمى بالانانيات – على اختلاف انواعها – الهاجعة في اعماق

(البقية على الصفحة ٩)

عملية لـ « القومي » ضد الاسرائيليين سقط فيها احد عناصره واسر آخر

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى – ان احدى وحداته خاضت اشتباكا مع قوات اسرائيلية امس الاثنين واوقعت عددا من القتلى والجرحى .

وقال الحزب في بلاغه الثالث عن العملية امس ان مجموعة المقاومة التابعة لجبهة المقاومة الوطنية وحدة الشهيد محمد سليم خاضت اشتباكا على طريق بنت جبيل – كونين – الطيري داخل المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل .

ومضى البيان قائلا ان المجموعة انسحبت بعد الاشتباك الى منطقة الملول حيث اصطدمت بكمين معاد واشتبكت معه مستخدمة الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية سقط اثناءها عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح .

واضاف البيان يقول سقط للجبهة شهيد واحد . وجريح اسرته القوى المعادية ونقلته بواسطة طائرة هليكوبتر الى داخل الاراضي المحتلة وتمكنت باقي افراد المجموعة من الانسحاب الى مواقعهم سالمين .

من جهة ثانية . نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد منتصف ليل امس الاول غارات وهمية فوق مناطق شرق صيدا واقليم التفاح وجاصيا القيت خلالها عشرات القنابل المضيئة .

وفي القدس . قالت مصادر عسكرية امس الاثنين ان رجال جيش لبنان الجنوبي قتلوا مسلحا واسروا اخر في اشتباك في المنطقة الامنية .

وجرح احد رجال « الجنوبي » في الاشتباك الذي قالت المصادر انه بدأ حين اطلق مسلحون النار على دورية لـ « الجنوبي » قرب بيت ياحون .

البحث عن محام فرنسي فقد في بيروت الغربية

قالت الشرطة في بيروت امس انها تبحث عن محام فرنسي يعتقد انه مفقود في بيروت .

وقالت الشرطة ان السيد مارسيل بول سيكالدي شوهد لآخر مرة في ٣٠ نيسان في فندق البريستول في بيروت الغربية .

وقال مدير في الفندق لرويتر ان الفرنسي البالغ من العمر ٤٣ عاما نزل في الفندق في ٢٧ نيسان واختفى بعد ذلك بثلاثة ايام .

وقال المدير : انها المرة الاولى التي ينزل فيها هذا الفرنسي في الفندق . ولم يظهر منذ ٣٠ نيسان ، ونحن قلقون بشانه لذلك ابلغنا الشرطة .

ولدى سؤاله عما اذا كانت ادارة الفندق قد ابلغت السفارة الفرنسية بشان غياب مواطنها . قال ان الامر يعود الى السلطات اللبنانية لتفعل ذلك .

ولم يمكن الاتصال بالسفارة الفرنسية في بيروت للتعليق .

وقال مدير الفندق : ان الله يعلم مكانه .. يمكن ان يكون قد خطف او يزور اصدقاء في مكان ما من لبنان .

وكان ١٢ فرنسيا على الاقل قد خطفوا وافرج عنهم في وقت لاحق منذ عام ١٩٨٤ خلال موجة استهدفت غربيين في بيروت الغربية .

وهناك ١٥ غربيا لا يزالون محتجزين في لبنان على ايدي متشددين . وكان قد افرج عن اثنين من الاميركيين الشهر الماضي .

ابي نادر : الشعب يشهد بالعين زوال لبنان بمؤامرة خارجية

قال المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت . ان شعب لبنان تعب حقا من قتل ودمار . وييئس لانه يشهد بالعين زوال لبنان بمؤامرة خارجية واضحة .. وما نحن في كل لبنان الا واسطة فاعلة . الاعمى القلب والبصيرة تجاه هذه المؤامرة الكارثة .

وجاء ذلك في عظة القاها في كنيسة مار يوسف الحكمة يوم امس الاول في قداس اقامه لراحة شهداء الجيش و « القوات » والشعب بطلب من منظمة الطلاب .

ومما قاله في عظته :

ايها الاخوة . ويا طلابنا الاعزاء .

حسنا صنعتم . بروحكم المسيحية والوطنية الشاملة . ان تجتمعوا للصلاة لا للخطب في ٦ ايار ذكرى شهداء لبنان . ومنهم المطران بطرس شبلي راعي ابرشية بيروت . ارتئموها صلاة عن ارواح الشهداء كافة . من دون استثناء . منذ الحوادث الاخيرة . شهداء الجيش والقوات اللبنانية والاحزاب والشعب المسكين . لا بل منذ ضحايا ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى ضحايا بوسطة مدرسة المريجة الاخيرة في نيسان ١٩٩٠ . يا للفاجعة ! حتى ضحايا الزورق . البارحة . في طريقه بين الكسليك والسان جورج . والضحايا المستجدة كل ساعة . يا للعار ' وضحايا كل لبنان من شرقية الى ضاحية الى اقليم تفاح .

اهنئكم من صميم القلب على روحكم الوطنية المثالية هذه . اجل . كلنا اخوة في لبنان . بمعمودية المسيح او بدم الشهادة او بالوطنية . وكلنا نؤمن بالاله الواحد الذي هو محبة . وبالوطن الواحد الذي هو لنا جميعا ديمقراطية وحرية . وما الصلاة – اكثر من كل شيء – سلواهـ . الا جالعضلي يوم الضيق . نرجوها من العلي خلاصا ونهاية . لان شعب كل لبنان تعب . حقا . من قتل ودمار . ولاي هدف ولاية نتيجة . وييئس لانه يشهد بالعين زوال لبنان بمؤامرة خارجية واضحة . وما نحن . في كل لبنان . الا واسطة فاعلة . الا عمي القلب والبصيرة تجاه هذه المؤامرة الكارثة . انها لتقتل من تقتل . وتدمر حيث تريد . وتهجر المسيحيين هي المؤامرة النكبة حلت بنا . اقولها لكم يا طلاب لبنان الاعزاء ورجال غد اقولها بصراحة وبساطة ومسؤولية افهموا . اذا . حاضركم وغدكم . وانتم خذوا القرار الشاق . حطموا بروح الثورة انشودة العزلة المسيحية . بها تغني بعضهم لمصير مسيحي آمن . يقولون : راينا نتيجة الامن المسيحي هذا . بالبندقية والتفرقة . فيا شباب لبنان . ويا اعز شباب لي . وقد قضيت حياتي بتثقيفكم ومحبتكم . بل اكثر . اني لاتعبد لكم لاني ارى المسيح فيكم وفيكم لبنان المستقبل . اسمعوا رسالتي لكم واصغوا الى نصيحتي :

كثيركم يغادر لبنان لعمل سليم وغد امين في بلاد العالم . بسبب المؤامرة ! السلاح بايدي المسيحيين . وغير المسيحيين . عوضا عن انجيل . وصليب وايقونة امنا العذراء . وعوضا عن قرآن لاخوة لنا مسلمين . بسبب المؤامرة ! الاقتتال العبثي الحاقد نشهده اليوم ولا يهدا . بين اخوة . بسبب المؤامرة ! وما صلاة ونصائح قداسة بابا وحرم بطريرك وخيمة سلام في القليعات ومكوكيات الاخضر الابراهيمي ... الا نوع من المسكنات من دون فاعلية . بسبب المؤامرة !

اما صلاتنا الآن عن شهداء نبكيهم فهي محبة . كنا نريدهم احياء بيننا من جيش وقوات . ولنا بينهم الاخ والنسيب والصديق .

فسؤال يستعجلنا . بعد طوال محنة . المسؤولون عنا . وهم احتلونا بالمسيح . افلا يدرون المؤامرة ؟

– هذه هي الطامة الكبرى : منذ دخول الفلسطينيين ١٩٤٨ واتفاق القاهرة ١٩٦٩ وحادثة ١٩٧٣ . منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ و ١٤ شباط ١٩٨٩ و ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ ... هي المؤامرة . اذا . تنفذ . ولبنان امسى الشهيد الاول نصلي الآن لاجله . كي يقوم من سباته العميق . وتكون له الانتفاضة . بالحجارة ؟ – لا – بل بالمحبة واللاعنف . برذل كل سلاح جانبا والى الابد .

والا لبنان زائل . فيموت . تصف المسيحيين هاجروا الى غربة . بسبب المؤامرة . والغد اسود ' والمسؤولون . من البدء حتى الساعة هذه في ٦ ايار ١٩٩٠ يوم شهداء لبنان . ينفذون ولا يدرون نقول لا يدرون . تغاضيا ولا حراجة

ان كنت لا تدري . فتلك مصيبة

او كنت تدري . فالمصيبة أعظم .

اجل . امست المصيبة اعظم من دراية او عدم دراية هي حدث كارث حقا .

فيا شهداء لبنان اتحدوا . لان الاحياء لن يتحدوا '

« الأنوار » تكرم الصحافة في ذكرى شهدائها

السبع : بادرة تعكس ارادة التواصل والاتصال دعبول : لا مستقبل للبنان من دون صحافة حرة

لمناسبة « عيد شهداء الصحافة اللبنانية » في السادس من ايار . اقامت اسرة « الانوار » مادبة غداء في « مطعم نصر » – الروشة . ضمت امين سر نقابة الصحافة اللبنانية الزميل باسم السبع . ممثلا النقيب محمد البعلبكي الذي اعتذر عن الحضور . لارتباطه بموعد آخر مسبقا . وعددا من الزملاء الصحافيين . من مختلف القطاعات الاعلامية وممثلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية .

وحضر المادبة النائب السابق عبدالله غطيمي والمفكر السياسي منح الصلح والسيد غازي العريضي المدير العام لاذاعة « صوت الجبل » . والمستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الزميل سمير منصور .

كلمة « الانوار »

وفي نهاية المادبة القى مدير تحرير « الانوار » الزميل فؤاد دعبول الكلمة الآتية :

حضرة امين سر مجلس نقابة الصحافة اللبنانية الزميل باسم السبع .

حضرة الزملاء الاحباء .

يسرني ان ارحب بكم اليوم . في « يوم شهداء الصحافة » اللبنانية . وان اشكر تلبيتكم دعوتنا . واخص بالشكر النائب السابق عبدالله غطيمي . والمفكر السياسي الاستاذ منح الصلح . والزميل سمير منصور المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . والزميل غازي العريضي مدير عام « صوت الجبل » . والزميل منير نجار عضو مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية .

لقد اردنا . اسرة « الانوار » بصورة خاصة . واسرة « دار الصياد » بصورة عامة . ان ناتي الى هنا . معقل نقابة الصحافة اللبنانية . لنحتفل بـ « يوم شهداء الصحافة اللبنانية » . فالشهيد – كما يقول الشاعر – « مماته بدء حياته » . ونحن في الصحافة اللبنانية . نقدم الشهيد تلو الشهيد . لتؤكد للملأ كله . ان في لبنان . وعلى رغم المحن التي تضربه . على مدى نحو ستة عشر عاما . صحافة يحضنها الراي الحر . والقلم الصريح . وتلك هي صحافة سعيد فريحه ورسالته المستمرة . وقد اردنا هذا اللقاء الرمزي . بعيدا عن السياسة . لنترك السياسة للسياسيين في مناطقهم وطوائفهم . لان لنا منطقة واحدة هي لبنان الواحد . وطائفة واحدة هي الحرية . ولوحة واحدة هي لوحة الديمقراطية . لان لبنان يبقى ان بقيت فيه الحرية . ويعود ان عادت اليه الديمقراطية في صحافته بصورة خاصة .

ايها الزملاء الاحباء .

فكرة هذا اللقاء اطلقتها نائبة المدير العام في « دار الصياد » . السيدة إلهام فريحه . لتؤكد في يوم شهداء الصحافة . ان الصحافة في لبنان تلتقي على اقانيم ثلاثة اولها ان في الصحافة اللبنانية اصرارا . في ان يكون لكل منا رايه . وان يكون لكل مرفق اعلامي حرية الراي . وثانيها ان في الصحافة اللبنانية اعلاما مكتوبا ومتلفزا ومذاعا . فضيلة الزمالة الحرة . فكل منا يصطرع الراي عند باب المهنة . وفي داخل المحراب كلنا اخوة في الدفاع عن الحرية والذود عن مستقبل الصحافة ومستقبل الحرية في لبنان . وثالثها اننا في صحافة لبنان بكل انواعها . نلتقي على وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات . وهذه الاقانيم الثلاثة هي التي تصنع مستقبل لبنان على قاعدة الوحدة والحرية والديمقراطية . وان كان لي من كلمة . فان اؤكد ان الصحافة اسرة واحدة . وروح واحدة ويوم تخسر الصحافة في لبنان . ان تكون حرة في رايها ومبادئها وتوجهاتها وحرصها على وحدة المهنة . وتنوعها . ووحدة النقابتين فلنه لن يكون لنا في لبنان . لا مستقبل لوحدة لبنان ولا مستقبل للحرية والديمقراطية فيه . عشتم . وعاش لبنان وعاشت الصحافة حرة وقوية .

رد السبع

ورد امين سر نقابة الصحافة اللبنانية الزميل باسم السبع بالكلمة الآتية :

كلمتي في هذه المناسبة كلمتان : كلمة اعتذار باسم نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي الذي خطفته مادبة اخرى الى مكان آخر . لارتباط سابق في مدينة صيدا . واعتذار عن ارتجال كلمة طويلة . ومجاراة الزميل فؤاد في طلاقة لسانه . اما وقد اجبرت على القاء هذه الكلمة . فان كلمتي الثانية . هي كلمة تحية لـ « دار الصياد » ولأسرة « الانوار » . ولمؤسس « الصياد » سعيد فريحه . هذا الصحافي العظيم والمعلم العظيم والاديب الخالد . عندما نلتقي الى مادبة من هذا النوع لا نشعر على الاطلاق اننا في حالة غربة . ان تقيم « دار الصياد » مادبة تكريم للصحافة . فمعناه ان الصحافة هي التي وجهت الدعوة . وان النقابة هي التي وجهت الدعوة . واننا نلتقي الى مائدة الوحدة الوطنية في لبنان . واننا نلتقي الى مائدة الاتصال والتواصل . والامتناع عن كل ما يثير الشقاق في هذا البلد . اجدد التحية لـ « دار الصياد » ولأسرة « الانوار » ولهذه الباقة الجميلة من « دار الصياد » . اهلا بكم في دار الصياد » في « مطعم نصر » وشكرا للذين شاركونا في هذه المناسبة .

لحد يشترط لاطلاق سجناء الخيام الافراج عن اسرى « الجنوبي » واسرائيل

استبعد اللواء انطوان لحد امس الاثنين ابدال ٣٠٠ سجين عربي لديه برهائن غربيين ما لم يجر الافراج عن جنود اسرائيليين وافراد من « الجيش الجنوبي » واقعين في الاسر .

وقال اللواء لحد لرويتر انه علق الافراجات التقليدية عن سجناء بمناسبة الاعياد . لانهاء تكهنات بان هذا يتم لقاء الافراج عن الرهائن الغربيين .

وقال في مرجعيون : طالما يقدم ذلك كجزء من صفقة ولا تشمل هذه الصفقة رجالنا وجنود قوات الدفاع الاسرائيلية . علينا ان نوقف عمليات الافراج من هذا النوع .

وقد افرج عن الاميركيين روبرت بولهيل وفرانك ريد في بيروت الشهر الماضي . وتقول ايران وسوريا وحزب الله ان على الغرب ان يضغط الآن على اسرائيل لتلبية مطالب الخاطفين حتى يفرج عن الآخرين ايضا .

ولدى سؤاله عما اذا كان هناك مجال لصفقة لابدال الرهائن بسجناء الميليشيات الذين يشملون فلسطينيين وشيوعيين وافرادا من حزب الله . واذا كان الامر يشمل « جيش لبنان الجنوبي » والمحتجزين الاسرائيليين والغربيين . فعندها يكون هناك امكان للوصول الى اتفاق لا يشمل الاشخاص (لدى جيش لبنان الجنوبي) فحسب ولكن ربما سجناء في اسرائيل .

وكان هذا اول تعليق على الرهائن من اللواء لحد منذ الافراج عن الاميركيين .

وكانت اسرائيل قد افرجت عن عدة مئات من السجناء العرب بعد ان افرج مسلحون لهم علاقة بحزب الله عن اميركيين من طائرة تابعة للخطوط الجوية العالمية خطفت الى بيروت عام ١٩٨٥ .

وقال اللواء لحد ان اربعة من رجاله مفقودون بعد ان احتجزهم مسلحون قبل اكثر من ١٨ شهرا . واختفى خمسة آخرون وخطف ثلاثة او اربعة مدنيين من المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان .

وقال : اذا اعيد هؤلاء الاشخاص . فسنرد بالتاكيد باجراءات تسهل تبادلات اخرى . وبالافراج عن عدد من الاشخاص .

وقال ان جيش لبنان الجنوبي يحتجز حاليا ٣٠٠ شخص في سجن الخيام . ومضى قائلا ان « الجنوبي » افرج عن اربعة سجناء الشهر الماضي بمناسبة عيد الفطر .

ورفض اللواء لحد تسمية رجاله المفقودين على اساس ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعمل بشانهم .

وتقول اسرائيل ان ستة من جنودها فقدوا في لبنان . ويعتقد ان ثلاثة منهم على الاقل على قيد الحياة . وتريد اسرائيل ايضا الافراج عن جنودها .

وقال اللواء لحد كل هؤلاء الاشخاص لهم عائلات واقارب لن يفهموا اذا افرجنا عن سجناء مقابل رهائن غربيين ولم ننقذ اقاربهم في نفس الوقت .

ولدى سؤاله عن سبب منع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة سجن الخيام قال اللواء لحد ان الطرق والعادات في الشرق الاوسط ليست مماثلة لتلك المتبعة في اوروبا الغربية .

ومضى قائلا ان اللجنة الدولية لم تتمكن ايضا من زيارة رجال « الجنوبي » .

ضبط هيرويين في المطار

ذكرت مصادر امنية في مطار بيروت الدولي ان قوى الامن ضبطت ٣٥٠ غراما من الهيرويين مهربة من بيروت الى باريس .

وقالت المصادر ان المخدرات كانت مخباة في حقيبة مزدوجة القاع لمضيف في احدى شركات الطيران .

وتبلغ قيمة المخدرات في السوق السوداء ١٠٠٫٠٠٠ دولار .

هرباً من ذوي المدافع وحرائق الأحراج

الضباع تظهر بكثرة في قرى جرود جبيل



ضبعان صغيران في القفص بعد اصطيادهما

جرو ضبع في القفص

كتب ميشال كرم:

الضباع كانت كثيرة في لبنان. وكثيراً ما كانت موضوع سمر للقرويين لوفرة ما كانوا يصطدمون بها، وكثيراً ما كان يصادفها الأهلون ويوفقون الى اصطياد بعضها.

اما اليوم، وبعد ان توارت وندر وجودها بسبب قطع الغابات وانتشار العمران، فقد اصبح اصطياد الضباع حدثاً طريفاً ومثيراً لسكان المدن والقرى على السواء.

والمثير للدهشة، ان صياداً يدعى ميشال طنوس صفير استطاع ان يقبض على ثلاثة ضباع حيّة بواسطة الفخاخ الحديدية، ويقتنيها في منزله الكائن في بلدة بلاط محاولاً تدجينها.

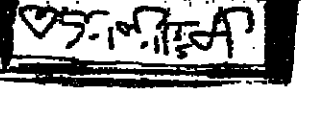
والملفت في الامر، انه من الصعب جداً القبض على الضبع حيّاً بسبب شراسته، فهو لا يستسلم لصياده الا بعد ان يلفظ انفاسه الاخيرة. ويؤكد المعمّرون في القرى انه حيوان ذو قهر وقوة، ويهاجم الانسان اذا كان جائعاً، ويستأنس المسافر ليلاً، ويرافقه الى جانب الطريق ويتحرش به حتى اذا اظهر خوفاً وضعفاً وقع فريسته.

وهذه الضباع التي تظهر بشكل لافت في قرى جبيل، قد تكون اتية من مناطق بعيدة هربا من الحرائق او من دوي المدافع، وهي تقطع مسافات طويلة قد تصل الى ٦٠ كلم في الليلة الواحدة للجوء الى الاحراش الآمنة. وتدفعها الى ذلك غرائزها خاصة اذا كانت تريد ان تضع اشبالاً.

وقصة الضباع الأسرى لدى ميشال صفير بدأت عندما نصب هذا الاخير فخاً من حديد في كفرقواس بهدف اصطياد القنفذ الذي ينتشر بكثرة في هذه القرية الصغيرة التي تقع في اعلى وادي مهرين شرقي دير البنات وتعلو حوالى ٦٤٠ متراً وتكسوها اشجار السنديان والعفص. وتشتهر بأن بعض الحيوانات مثل الغرير والأرنب والثعلب تلجأ اليها بصورة دائمة، ولا غرابة في ذلك، لأن اسمها يعني: «قواس، النمس، دويبة من آكلات اللحوم تصطاد الفئران والحيات».

كفرقواس التي يقصدها الصيادون بمن فيهم ميشال صفير الذي ما ان وصل الى واديها حتى سمع عواءً تردد صداه في ارجاء القرية، فاعتقد ان قوسيّ الفخ قد انطبق على رجل القنفذ، فهرع على الفور ليستولي عليه حيّاً، وكم كانت دهشته عظيمة عندما ابصر ان الحيوان هو ضبع مفترس ويجهد بكل قوته حتى ينتزع الفخ المربوط بواسطة سلسلة حديدية الى شجرة سنديان.

وقف ميشال حائراً، وقد فوجىء بالمشهد، وانتابه الخوف عندما تأكد ان الضبع يطمع به ويحاول الافلات من الفخ مطلقاً صيحات الرعب والغضب استعداداً للانقضاض عليه. فما كان من صفير الا ان تناول عصاه وراح ينهال بها ضربا على راسه حتى استسلم له. فوضعه في كيس، وحمله الى بيته حيث تم تصبيره.



ميشال صفير يمسك بجرو الضبع

وسرعان ما تبين لصفير ان الضبع هي انثى ولها اشبال، فقصد المكان ذاته ونصب عدة افخاخ، الى ان تمكن من القبض على ثلاثة منها، واقتادها الى منزله في محاولة لتدجينها.

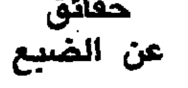
الضباع الأشبال، اثنان منها ذكور والثالثة انثى، والتي تعيش ضمن قفص حديدي، وتتغذى من الحليب واللحوم، اذ ان عمرها لا يتجاوز الشهرين، وانثاها قد وضعتهم في بداية الربيع وهو الفصل الذي تبدأ فيه انثى الضبع بالبحث عن كهف او تقوم في اغلب الاحيان بتوسيع حجر قديم لثعلب او غرير وتبطنه بالحزازيات والأوراق وبجزء من شعر فرائها لتهيىء سكناً لها ولصغارها. وهي تضع ما بين ٣ او ٤ اشبال. وتقوم الام لفترة من الزمن بحراسة وتغذية اشبالها، وعندما تحس بخطر يتهددهم تقوم بنقلها الى مكان اكثر اماناً على ان تترك الاشبال امها عندما تصبح قادرة على رعاية نفسها.

محاولة تدجين الضباع الأسرى لدى ميشال صفير في بلاط هي الأولى من نوعها، اذ من المعروف ان هذا الحيوان الضاري لا يكيّف نفسه مع البيئة المحيطة به، ويصعب تربيته ليصبح حيواناً اليفاً. ويروى ان احد الرعاة كان قد اقتنى ضبعاً صغيراً، واجتهد بتربيته ليتأقلم مع قطيع الغنم، وداب على اطعامه واشباعه حتى اعتقد الراعي ان بين الضبع والغنم قد نشأت صداقة. ويذكر انه في احد الأيام، نسي الراعي ان يطعم الضبع، فما كان من هذا الحيوان الا ان عاد الى طبعه الشرس، وافترس بعض رؤوس الغنم وفرّ هارباً باتجاه الاحراش.

ومن المعلوم ايضاً عن هذا الحيوان انه يلقب بأم عامر ويتمثل العرب «بمجير أم عامر» في صنع المعروف مع غير اهله.

ويشبه الضبع المنتشر في جرود جبيل احد كلاب الالزاس، ويبلغ ارتفاعه حوالى المتر، كما يبلغ طوله بما في ذلك الذنب حوالى ١٦٥ سم. وفراؤه خشنة الملمس، ذات لون رمادي مقلّم بالأسود، غير ان شعره يبقى منتصباً من راسه حتى ذنبه. راسه ذو مقدمة مدببة واذناه صغيرتان وعيناه تعكسان الضوء. ويستطيع بفضل رقبته الضخمة وفكوكه ان يرفع خروفاً ويحمله الى مسافة بعيدة. وهو يتغذى من الحيوانات التي في حجم الخراف والماعز تقريباً، وبصورة اساسية من الحيوانات الصغيرة كالأرانب البرية وحتى الجرذان والضفادع والطيور الصغيرة. ويهاجم الانسان اذا عضه الجوع بنابه.

ويعيش حيث يكون الغذاء وفيراً داخل الاحراش الكثيفة او المناطق الجبلية حيث تندر رؤيته. وينشط ليلا ويصبح في غاية الشراسة في الشتاء القارس، فيخرج الى الأماكن المأهولة حيث زرائب الماشية لافتراس ما يسدّ حاجته الى الجوع.



حقائق عن الضبع

- الارتفاع: متر.
- الطول: ١٥٠ ـ ١٦٥ سم.
- العمر: ١٦ ـ ٢٠ سنة.
- اللون: رمادي مقلم بالاسود او اشقر مقلم بالبني.
- انحصر وجوده في المدة الاخيرة في اوروبا واقتصر على افريقيا وآسيا.
- مولع بنبش القبور لكثرة شهوته للحوم الآدميين.
- ينهش الفريسة من عنقها ويمتص دمها.

مصلحة الطلاب: لانقاذ ما تبقى من الدراسة

صدر عن مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية» البيان الآتي:

«١ ـ ان المصلحة اذ تؤيد وتشجع الخطوات الآيلة الى انقاذ العام الدراسي الحالي، تدعو الى ان تكون هذه الخطوات مدروسة في شكل جدي وشامل ومسؤول يحفظ المستوى الثقافي ولا يعرض الجسم التربوي الى التجربة.

٢ ـ تتمنى المصلحة على ادارات المدارس الكاثوليكية استقبال طلاب المدارس الرسمية في شكل موقت ريثما تكون مشكلة موظفي القطاع العام سويت.

٣ ـ تأمل المصلحة في ان تكون خطوة اعادة فتح المدارس خطوة اولى على طريق ارساء الحل الشامل والثابت لأن استمرار حال التشنج والارتجاج الامني لا يخدم ظروف استئناف التدريس.

٤ ـ تطالب المصلحة بتحييد القطاع التربوي الذي يكفيه ما خسره حتى اليوم افسحاً في المجال امام انقاذ ما يمكن انقاذه من العام الدراسي ٨٩ ـ ٩٠».

أبو قمحة تحتفل بعيد «الخضر»

المطران حداد: لا أمل بالخلاص الا بالالتجاء الى الله

الاحتفال في كنيسة مار جرجس الخضر

اثار اقدام الخضر وحصانه على الصخر

ابو قمحة: من دريد كبورة:

احتفلت قرية ابو قمحة في قضاء حاصبيا امس الاول الاحد بعيد شفيعها وشفيع المنطقة مار جرجس «الخضر» بمشاركة المواطنين من منطقتي مرجعيون وحاصبيا ومن جميع الطوائف.

وحدد عيد الخضر يوم السادس من ايار من كل عام لانه شهيد الحق والتقوى والبركة. وقال اهالي ابو قمحة بما ان منطقة القليعة مرجعيون تحتفل بعيد مار جرجس في الثالث والعشرين من نيسان حسب التقويم الغربي اعتبر السادس من ايار في كنيسة ابو قمحة عيدا للخضر ليشارك الجميع في الاحتفالات.

والمعروف ان مار جرجس «الخضر» في ابو قمحة تكرمه جميع الطوائف.

ويقول ابو يوسف من وجهاء ابو قمحة: ان تاريخ الخضر في ابو قمحة اكثر من ٣٠٠ سنة. وشيدت الكنيسة باسمه هنا لانه مر بالقرب من القرية على صخرة كبيرة ولا تزال آثار اقدام حصانه محفورة عليها حتى اليوم.

ونظراً للحروب والمآسي التي مرت بالمنطقة اعتبرت كنيسة مار جرجس ابو قمحة ملجأ للناس يحتمون فيها من القصف. ونجا عديدون باعجوبة.

ويتابع ابو يوسف يقول: اثناء القصف على المنطقة في السنوات الماضية كان المحتمون داخل كنيسة مار جرجس يسمعون وقع اقدام مار جرجس الخضر على سطح الكنيسة. فتنجو القرية من القصف وكذلك المختبئون فيها. ومرة سقط المواطن شوقي زنقول من ابل السقي من على سطح الدير في ابو قمحة ونجا من الموت. وكذلك كاملة متري من ابو قمحة سقطت من علو ١٨ متراً على سطح الكنيسة ولم تصب بأذى نظرا للايمان الكبير بسيد الدير.

واضاف ابو يوسف ان ساحة مار جرجس في ابو قمحة لا تكفي لاستيعاب الزوار وبحاجة الى توسيع وتعبيد. وطالب المسؤولين بتعبيد طريق ابو قمحة.

وروى السيد راشد ابو راشد من ابو قمحة تاريخ الخضر في ابو قمحة فقال: منذ اكثر من ٣٠٠ سنة كانت قرية ابو قمحة تقوم في موقع الروس قبالة سوق الخان قرب الحاصباني وكان الاهالي ينهلون منه. وعندما ظهر القديس جاورجيوس عليه السلام في الجوار، انفجرت نبعة، ماء بظهوره في المحلة قرب صخرة كبيرة في واد صعب المسالك مما اضطر الاهالي الى الانتقال الى موقعها الحالي قرب النبع نظرا لحاجتهم الى الماء. وبنوا الكنيسة بادىء ذي بدء من التراب تيمنا به وسميت كنيسة القديس مار جرجس او الخضر.

ويضيف السيد راشد يقول: ومن مآثر مار جرجس ابو قمحة ان شخصا يدعى خليل زنقول من هنا اصيب ابنه بالعمى. ونذر كرم زيتون للخضر عليه السلام حتى يشفيه. ولما طال الوقت، اصطحب ابنه الى حاصبيا لعرضه على طبيب. وفي الطريق قال الولد: يا ابي ما هذه القافلة التي تمر من هناك؟ اني اراها عبر كروم الزيتون. فشفي الصبي بقدرة قادر وشفاعة مار جرجس وعادا ادراجهما الى ابو قمحة وقبل الخضر النذر.

ويروي السيد راشد معجزة من معجزات مار جرجس ابو قمحة التي تحققت فقال: في العام ١٩٣٦ كانت الكنيسة من التراب. ولما عزم الاهالي على ترميمها وصبها بالاسمنت. كان ذلك الموسم موسم شح في المياه ونبعة مار جرجس على وشك النضوب. وصباحا استفاق الاهالي استعدادا للتوجه الى نهر الحاصباني لنقل المياه لصب الباطون، فوجدوا نبعة مار جرجس تتفجر بالمياه العذبة. وبنوا الكنيسة من الباطون ولا يزال النبع متفجرا حتى اليوم حيث تحول الى منهل تشرب منه الطروش والبشر.

هذه لمحة عن تاريخ مار جرجس ابو قمحة. واما الاحتفال بعيده فيتميز كل عام بمشاركة المواطنين من جميع الطوائف، لاهالي ابو قمحة في عيدهم. ووجه السيد نجيب مراد من ابل السقي نداء الى المتقاتلين في بيروت ـ لوقف العنف ودعا اهالي بيروت للحضور الى الجنوب ليعيشوا الحياة اللبنانية الهانئة بعيدا عن العنف والسياسة والحرب. وقال المهندس وليد الاميوني من حاصبيا: نتمنى ان تهدأ الحالة ويعود الجميع الى منازلهم واشغالهم ويكون مار جرجس ابو قمحة حافزا لهم في سبيل الخير والبركة والتقوى والايمان. لانه في هذه الايام، بالايمان وحده يحيا الانسان.

كيف تجري الاحتفالات كل عام في السادس من ايار في ابو قمحة؟

يتحلق الشباب والصبايا ليلا في باحة الكنيسة ويسهرون حتى الصباح رقصا وطربا وغناء واكلا وشربا ومرحا. وصباح العيد يؤم الكنيسة المؤمنون من جميع انحاء المنطقة يتقدمهم سيادة المطران استيفانوس حداد مطران الروم الارثوذكس في مرجعيون وعدد من الكهنة، وتعج ساحات وطرقات ابو قمحة بجموع المواطنين ويتوزعون على الغابة المجاورة، للتفيؤ في ظل اشجار السنديان التي كان الخضر عليه السلام يتفيا تحتها. ويقصدون الصخرة التي حفرت اقدامه وحوافر حصانه عليها. ويلقي سيادة المطران كلمة وبعدها تعد جميع عائلات ابو قمحة طعام الغداء للزوار الذين يفدون بالمئات ويتبادلون الزيارات للمعايدة.

ويسكن ابو قمحة حاليا حوالى المئة نسمة. وكانوا سابقا حوالى الـ ٥٠٠ نسمة. وعائلاتها هي: ابو راشد، متري، الاشقر، العصفور، زنقول، غنيم، جبور، سمعان، ومنها عائلات انقرضت بفعل الهجرة.

المطران حداد

وفي لقاء مع سيادة المطران استيفانوس حداد يوم العيد في ابو قمحة قال: سلام لبنان همنا الدائم يقض المضاجع، ويقلق العقول في هذه المحنة التي يكاد يطيش فيها العقل. ولذلك لا نفتأ نتجول في كل انحاء الابرشية ندعو كل فئات الشعب الى المحبة بل الى الصلاة اذ لم يبق امامنا امل في الخلاص الا بالالتجاء الى الله العلي الذي يلتفت بدون شك الى المصلين بخشوع وركوع ودموع. هذا الدرس الذي تعلمنا اياه الحوادث الصعبة والاحوال المريرة. ولا امر واصعب من هذه المحنة التي سمح الله بتخل منه عقابا لخطايانا وآثامنا.

واضاف سيادته يقول: الايمان واليقين الثابت بالله هو السند الذي يستند اليه المؤمنون مهما تفاقمت الشرور ومهما صال وجال شيطان الظلام في هذا الوجود. فلا بد من نصر المؤمنين بإذن الله على كل محنة وتجربة بالمعونة والعناية الالهية.

في حديث الرئيس الحص عن الخطوط الحمر:

اين «الشرقية» من خطوط حرب لبنان

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

هدنة القليعات لم توقفها الخيمة، بل انها محطة في عملية الاستنزاف التي عرفت بدايتها، ولا تعرف نهايتها بعد.

فقد بدأ الشهر الرابع على مأساة «الشرقية»، وليس امام اللبنانيين سوى آمال باجتماعات خارجية، ومواعيد معلقة بالمجهول، وتوقعات لا يبررها الواقع.

فالرئيس الحص تحدث في الاسبوع الماضي عن الخطوط الحمر. ما هي، ومن تجاوزها؟

.... وفي حرب المسيحيين لجأ اهالي كسروان الى الجنوب.

ذهبوا الى حيث الامان. استظلوا ما بقي في لبنان من ظلال الوئام القديم، والالفة التي قام عليها مجتمع لبنان في طوائفه المختلطة المتعددة. فالتقت المأساة بالمأساة والهم بالهم على طريق آخر الامل بالوطن المستعاد.

كان الوجه الايجابي الوحيد لحرب «الشرقية» عودة المسيحيين المهجرين الى مناطقهم، او الى مناطق غيرهم، لا فرق في المكان وفي من يقيم فيه. انهم ذهبوا او رجعوا الى الجبل والبقاع والشمال والجنوب. والاخبار العديدة تروي قصص النبل الكثيرة في البيوت التي فتحت للمسيحيين المهجرين. كأن المأساة اختصرت مسافات التلاقي في الغربة القسرية التي فرضت على اهالي لبنان، من جملة ما فرض عليهم في الحروب.

صحيح ان هذه العودة لا هي صلبة ولا نهائية ربما، ولا هي مغطاة بالمروع السياسي المرتجى الذي فيه عناصر الحل الوطني النهائي، ولكن ملامح النهاية ظهرت للذين لم يكونوا يرون او الذين كانوا يرفضون ان يروا. لبنان، في صورته النهائية ـ والوحيدة ـ هو تقريبا مثلما كان، في وحدته، واختلاطه وتعدد طوائفه، وخصوصا وقبل كل شيء في حريته.

واذا كانت «القوات اللبنانية»، في غمرة موقفها السياسي الحالي الداعي الى تسليم الشرعية، لم يعد بمستطاعها في الوقت الحاضر على الاقل طرح مشروع الفيدرالية، الا ان خصومها وخصوم هذا المشروع، بامكانهم الملاحظة ان الاحداث والتطورات اثبتت عدم جدوى مثل هذه الطروحات في لبنان. «فالمنطقة الشرقية» ضعفت، وضعفت طروحاتها. وقد يظهر الفصل الاخير لاحداث «الشرقية» ان هذا هو المطلوب.

وحتى الان ليس لدى العاتبين والخائبين الآمال من حقيقة في تلك التي يلمسون وغير ما شاهدوا ويشاهدون، اي الضربة شبه القاضية «للمنطقة الشرقية»، وتساؤلهم الشديد المرارة عما اذا لم يكن بالامكان تجنب كل ما حصل، اكان ذلك عن فعل وردات فعل، ام عن فخ منصوب ومؤامرة خارجية واضحة المعالم.

ولكن اذا كان المطلوب بالنتيجة التوصل الى حل على مستوى الوطن ككل، من بوادره الخجولة تلك العودة الى المناطق، فان في ذلك بعض ما يعزي اللبنانيين ومسيحييهم على وجه التحديد.

● من تعلّم ومن لم يتعلم

في حرب لبنان كان ما هو مباح وما هو ممنوع. الرئيس سليم الحص لعله قال اوضح واجرأ كلام في الاسبوع الماضي، بمناسبة عيد العمل، حين تحدث عن الخطوط الحمر. وهو ذهب في صراحته حد ذكر استحالة ازالة خط التماس بين شطري العاصمة لانه خط احمر. وهو عرف ذلك بالتجربة والمراس، وخصوصا في تجربة الحكم الطويلة مع الرئيس سركيس. ولذلك قال «تعلمنا ولم يتعلموا». انه اراد ان يقول بأنه اذا كان اعادة توحيد العاصمة خطا احمر، فكيف بما هو اكبر من ذلك؟

كان طبعا في مجال القاء اللوم على اطراف القتال في «الشرقية»، وعلى كل من حاول ويحاول تغيير معادلة الحرب القائمة منذ سنوات. وقول الرئيس الحص هذا، بالمطلق، ينطبق مع الواقع، مع واقع المصالح الاقليمية المتحكمة بمصير لبنان، ومن ورائها، مصالح الدول الكبرى التي ترى مصالحها في ما تراه كل من اسرائيل وسوريا.

ان مأساة لبنان، حربا وواقعا ومصيرا، تكمن في ارتهانه، وفي وجوب معالجة شأنه من خلال هذا الارتهان وليس من خلال فكه. والجميع يذكرون ذلك التصريح الشهير للرئيس السابق امين الجميل في نهاية عام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة حين قال بأن القذائف التي يطلقها الجيش السوري سوف ترتد على سوريا وتسقط في دمشق. ودخل هذا الكلام بعد ذلك في اطار المزحة التاريخية والتصريح المدروس. وهو اتخذ هزاله من كونه قيل في الولايات المتحدة بالذات، اي اثر مباحثات مع المسؤولين الاميركيين الذين كانوا ولا يزالون شديدي التمسك بالدور السوري في لبنان. لا بل ان دور سوريا في لبنان هو ورقة تلعبها واشنطن في مراحل مختلفة من علاقتها بسوريا. ولكن دون ان يؤثر ذلك على اسس الدور. والبرهان هو وضع سوريا المعزز حاليا اقليميا ودوليا، واستمرار قدرتها على صون حلفها المعروف مع ايران، وصداقتها مع كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وخصومتها مع العراق، الى الحد الذي اعلنت فيه رفضها الاشتراك في قمة بغداد المرتقبة. على اي مستوى كان، يكون «الفجوة» لا تزال عميقة بين البلدين، على نحو ما قاله الرئيس الاسد شخصيا. ولو لم يكن نظام الحكم السوري على هذا القدر من القوة، لما تمكن من اخذ هذه المواقف.

● اسباب ذلك العجز

اما وضع سوريا داخل لبنان فلعله امتن من اي وقت مضى. لان الفريق الذي خاض معها حرب التحرير في السنة الماضية اصبح فريقين، احدهما اي «القوات اللبنانية» يطالب بالشرعية اياها التي تدعمها سوريا. والعماد ميشال عون هو في حالة تفاهم مقبولة مع سوريا، على ما يلقى ذلك من انتقادات من قبل خصومه وفي طليعتهم «القوات اللبنانية».

هل مرد كل ذلك الى الخطوط الحمر والى عدم قدرة اللبنانيين على تجاوزها او على تغييرها؟

مرده الى امرين:

١ ـ الاول انه ليس في لبنان قوة ذاتية كافية لتغير المعادلة وتفرض على الاقل وضع الازمة اللبنانية في مرتبة متقدمة من القضايا العاملية. ويعود ذلك الى ان قسما غير قليل من القرار اللبناني هو مرتهن، والى ان القسم الآخر غير قادر على اجراء التغيير والتبديل المطلوبين. والبرهان ان حركة العماد ميشال عون في «حرب التحرير» تمكنت من طرح القضية اللبنانية مجددا في الراي العام العالمي، وفي ارباك نظام الحكم السوري وحلفائه، ولكن كل ذلك، وبالمقارنة مع التضحيات التي بذلت، لم يؤثر لا امس ولا اليوم على مجريات الامور.

فحرب التحرير قادت الى مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء والى تأليف اللجنة الثلاثية ثم الى البيان الشهير في اول آب الذي انطوى على ادانة لسوريا، ثم الى بيان ١٦ ايلول والنقاط السبع، فالى مؤتمر الطائف.

حرب التحرير اذن قادت الى الطائف، والطائف قادنا الى حرب «الشرقية». ويجري ذلك في جو من المهادنة المعلنة مع سوريا التي كانت مواجهة التحرير معها، بما يمكن ان يفسر بأن سوريا قد تكون غير مستاءة من عرقلة اتفاق الطائف، ما دامت تهادن الفريق الاساسي الرافض له اي العماد عون، الذي بسبب حربه معها وضع ذلك الاتفاق.

ان في هذه الاحجية الدقيقة شيء من عبثية الصراع كله، من محدوديته بالنسبة الى اللبنانيين، ومن ضيق الاطار الذي بامكانهم ان يتحركوا وسطه. اذ بامكانهم ان يتعاطوا في بعض نتائج ما يقرر بالنسبة اليهم، ولكن ليس في القرار ذاته. فلو كانت سوريا شديدة الحرص على تطبيق اتفاق الطائف وباي وسيلة كانت، لما كانت الامور وصلت الى هذه المرحلة ربما. وعلى كل حال، فان العماد عون يحمل مسؤولية الاتفاق ـ كما قال في حديثه الاذاعي الاخير الى اذاعة المغتربين في اوستراليا ـ الى كل من الولايات المتحدة ودول عربية. هذا مع العلم طبعا ان دمشق، في موقفها المعلن والرسمي مع وجوب تطبيق الاتفاق. والكلام الذي قاله الرئيس الاسد عند استقباله الرئيس الهراوي في زيارته الرسمية الى دمشق لا ينطوي على اي لبس. وهي تؤيد بشكل واضح واسلس الحكم الشرعي الذي انبثق عن اتفاق الطائف.

دمشق اذن، بشكل من الاشكال، وبفضل سياسة القدرة والحنكة والوسيلة، هي اليوم ممسكة بالقسم الاكبر من الورقة اللبنانية، واذا كان العماد عون في مرحلة الايجابية معها، فهذا يعني ان مجال عملها في لبنان لجهة الحلول اذا ارادت، قد ازداد كثيرا.

● الاعتماد المضخم على الفاتيكان

٢ ـ الامر الثاني (بالنسبة الى عدم قدرة اللبنانيين على تجاوز الخطوط الحمر) هو انه ليس في الخارج قوة او ارادة بوجوب انهاء الازمة اللبنانية واعادة لبنان الى وضعه الطبيعي، سيدا موحدا وحرا.

فالدول الصديقة الكبرى، اما انها جربت وفشلت، واما انها سئمت واشاحت نظرها عن لبنان الموازي في نظرها للعنف والارهاب، واما ان مصالحها لا تقضي بالاصطدام مع الدولتين الاقليميتين المولجتين بالشأن اللبناني اي اسرائيل وسوريا، وخصوصا سوريا. وهو ما ينطبق بصورة خاصة على فرنسا. فقد اصبحت فرنسا تعرف ان اي مبادرة جديدة لها في لبنان حتى تنجح، لا بد ان تمر في دمشق، فضلاً عن واشنطن قبل ذلك. وهو ما عبر عنه اكثر من مرة المسؤولون الفرنسيون. وما ذكره بالتحديد جاك شيراك عام ١٩٨٧. اي ان اي عمل انقاذي غربي للبنان يجب ان يكون مشتركا بين دول الغرب، اذ لا يمكن لفرنسا وحدها، مهما حاولت وفعلت وهددت بارسال الاساطيل، ان تفعل شيئا. والتجربة او بالاحرى التجارب العديدة السابقة دلت على ذلك. ففرنسا، صديقة لبنان الاولى في العالم، لم تتمكن حتى الآن من مساعدته.

وهذا كله ما يفسر الاعتماد المضخم جدا على الفاتيكان، من قبل مسيحيي لبنان. وهو اعتماد يستغربه المسؤولون الفاتيكانيون انفسهم. فالقدرة محدودة والوسيلة محدودة. ومع ذلك فان الدور نفسه غير مسهل كما تظهر التطورات. بدليل تعرض الكرسي الرسولي للانتقاد.

هل ان افرقاء «المنطقة الشرقية» تجاوزوا الخطوط الحمر والى اين وصلوا؟

ان اقصى درجات المرارة في «حرب الشرقية»، ان الذين دخلوا فيها لم يعرفوا انهم سيصلون الى ما وصلوا اليه. اما من بعيد. فلعل هناك من عرف ومن شاهد. وهو ما قد يظهر في الفصل الاخير من «حرب الشرقية» ومأساتها ومأساة مسيحيي لبنان.

التجمع الوطني للعمل الاجتماعي

زار وفد من «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس» ضم السادة برهان غلاييني، خالد برادعي، نزيه مظلوم، فادي غنطوس، زكريا علم الدين وزيد زيدان الهراوي، ثم الرئيس الدكتور سليم الحص وسلمه مذكرة تطالب «بمعالجة الوضع الامني في طرابلس وباسترداد جميع المرافق وتفعيل مؤسساتها العامة واستعادة دورة الحياة الاقتصادية واعادة تشغيل مصفاة طرابلس، وبتأمين المستلزمات الضرورية لاستمرارية الطاقة الكهربائية، وبتدابير سريعة توضع حد لانهيار الليرة اللبنانية».

الاميرة دوليبكوفيتش تفقدت اوتيل ديو

زارت زوجة سفير منظمة مالطا في لبنان الاميرة دوليبكوفيتش مستشفى اوتيل ديو قبل ظهر امس، وتفقدت اجنحة المستشفى.

نبأ عن اغراق الباخرة «دنيز» في قبرص

كشفت معلومات خاصة للوكالة الوطنية للاعلام ان الباخرة «دنيز» فجرت لاسكيا في الخامسة والنصف فجر السبت الماضي بعد ٢٤ ساعة على ابحارها من جونيه الى ليماسول.

وذكرت المعلومات ان السلطات القبرصية استجوبت في المرفأ المذكور ٣ لبنانيين وهم الياس نصار، حنا رحمه، وسامي شديق. وهم مسؤولون سابقون في القوات اللبنانية وكانوا وصلوا الى لارنكا يوم الجمعة اي قبل يوم واحد من تفجير الباخرة. الا ان السلطات القبرصية تركتهم بعد انتهاء التحقيق معهم. ولم ترد معلومات عن مصير افراد الباخرة.

الاعطال تقطع المياه عن بيروت

صدر عن وزارة الموارد المائية والكهربائية امس الآتي:

«تعلن مصلحة مياه بيروت انه فجر الاثنين الواقع فيه ١٩٩٠/٥/٧ انقطعت المياه عن مصنع ضبيه بسبب تفجير بالغ في قناة الجر الرئيسة تم في محاذاة نهر الكلب، والتي تمد مصنع ضبيه بالمياه الخام مما ادى الى انقطاع المياه عن بيروت وضواحيها. تعمل المصلحة لاصلاح العطل بالتنسيق مع اللجنة الامنية».

مباريات عن السلام في باريس

في نطاق مؤتمر «بناء السلام في لبنان» الذي انعقد في قصر الاونيسكو في باريس نظمت مباريات في مواد الرسم والشعر والنثر، اشتركت فيها مجموعة كبيرة من المدارس تمحورت كلها حول بناء السلام والامن في لبنان. واحتلت ثلاث طالبات من مدارس المقاصد المراكز الاولى من اصل ٦ مراكز. فاحتلت سماح الشعبي المرتبة الاولى في الرسم، وفاطمة عيتاني المرتبة الثانية في الرسم، وغنى شراره المرتبة الاولى في النثر.

الدولار بـ ٦٤٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا جديدا امس بلغ عشر ليرات فاقفل على ٦٣٩٫٥٠ ليرة للشراء و٦٤٠٫٥٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ٦٤٠ ليرة وسجلت العملات الاجنبية الاخرى الاسعار الآتية:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤٫٢٥	١٤٫٥٠
الدينار الكويتي	٢١٧٦	٢١٨٢
الدينار البحراني	١٦٨٣	١٦٩٠
درهم الإمارات العربية	١٤٥	١٤٧
الريال القطري	١٧٥٫٢٥	١٧٦
الجنيه المصري	٢٣٦	٢٣٧
المارك الالماني	٣٨٣	٣٨٥
درخما يونانية	٣٫٩٠	٣٫٩٥
الفرنك السويسري	٤٤٧	٤٤٨
الكورون الدانماركي	٩٩	١٠٠
البيزتا الاسبانية	٥٫٨٠	٦
الليرة القبرصية	١٢٨٠	١٢٨٥
الالف فرنك افريقي	٢٢٧٢	٢٢٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٦٣٩٫٥٠	٦٤٠٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٨٠	٤٨٥

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدينار العراقي	١٦٠	١٦٥
الدينار الاردني	٩٤٧	٩٥٠
الدينار الليبي	٣٢٠	٣٢٥
الريال السعودي	١٧٠	١٧١
الريال العماني	١٦٥١	١٦٨٥
الجنيه الاسترليني	١٠٦٢	١٠٦٤
الفلوران الهولندي	٣٤٥	٣٤٦٫٥
الفرنك الفرنسي	١١٥	١١٦
الفرنك البلجيكي	١٨	١٨٫٥
الكورون السويدي	١٠٣	١٠٤
الليرة التركية	٠٫٢٠	٠٫٢٢
الالف ليرا ايطالي	٥٢٥	٥٣٠
الالف ين ياباني	٣٧٧٥٫٥٠	٣٧٩٥
الدولار الاميركي مكنوط	٦٣٩٫٥٠	٦٤٠٫٥٠
الدولار الكندي	٥٤٤	٥٥٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٫٣٨٦٫٠٢٥	٦٫٤٣٦٫٠٢٥
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الايرانية	٤٤٣٢٥	٤٤٨٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٣٨٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
اونصة الذهب	٣٦٥ دولارا	٣٦٨ دولارا
اونصة الفضة	٥ دولارات	٥٫١٢ دولارات

يوم فرح ورجاء لاطفال الشرقية

اعلن منسق الجمعيات والروابط الكشفية الرسولية العاملة تحت اسم «الاسرة اللبنانية» السيد بسام الفغالي انه تقرر ان يكون يوم السبت ١٩ الجاري يوم فرح ورجاء مخصص للاطفال في المناطق الشرقية.

وستحدد اماكن التجمعات في مؤتمر صحافي يعقد لاحقا.

طائرة فرنسية خاصة تنقل جرحى لبنانيين

تصل الى مطار بيروت اليوم طائرة فرنسية خاصة لنقل عدد من الجرحى الى باريس للمعالجة في مستشفياتها وقد تكون بعثة طبية فرنسية على متن الطائرة.

اجتماع لطلاب الصيدلة في الدكوانة

دعا مدير كلية الصيدلة (الفرع الثاني) في الجامعة اللبنانية طلاب السنة الخامسة صيدلة الى اجتماع يعقد في التاسعة صباح الخميس المقبل في مبنى الكلية في الدكوانة للتداول في شؤون العام الدراسي والبرامج المقررة.

الطقس جيد الى غائم

افادت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس متقلب على شرق البحر المتوسط وجيد الى غائم احيانا في لبنان حتى مساء اليوم.

الرياح السطحية شمالية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا، الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ الى ٢١ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٤ درجة وفي البقاع من ٥ الى ١٧ درجة.

هكذا من الاصل



قضايا ثقافية

نسمات الحياة ٣ ويل لامة!

كما أنَّ الطيبَ لا يَسكُن إلَّا قلبَ الزهرة، هكذا الأخلاق: لا تسكن إلَّا القلبَ الكبير.

* * *

عيدُكَ الحقيقيّ يمكن أن يتجدَّدَ كلَّ يوم، إن أنتَ عرفتَ أن تُسعِدَ إنساناً، أو تزيلَ الغمَّةَ من قلبِه، أو تنشرَ الفرحَ حولَك.

* * *

ألعيدُ هو صباحٌ يَطلع على دَخيلَتِكَ بالفرح، ويَحفِزُ ضميرَك الى الراحة، فتنامُ ملءَ عينيك وملءَ كأسٍ تشربها مَلأى بمحبَّةِ الله.

* * *

ألهُنيهةُ التي تُشعِرُني بوجودِك في قلبي،يا الله، هي عيدي. وما تبقّى فأعيادٌ نافلة.

* * *

وَيلُ أُمَّةٍ حاكِمُها جاهل، وشاعِرُها بكّاء على أطلال.

* * *

عَبقريُّ الحُكم هو الذي يَهزأُ بالجاه.

* * *

ألقيامُ بالواجب حياة.

* * *

بقدر ما يَعلو مُستواك الثقافي يَقْوَ حُبُّك لبلادك.

* * *

لا يُحِبُّ بلادَ الآخرينَ مَن يَكْرَهُ بلادَهُ.
مِن هُنا أنَّ على الذي استَخدَم الخائنَ أن يتّخِذَ حَذَرَه منه.

* * *

يُؤثِرُ الإنسانُ غُرفَةً من البيت بعينِها. وهكذا يتدرّج ليتوقّفَ طويلاً عند وطنه، ثُمَّ يمضي حتى يصل الى العالم.

* * *

اهتمامُكَ ببلادك لا يَعني أنانية، لأنَّ هذا الاهتمام لا يَنطوي على كراهية ولا على حَسد.

حنا محاسب

حنا محاسب شاعر زجلي، وابن ضيعة. عرف مدرسة تحت السنديانة قبل ان يتخرّج من مدرسة الحكمة، في العاصمة بيروت. وعرف لبنان زمن البركة والخير، والكلمة الحق، قبل ان تهبّ عواصف الأرض من الجهات الأربع، فتقتلع الشجر والحجر والبشر.

رافق الشاعر كميل خليفة «كروان الوادي» وكان احد اركان جوقته.
عام ١٩٧٨ أصدر «الراهب القنديل» عمارة شعرية حكى فيها ملامح من سيرة قديس لبنان شربل مخلوف، مع تقديم من الأديب انطوان اسطفان.

وبعد ثلاث سنوات، أصدر كتابه الثاني «رفقا حلواية القديسات» ملحمة شعرية قدم لها الشاعر سعيد عقل، ومهد لها الأديب فاضل سعيد عقل.. ولُقب محاسب يومها بشاعر القديسين، خصوصاً وانه أعلن عن اتمامه كتابه الثالث «أبونا يعقوب» وهو عن الأب يعقوب الكبوشي.

اليوم، حنا محاسب يتقاعد عن العمل، ولا يتقاعد عن الشعر. يراقب، يتأمل، يتذكر، ويدوّن مشاهداته بأبيات زجلية سوف يجمعها في كتاب، يكون الرابع عن لبنان القداسة الذي تحولت ارضه إلى ساحة صراعات وموت وحقد

يا لابس عوينات سودا شيلها
وخلي عيونك تقشع مقابيلها
لبنان بعد الــعز كيف لبنان صار
وما عاد للأرزة حدا يـغنيلها
الليل حول ضيعتنا عامل حصار
وبيوت غافي العتم بقناديلها
والحرايق صبغت خدود الحجار
والشمس ت تقشع وتوصل ع الديار
من بعيد بتنادي حدا يضويلها
كل ما افتكرنا بيوم مشكلنا انقضى
بيخلق بتاني يوم مشكل من جديد
وكل ما اتفقنا، وكل ما امضا انمضى
كل ما ودولنا نار وحديد
وبين الأمل، بين الرضى والـلارضى
وبين الوطن واللاوطن طار الرصيد
أسياد كنا بأرضنا، وماضي مضى
خوتنا وخربنا حالنا وصرنا نقول
أسياد كنا بأرضنا صرنا عبيد
سجّل يا هالتاريخ خبر للدني
بلبنان خضنا حرب شبعاني فجع
قتل ودمار ونهب ستعشر سني
وما بقي انسان الا ما انوجع
بسلاحنا هدمنا البنا. دفنا البني
وما سلمت من رصاصنا طيور البجع
وجاني جني ومن هول ما الجاني جني
الصوص نقور بيضتو وشاف الفرج
حس وشعر بالظلم ع البيضة رجع

الزجالون اللبنانيون يعيشون الصدق في كلماتهم، ولو بالغوا، مرات، فالمبالغة فيها بعض التحبب، وبعض الحماس.
انهم العين التي ترى في وضح النهار، لا العين التي تفتش عن خيال في سواد الليل.

ج. أ.

مجموعة جديدة لأحمد المديني

صدرت عن دار الكلام المغربية مجموعة قصصية للأديب المغربي احمد المديني بعنوان «احتمالات البلد الأزرق».

تضم هذه المجموعة تسع قصص. وسبق ان صدرت لاحمد المديني مجموعات قصصية اخرى هي «العنف في الدماغ» و «سفر الإنشاء والتدمير» و «المظاهرة» و «الطريق إلى المنافي».

و «احتمالات البلد الأزرق» تتمحور اساساً حول الكلام الذي لا يقال. فثمة اشخاص محتملون يتكلمون ويتحركون في عوالم محتملة بحثا عن كاتب محتمل. والشيء الوحيد المؤكد هو الحاضر بكل ثقله. فالمديني يدعو القارىء من خلال مجموعته القصصية الجديدة الى ولوج عالم يتسم بالجنون المبطن بالنسيان والمطوق بالصمت.

الرباط ـ ر

الأطفال يفوزون!

فاز طفلان سعوديان بالمركزين الاول والثالث في مسابقة الفنون التي نظمتها اللجنة الاولمبية الدولية والتي اشتملت على الرسم وافلام الرسوم المتحركة والتصوير.
وقالت وكالة انباء الخليج ان الطفل جهاد أحمد سندي حصل على المركز الأول لفئة العمر من ١٢ الى ١٦ سنة عن لوحة رسمها بعنوان «الالعاب الاولمبية».
كما فاز الطفل فارس مدرهم بالمركز الثالث للفئة السنية من سبع إلى ثماني سنوات، عن لوحة بالعنوان نفسه.
وقد شارك في هذه المسابقة ٢٥٩ طفلاً يمثلون دول العالم. وفاز تسعة اطفال في المسابقة بينهم الطفلان السعوديان.

نيقوسيا ـ ر

كمبيوتر من المواد الحية: الحلقة الأولى

احلام العلماء تدفع بالذكاء الاصطناعي الى حافة الخيال العلمي

تنشر «الصفحة الثقافية» بالتزامن مع التحقيقة «الكمبيوتر والالكترونيات» دراسة جديدة عن احدث ما توصل اليه العلم على صعيد ربط الذكاء البشري بالآلة وتربط بين حلم قديم راود العلماء وهو تحرير العقل البشري من سلطة الجسد للافادة من قدراته على نحو لم يسبق له مثيل ـ وبين اخر ما استجد في ميداني العلم والتكنولوجيا على صعيد تحقيق هذا الحلم. كتب هذه الدراسة الزميل انطوان بطرس، رئيس تحرير مجلة «الكمبيوتر والالكترونيات»، وتنشر على ثلاث حلقات.

بقلم انطوان بطرس

يجرنا موضوع الذكاء الاصطناعي في كثير من جوانبه الى عالم هو اقرب الى الخيال العلمي. عالم معقد قدر ما هو أخاذ، مذهل قدر ما هو مستحيل...
ذلك اننا اذا اخذنا عبارة «ذكاء اصطناعي» بمعناها الحرفي فهي، بكل بساطة، لا تعني اكثر من شيء واحد، وهو اكساب الآلة دماغا بشريا. اما كيف وباية طريقة فذلك تفصيل حلوله متروكة للمستقبل. والروائيون ليسوا وحدهم في تصور الحلول والتصدي لتعقيداتها. بل فان معهم الكثير من العلماء والمهندسين والصناعيين الذين، في نهاية الامر، يعرفون العلم تطبيقا وتجسيدا ومنفعة اقتصادية وبالتالي واقعا لا خيالا. وهذا وجه الجدية في الامر.

ومن حيث الاسس يمكن القول ان هناك منحيين طاغيين على مشروعات الذكاء الاصطناعي. الاول المنحى الاميركي الذي يرى بان منح الآلة ذكاء هو موضوع ينبغي مقاربته من زاوية البرامج، فهي وحدها الجهة التي يمكن ان تدفع بالكمبيوتر، اي المادة، الى العمل باسلوب يتصف بالذكاء. والثاني المنحى الياباني الذي يرى ان ذكاء الآلة شيء ينبغي البحث عنه في البنية والهندسة.

على الصعيد الاول قارب الاميركيون الموضوع انطلاقا من عدة مدارس. فنوربرت فينر (Norbert Wienner) الذي قام باول جهد منظم لصنع آلات قادرة على التصرف الذاتي الذكي، كان يرى ضرورة تزويد الآلة بالقدرة على التكيف مع المحيط كي تتمكن من ان تتصرف بذكاء. هربرت سايمن (Herbert Simob)، الذي نجح في صنع اول آلة لحل المسائل الرياضية، رأى ان الآلة ينبغي ان تحاكي الفكر البشري نفسه، في حين ان ادوارد فايغنباوم (Edward Feigenbaum) الذي صرف جهوده على الانظمة الخبيرة راى ان الذكاء الاصطناعي يقوم على استكشاف اسرار الدماغ البشري وان تزويد الآلة بفنون مواجهة المشكلات لتقديم الحلول لها لا يحتاج سوى الى برامج تحتوي على اجوبة مسبقة. ومثله فان دوغلاس لينات (Douglas Lenat) احد خبراء الذكاء الاصطناعي رأى انه ينبغي تعليم الآلة كيف تتصرف تجاه ملايين المسائل البدائية الاولية وحول كل شيء تقريبا قبل ان تترك لتتعلم بمفردها. ومثله كان رأي روجر شانك (Roger Schank)، احد الخبراء الالسنيين ومؤسس عدة مراكز ابحاث في الذكاء الاصطناعي. اما مارفن مينسكي (Marvin Minsky)، الذي يوصف بانه ابو الذكاء الاصطناعي، فقد كان مقتنعا بانه لا بد اولا من فهم طبيعة الاحساس البديهي المشترك بين الناس (Common Sense) والعناصر المكونة للذكاء، وهي متعددة، وكذلك التحليل المنطقي والتعرف النمطي (Pattern Recognition) كشرط مسبق للذكاء الاصطناعي. في حين رأى باتريك ونستون (Patrick Winston) من معهد «ميت» انه لا بد من الانطلاق اولا من تعليم الآلة كيفية التوصل الى اصدار احكام قياسية (Analogies). كما رأى الن نول Allen Newell من جامعةكارنيجي ـ ميلون ان تزويد الآلة بقواعد مجردة يساعدها على محاكاة [illegible] Ronald [illegible] (Michie)، مدير معهد تورينغ: ان معضلات الذكاء الآلي يمكن ان تحل عن طريق تعليم الآلة فنون الاستقراء (Induction) اي التوصل الى الاحكام بتتبع الجزئيات. وانه على الخبراء البشريين، تبعا لذلك، ان ينجحوا في شرح الطريقة التي يتصرفون بها في مختلف الظروف والاحوال عوضا عن اضاعة الوقت في تعليم الآلة قواعد مجردة.

لذلك فقد شهدت المحاولات العلمية الغربية لصنع آلات ذكية تأرجحا كبيرا. منها ما سار على نسق الشبكات العصبية الدماغية والمعدة للتعرف الى الاشكال والانماط، ومنها ما جهز لفهم اللغة، ومنها ما امتاز بقدرته المحدودة على التعلم، ومنها بالقدرة على الاستكشاف وحل النظريات الرياضية. اما صنع آلة ذكية قادرة على كل هذه الامور، بل على كل امر، فقد ظل حلما مستحيلا.

من جهتهم فان اليابانيين سعوا ـ وقد انطلق برنامجهم عام ١٩٨٢ وعرف بـ «الجيل الخامس» ـ في جهد حكومي منسق وبتمويل كبير ـ الى صنع آلة تستطيع النطق وفهم الكلام البشري. ولكن السنوات السبع الاولى التي انقضت على المشروع (هو يمتد لغاية ١٩٩١) لم تؤد الى اية نتيجة في هذا المجال. هذا اذا لم تؤد الى خيبة. وقد قام اليابانيون مؤخرا بكشف بعض نتائج جهودهم وقد تمثلت على صورة كمبيوتر بحجم ثلاجتين لا يتكلم رغم انه اثار اهتمام الاميركيين من حيث انه ادى الى توسيع حدود تقنية الكمبيوتر.

وبالواقع فقد كانت هذه الآلة تحولا من الكمبيوتر القائم على هندسة فون نيومان التسلسلية الى كمبيوتر متواز يحتوي على ستة عشر معالجا عوضا عن وحدة معالجة مركزية واحدة. يضاف الى ذلك انهم دمجوا، بنجاح، المعالجة المتوازية مع البرمجة المنطقية الامر الذي يسمح للكمبيوتر باستخدام لغات الكمبيوتر الاعلى وتطوير المعالجة الى مستويات جديدة. ويبدو ان اليابانيين قد طوروا آلة تتالف من ٦٤ معالجا الا ان وزنها لم يسمح بنقلها الى الولايات المتحدة. وبحسب كازوهيرو فوشي (Kasuhiro Fuchi)، مدير برنامج الجيل الخامس، فقد بات هدف اليابانيين تطوير المعالجة المتوازية وليس فهم اللغة البشرية.

ومن الواضح اذن ان مشروع الذكاء الاصطناعي يصطدم بجدار يصعب اقتلاعه. وبحسب دينيس هيلي، احد ألمع النجوم الجديدة في ميدان الذكاء الاصطناعي، فان العلم «في مسعاه الى محاكاة الطريقة التي يتعلم بها الانسان عن طريق استخدام الاجهزة الكمبيوترية الرقمية الثنائية انما يقف امام جدار كمبيوتري». ومن هنا برز المنطق القائل باننا اذا كنا لا نستطيع اعادة تصميم ادمغتنا فاننا على الاقل نستطيع اعادة تصميم كمبيوتراتنا.

ضمن هذا الاتجاه في التفكير، وبسبب قصور الكمبيوترات المتداولة، برز على الطرف الآخر تيار ثالث تطلع الى موضوع الذكاء الاصطناعي بطريقة مختلفة لعلها اقرب الى الخيال العلمي. بل ان بعضا من تصوراتها وصل الى حد يذكر بطولات التشريح في افلام الرعب.

وقوام هذا التيار مجموعة افكار قاسمها المشترك صنع كمبيوترات اساسها المادة الحية. وهي تتوزع، مبدئيا، حول اتجاهين رئيسيين: الاول يتصور صنع كمبيوترات تحل فيها الخلايا العصبية الحية، كاملة، محل الشرائح الالكترونية، والثاني يتصور صنع شرائح بيولوجية تحل فيها مواد عضوية كيميائية كالانزيمات والبروتين محل مادة السليكون المستعملة في الشرائح الالكترونية. وتقتضي الامانة ان نشير كذلك الى ان بعض العلماء ذهب الى حد التفكير باستخدام البكتيريا في عمليات تجميع المعلومات ومعالجتها.

وتدخل هذه الافكار القائمة على المقاربة الاحيائية (البيولوجية) ضمن اطار «الالكترونيات الجزيئية» (Molecular Electronics) وهي تعني استخدام الجزيئات العضوية للامساك بالاشارات الكهربائية والكهرمغناطيسية والافادة منها تماما بالصورة التي نستخدم فيها الكهرباء في البدالة الالكترونية المستخدمة اليوم. وليس الكريستال السائل المستخدم حاليا في الساعات واجهزة التلفزيون الصغيرة سوى مثالا يوميا عن استخدام جزيئات عضوية تستجيب بسرعة وحيوية للاشارات الكهربائية والحرارية مع فارق واحد هو ان الكريستال السائل لا يفيد، بسبب خصائصه، لمعالجة المعلومات.

هذه الابحاث تسير قدما منذ حوالى عقدين من السنين في انحاء عديدة من العالم: في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان واستراليا والاتحاد السوفياتي على يد كبار العلماء وفي امهات الشركات الصناعية والمؤسسات العلمية. ولما كان جزء كبير من الافكار المطروحة متاثرا الى حد بعيد بقصور الكمبيوترات التقليدية، خاصة على صعيد السرعة والقدرة والحجم، فان فهم الالكترونيات الجزيئية لا بد ان ينطلق اولا من استعراض ابرز نواحي قصور التكنولوجيا الحالية في تحقيق طموحات الانسان وتطلعاته.

يمكن ان نجمل هذا القصور على صعيدين:
اولا على صعيد الهندسة:
فبالرغم من كل التقدم الذي تم احرازه على صعيد التكنولوجيا فان جميع الكمبيوترات، من الانابيب المفرغة والترنزيستورات الى الدارات المدمجة واخيرا الادماج الفائق المدى (VLSI) لم تتبدل سوى بمقدار قليل جدا. فانها جميعها اجهزة تعمل بالتسلسل، اي وفق الهندسة التي صممها الخبير الرياضي فون نيومان في منتصف الاربعينات. هذه الهندسة، وان كانت تتيح للكمبيوتر امكان استخدامه على نطاق واسع، وبشكل متعدد الاغراض، فانها تتصف بشائبة هامة وهي انها لا تمكن الكمبيوتر الا ان يقوم بعملية واحدة في وقت واحد.

فالكمبيوتر التقليدي المتداول يتالف، كما هو معروف، من وحدة معالجة مركزية توجه العمليات وتقوم باجراء الحسابات، ومن ذاكرة تحتفظ بالتعليمات والبيانات المتعلقة بالبرنامج الجاري تطبيقه، ومن سكة الكترونية بين وحدة المعالجة المركزية والذاكرة. ومن اجل تنفيذ ايةعملية، مهما كانت بسيطة كجمع رقمين الى بعضهما البعض مثلا، فالكمبيوتر يقوم بعدة خطوات كل واحدة منها تتطلب نقل البيانات عبر السكة. ولما كانت هذه السكة معدة لنقل تعليمة واحدة او وحدة بيانات واحدة في كل مرة، فمعنى ذلك ان هذه الخطوات يجب ان تتسم بالتسلسل واحدة تلو الاخرى. فاذا كانت هناك عمليات كثيرة تحولت السكة الى خط مزدحم وهو ما يطلق عليه «عنق الزجاجة»، الامر الذي يفرض حدودا على سرعة المعالجة.

ثانيا على صعيد الحجم:
من اهم العوامل التي تحدو بالمهندسين التكنولوجيين الى البحث عن تكنولوجيا جديدة، الحاجز الذي تقف امامه الكمبيوترات التقليدية على صعيد حجم الشريحة. وهاجس العلماء هو تجميع اكبر مقدار ممكن من المكونات الترانزيستورية في اصغر مساحة ممكنة على الشريحة وذلك بقصد زيادة السرعة وتحسين قدرتي الخزن والتذكر. وهذه مسالة تتصل اذن بالكثافة القصوى التي تسمح بها التكنولوجيا الحالية على صعيد صنع الشرائح.

ولكن زيادة الكثافة تثير مشكلتين هما الحرارة وصعوبة الحفر على الشريحة خاصة حينما يتطلب الامر صنع ترانزيستورات ادق بكثير مما هو متداول حاليا. واحدث تكنولوجيا متوافرة حاليا تنتج مكونات ترانزيستورية تصل الى حدود ٢.٢ ميكرون (الميكرون هو جزء من مليون من المتر) لكل مكون والمستعملة في شرائح ٤ ميغا اي التي تستطيع ان تحمل ٤ ملايين بت من المعلومات. ومع ذلك، ورغم ما يبدو في هذا الرقم من اعجاز فهو دون طموح مهندسي الكمبيوتر. فهم يطمحون الى دارات لا تزيد مكوناتها عن طول موجة الضوء او الاشعة السينية، اي في احجام لا تزيد طوليا عن بضع عشرات من الانغستروم (وكل انغستروم يساوي واحد على عشرة الاف من الميكرون). مما يعني ان احلام العلماء تتركز على شرائح يصعب تصور دقة حجمها بمقاييسنا اليومية المعتادة. على ان زيادة كثافة الدارة له ايضا مضاعفاته على صعيد الحرارة. حاليا فان الكثافة القصوى التي يمكن التوصل اليها هي ٠.٢ ميكرون كمسافة فاصلة بين دارة واخرى واي مسافة دون ذلك تؤدي الى توليد حرارةكما انها تتسبب في هدر في المعلومات.

هذا القصور دفع بمهندسي الكمبيوترات الى البحث من جهة عن هندسات بديلة توفر للكمبيوترات سرعات اكبر وابرزها المعالجة المتوازية القائمة على تصميم كمبيوترات مزودة بعدد كبير من وحدات المعالجة الصغيرة والتي لكل منها ذاكرتها وسكتها بحيث ان كل وحدة معالجة تعالج بتا واحدا من المعلومات. وحينما تقوم جميع هذه الوحدات بالعمل معا، في وقت واحد، فانها تحقق نتائج افضل على صعيد سرعة المعالجة. ومن جهة اخرى اتجه تفكير البعض الآخر من العلماء الى البحث عن بدائل اخرى قوامها شرائح فائقة الصغر لا تثير مشكلة الحرارة عند الاستعمال وتساعد في الوقت نفسه على تخطي صعوبة الحفر على الشريحة. ابرز هذه المحاولات وصلات جوزفسن وهي تقنية تخلت عنها شركة آي. بي. ام ولكنها لا تزال قيد البحث والاختبار في اليابان.

مقابل ذلك كله فان فريقا اخر من العلماء اتجه بتفكيره الى عالم الجزيئات الذي يوفر، من الوجهة النظرية على الاقل، امكان انتاج دارات اصغر بالوف المرات من تلك التي يتم التوصل اليها بالمواد نصف الناقلة التقليدية. وبحسب العالم فوريست كارتر (Forest Carter) احد كبار الداعين الى الكمبيوترات البيولوجية ورئيس مشروع الالكترونيات الجزيئية في نافال رسارتش لابوراتوري، قرب واشنطن العاصمة (Naval Research Laboratory) فان الترانزيستورات المتداولة تولد من الحرارة مقدار مائة مليون ضعف ما تولده الانزيمات. مثلا، في كل خطوات برمجة تقوم بها علما بان الانزيمات تستطيع ان تحقق في كل خطوة برمجة مقدار اكبر من المعلومات تعجز عنه الكمبيوترات التقليدية. واستنادا الى العالم الفيزيائي ريتشارد فاينمان (Richard Feynman) من جامعة كالتك (كاليفورنيا للتكنولوجيا) فانه لا توجد عوائق مادية تحول دون استخدام الجزيئات في الكمبيوترات رغم انه لم تجر حتى الآن اية محاولة جادة لوضع ذلك موضوع تطبيق.

ويكمن اساس الدعوة الى اعتماد الجزيئات في كمبيوترات المستقبل، في اوجه التشابه الشديدة بين الدماغ البشري والكمبيوتر. واهم ما في هذا التشابه ان كليهما يستندان الى واحد من ابسط مفاهيم علم الكهرباء وهو التاثير الدايودي (الصمام الثنائي) على ظاهرة الكهرباء. والمقصود بالتاثير الدايودي هو ميل بعض البنى الميكانيكية الكهربائية والبيولوجية الى السماح بمرور الطاقة الكهربائية في اتجاه واحد ومقاومة جريانه في الاتجاه المعاكس. ففي اداة الكترونية تتالف الطاقة العابرة من الالكترونات، والانبوب الدايودي المفرغ الذي هو في اساس الالكترونيات الحديثة مثال على ذلك.

ففي هذا الانبوب يتم تحمية القطب السالب (الكاثودي) الى حوالى ٧٢٥ درجة مئوية فتتشكل سحابة من الالكترونات الحرة. في حين ان القطب الموجب (الانود) يدخل الى الانبوب المفرغ حاملا شحنة موجبة (اي خالية من اية الكترونات) فتنجذب الالكترونات الحرة المحيطة بالقطب السالب فيتشكل عن انتقالها من قطب الى آخر تيار كهربائي. ولا تستطيع الالكترونات ان تنتقل من القطب الموجب الى السالب لان الانود البارد لا يستطيع قذف الالكترونات. بهذه الطريقة تعمل الترانزيستورات ذات الصمامات الثنائية. فحينما تضاف الى هذه الاداة «بوابة» يصبح بالامكان الافادة من هذه الظاهرة بتحويل الصمام الى بدالة يمكن تشغيلها واطفاؤها عن طريق التحكم بحركة مرور الالكترونات. وعندما نرمز الى احد طرفي البدالة باشارة «صفر» والآخر باشارة «واحد» فاننا نستطيع ان نستخدم البدالة الالكترونية للتعبير عن اللغة الثنائية الرقمية التي نتعامل بواسطتها مع الكمبيوتر ونجعله اداة للحساب ولمختلف انواع المعالجة.

بالنسبة الى الدماغ فاننا نطلق على الخلايا اسم عصبونات. وهي تعمل تماما على طريقة عمل الصمام الثنائي. فان مادة كيميائية يطلق عليها ناقلة للعصبونات يتم قذفها من احد طرفي العصبون فتجتاز الخلية من طرف الى آخر مولدة بذلك اشارة للعصبون المجاور ان يتولى بدوره نقل الرسالة عبر محوره الى الطرف الاخر فالى العصبون المجاور الثالث. وفي كل عصبون جانب واحد فقط قادر على قذف المادة الكيميائية هذه وطرف واحد مقابل صالح لالتقاطها. اما الوظيفة «البوابية» في الدماغ فتحصل كيميائيا اي عن طريق التفاعل الكيميائي.

وتعمل الكمبيوترات الجزيئية بالمبدأ نفسه، اي بمبدأ الصمام الثنائي، وهو عوضا عن تحريك الالكترونات، كما هو حال الدارات الالكترونية، او المواد كما هو حال العصبونات في الدماغ، فانها تحرك ظاهرة شبيهة بالموجات يطلق عليها سوليتونات (Solitons). هذه «الموجات» لا تتبدد، وتعبر محور الجزيء خطوة تلو الاخرى. وقد اظهرت التجارب التي تمت منتصف الثمانينات، في كل من الولايات المتحدة والمانيا، على الجزيئات امكان استخدام السوليتونات في الكمبيوترات من حيث المبدأ. اضافة الى ذلك فان الالكترونيات الجزيئية تتيح تجميع المكونات الكمبيوترية في ترتيب مثلث الابعاد وليس ثنائي كما هو الامر في الشرائح التقليدية المصنوعة من شرائح السليكون، الامر الذي يتيح كثافة في المكونات الترانزيستورية لا تسمح بها الشرائح التقليدية. وقد توصل الاميركيون الى تقنية صنع شرائح مثلثة الابعاد بكلفة زهيدة لا تتعدى واحد بالمئة من كلفة صنع الشرائح التقليدية.

وهكذا تبدو الامور، ظاهريا على الاقل، سهلة ويسيرة. فما هي ظاهرة السوليتونات، وما هي الشرائح البيولوجية (الاحيائية)؟ وكيف يمكن صنع بدالات جزيئية من مواد حية؟ هذا ما سوف نعالجه في الحلقة المقبلة.

انطوان بطرس

(غدا: قسم ثان)



رسم تخيلي لاتجاه الدماغ



الدماغ واحلام العلماء: اين الذكاء الاصطناعي؟

في تحليل نقدي تنقله «رويتر»

الدكتور يوسف الحسن ودراسة الصهيونية

يرى كاتب عربي في بحث صدر له في بيروت اخيرا ان العامل الديني او ما اصطلح على اعطائه اسم «الصهيونية المسيحية» كان ولا يزال ذا اثر فعال في الدعم الاميركي لاسرائيل وانه سبق العوامل السياسية والاقتصادية الاخرى ومهد لها.

وقد صدر كتاب الدكتور يوسف الحسن «البعد الديني في السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي/الصهيوني.. دراسة في تاريخ الحركة المسيحية الاصولية الاميركية» عن مركز دراسات الوحدة العربية، في بيروت ضمن سلسلة اطروحات الدكتوراه.

يتالف الكتاب من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة بمثابة خلاصة لما ورد فيه ومن قائمة مراجع وفهرس.

درس الدكتور الحسن في كلية التجارة في جامعة عين شمس بمصر كما درس العلاقات الدولية في الجامعة الاميركية في واشنطن ونال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة وعمل في السلك الدبلوماسي في دولة الامارات العربية المتحدة منذ العام ١٩٧٢.

في المقدمة يقول الدكتور الحسن الذي امضى سنوات في العمل الدبلوماسي في الولايات المتحدة يهدف هذا الكتاب الى كشف علاقة الحركة المسيحية الاصولية الاميركية المعاصرة بقضية فلسطين واثارة الاهتمام بهذه العلاقة وتقديم معالجة مفصلة لهذا الجانب غير اليهودي من الصهيونية وهو جانب لم يعط بعد حقه من التاصيل والبحث في الدراسات العربية والاجنبية للحركة الصهيونية».

ويضيف قوله ان الكتاب يقدم «تفسيرا مغايرا للتفسير الذي يعزو نجاح هذا المشروع في اقامة الدولة اليهودية ودعمها الى عامل واحد هو الفكر الصهيوني وحركته المنظمة النشطة وجماعات الضغط الصهيونية (اللوبي الاسرائيلي) في الولايات المتحدة الاميركية».

ويقول «وقد بني البحث في هذا الكتاب على فرضية تعتبر ان الحركة المسيحية الاصولية المعاصرة في الولايات المتحدة هي احد الاعمدة الاساسية المتبنية للمشروع الصهيوني والداعمة له وانها من اهم مصادر التاييد الدائم والدعم السياسي والمعنوي والاعلامي والمادي الموصول لاسرائيل وسياساتها التهويدية والتوسعية والاستيطانية».

وهو يحدد الصهيونية المسيحية بانها «مجموعة المعتقدات الصهيونية المنتشرة بين مسيحيين، وبخاصة بين قيادات واتباع كنائس بروتستانتية والتي تهدف الى تاييد قيام دولة يهودية في فلسطين بوصفها حقا تاريخيا ودينيا لليهود ودعمها بشكل مباشر وغير مباشر، باعتبار ان عودة اليهود الى الارض الموعودة (فلسطين) هي برهان على صدق التوراة وعلى اكتمال الزمان وعودة المسيح ثانية».

«وحجر الزاوية في الدعم الشديد لهؤلاء المسيحيين لاسرائيل هو الصلة بين (دولة اسرائيل) المعاصرة واسرائيل التوراة. لذلك اطلق على هذه الاتجاهات الصهيونية في الحركة المسيحية الاصولية اسم الصهيونية المسيحية».

ويسعى الكتاب كما يقول الدكتور الحسن «الى كشف الغطاء عن المدى الواسع في استعمال الرموز الخطابية التوراتية في العمل السياسي الاميركي نتيجة تاثير الكنيسة في المجتمع المدني وبخاصة في ثقافته العامة بحيث صور الصراع العربي/الاسرائيلي في الخيال العام الاميركي على انه امتداد للصراع التوراتي بين اليهود وغير اليهود وعلى ان العلاقة الاميركية/الاسرائيلية هي علاقة خاصة قائمة على فهم توراتي تراثي مشترك».

«من هنا يمكن ان نفسر استعمال الخطاب السياسي الاميركي اصطلاح (الالتزام الاخلاقي والادبي) بدعم اسرائيل وهو الاصطلاح الذي لم تستعمله الولايات المتحدة الاميركية مع اية دولة صديقة اخرى غير اسرائيل».

ويقول الدكتور الحسن «ان تاريخ العلاقات المسيحية/اليهودية... قد بدأ مرحلة جديدة مع... التغييرات الاساسية في المجتمعات الاوروبية وبخاصة مع بروز حركة الاصلاح الديني البروتستانتي في القرن السادس عشر حين تداخلت في هذه الحركة اساطير صهيونية وتسربت اليها عبر التفسيرات الحرفية للتوراة وساعد على تناميها دوافع سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة».

وينقل الباحث عن المؤرخة اليهودية باربرا تشمان قولها انه «من دون هذا التراث التوراتي فانه كان من المشكوك فيه صدور وعد بلفور باسم الحكومة الانكليزية عام ١٩١٧ او انتدابها على فلسطين رغم وجود العوامل الاستراتيجية التي برزت على المسرح فيما بعد».

ويرى مع باحثين اخرين ان «الاتحاد الغريب بين سياسة الامبراطورية الانكليزية ونوع من الصهيونية المسيحية الابوية بدأ منذ القرن السادس عشر وان الاتجاهات الصهيونية فيها قويت في القرن الثامن عشر.

ويذكر مثلا ان اللورد بالمرستون (من ١٧٨٤ الى ١٨٦٥) وزير خارجية انكلترا ورئيس وزرائها كان من «اشد المتحمسين لتوطين اليهود في فلسطين» وان اللورد شافتسبري (اللورد اشلي سابقا) دعا سنة ١٨٤٠ الى توطين اليهود في فلسطين لانها في رايه «ارض بغير شعب لشعب بلا ارض».

ويرى ان الصهيونية المسيحية انتقلت «منذ بداياتها الاولى» الى الولايات المتحدة من خلال البيوريتانيين (التطهريين) مؤسسي الولايات المتحدة الذين حملوا معهم اللغة العبرية اليها واعتبر هؤلاء انفسهم «العبرانيين الحقيقيين» وصارت فكرة تنصير اليهود على درجة كبيرة من الاهمية في عقيدتهم لان «العودة الثانية للمسيح لن تتم دون ذلك».

ويورد ان المهاجرين الاوائل «شبهوا انفسهم بالعبرانيين القدماء حينما فروا من ظلم فرعون (في حالتهم الملك البريطاني جيمس الاول) وهربوا من ارض مصر (انكلترا في هذه الحالة) بحثا عن ارض الميعاد الجديدة».

ويقول انهم سموا الولايات المتحدة «كنعان الجديدة».

ويرى الباحث ان من ابرز نماذج الصهيونية المسيحية في اميركا وليام بلاكستون ١٨٤١/١٩٣٥ الذي يصفه بانه «اول من مارس الضغط المؤسس والمنظم على صانعي القرارات الاميركية لمصلحة اهداف الصهيونية اليهودية السياسية».

ويورد الدكتور الحسن اسماء لكنائس وجماعات ومنظمات صهيونية مسيحية عديدة.

يقول ان البروتستانتية وهي اكبر طوائف الولايات المتحدة عددا وتضم اكثر من ٢٠٠ طائفة ونحو ٧٧ مليون نسمة تنقسم الى قسمين رئيسين.

القسم الاول هو كنائس الانغلو/سكسون البيض التي تضم صلب التيار الصهيوني المسيحي وهو التيار الاصولي. والقسم الثاني هو البروتستانتية الليبرالية التي يشكل المجلس الوطني لكنائس المسيح مظلتها الرئيسية وتمثل ٤٠ مليون مسيحي و ٣٤ رابطة طائفية.

تتميز البروتستانتية الليبرالية بانها «كانت تمثل اولى صلات الولايات المتحدة بالشرق العربي وبخاصة سوريا وفلسطين. فقد اسست/سنة ١٨٦٦/الكلية البروتستانتية السورية التي اصبحت الجامعة الاميركية في بيروت كما اسست الجامعة الاميركية في القاهرة. وعارضت ادبياتها وبياناتها قادتها خلال النصف الاول من القرن العشرين فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي».

يخصص الكاتب الفصل الثالث للصهيونية المسيحية الاصولية الاميركية المعاصرة ويتحدث عن اهمية الكنيسة في المجتمع الاميركي واثرها البعيد في هذا المجتمع واعتمادها «احدث ادوات الاتصال الجماهيري».

ويخصص الفصل الرابع للبحث في «منظمات الحركة المسيحية الاصولية وجماعات ضغطها» المختلفة.

ويتناول في الفصل الخامس الخلافات بين الحركة المسيحية الاصولية وبين الحركة الصهيونية اليهودية واسرائيل وخشية الحركة الصهيونية اليهودية وقلقها من تعاظم الاصولية المسيحية. وينقل عن احد كبار الحاخامات ويدعى الكسندر شندلر قلقه من تنامي هذه الحركة وقوله «من الغباء ومن الانتحار ان يتعاون اليهود مع المسيحية الاصولية المتطرفة بحجة دعمها لاسرائيل في الوقت الذي تشكل تهديدا ليهود الولايات المتحدة الاميركية».

ويورد الكاتب اعتراضات عديدة للحركة الصهيونية اليهودية على احتفالات المسيحيين في اميركي باعيادهم بتزيين الحدائق العامة مثلا بلوحات تمثل مريم العذراء ونماذج للمذود الذي ولد فيه المسيح اثناء الاحتفالات بعيد الميلاد.

وقد طالبوا بازالتها تماما «لان الولايات المتحدة الاميركية باعتقادهم ليست مسيحية ولان ذلك يشعر اليهود بانهم غرباء في وطنهم».

ويتحدث الكاتب عن سعيهم الى فصل الدين عن الدولة في اميركا والتشديد على «دينية» دولة اسرائيل حيث منعت عمليات التبشير المسيحية قانونا.

ويشير المؤلف الى تاثر الكاثوليك الاميركيين عامة بمواقف البابا والى عدم اعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل.

ويقول ان معاناة المجتمع الاميركي من ادمان المخدرات ومن موجات الانحلال والخوف من مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) واستشراء العنف الدموي جعلته يهرع عائدا باعداد متعاظمة الى المبادىء والقيم التقليدية الاصولية، على الرغم من الفضائح الاخلاقية والمالية التي لطخت عددا من قادة بعض طوائف هذه الحركة وجعلت الناس تنفر منهم لفترة.

في الختام يقترح الكاتب عددا من السبل والوسائل التي يجب اعتمادها لمواجهة التيار الصهيوني في شقيه المسيحي واليهودي في الولايات المتحدة.

جورج جحا

معرض الكتاب في بغداد

تفتتح في بغداد معرض الكتب الثقافي الواسع في مركز صدام للفنون ويستمر ستة ايام.
وقالت وكالة انباء الخليج ان المعرض الذي تقيمه دار الشؤون الثقافية العامة العراقية يتضمن المؤلفات الكاملة للرئيس صدام حسين التي تقع في ١٨ جزءاً وسلسلة الفكر الريادي وتقع في سبعة مجلدات وكتب النشر المشتركة وسلسلة خزانة التراث وسلسلة المئة كتاب الثقافية.
وهناك اصدارات جديدة ومتنوعة في مجال الفنون والمسرح والاداب والحضارة.

مخطوطات ووثائق

قالت وكالة الانباء الإسلامية ان مجموعة من الإتفاقات عقدت بين مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع لجمعية احياء التراث الاسلامي في الكويت وادارات الأرشيف ومعاهد الإستشراق في الإتحاد السوفياتي.
وقد تم الإتفاق مع إدارة الارشيف المركزي للتاريخ الدولي في الإتحاد السوفياتي وإدارة الارشيف المركزي الدولي للقوات البحرية السوفياتية ومعهد الإستشراق لاكاديمية العلوم في اوزبكستان ومعهد الإستشراق لاكاديمية العلوم في لينينغراد على تصوير الوثائق الخاصة بالخليج والجزيرة العربية وتصوير المخطوطات العربية والإسلامية في روسيا.
وتم الإتفاق كذلك على طباعة فهرس معهد المخطوطات العربية في جمهورية اذربيجان والذي يحتوي على حوالى ١٦٠٠٠ مخطوطة في العلوم والفنون. كما وصلت إلى مركز المخطوطات في الكويت بعض الوثائق باللغة الإنكليزية والروسية عن الملاحة الروسية في الخليج.

نيقوسيا ـ ر

٤٠ دولة تناقش سبل القضاء على التلوث في اوروبا الشرقية

تبحث الدول الصناعية الغنية كيفية التغلب على الكارثة البيئية الناجمة عن عقود من الشيوعية في اوروبا الشرقية ، خلال اجتماع يشارك فيه نحو ٤٠ وزيرا للخارجية من شرق وغرب اوروبا والولايات المتحدة وكندا في مدينة برغن على الساحل الغربي للنروج في الفترة من ١٣ حتى ١٦ ايار الحالي .

وتتناول مناقشات الوزراء سبل مكافحة التلوث الذي ربما يغلف العالم بسحابة من السموم .

وقبل التغييرات السياسية الجذرية التي شهدتها اوروبا الشرقية العام الماضي ، كانت الدول الشيوعية في المنطقة ترفض الكشف عن حجم التلوث الذي تعاني منه بيئتها والذي من مظاهره انعدام الحياة في الانهار وتلوث الاراضي الزراعية وتساقط اوراق الغابات بشكل دائم وتلوث المدن بالسناج .

وقالت وزيرة البيئة النروجية كريستين هيلي فالا ، هذه هي المرة الاولى منذ الثورة في اوروبا الشرقية التي سيجلس فيها ٤٠ وزيرا من الشرق والغرب حول طاولة واحدة ليناقشوا استراتيجيتهم .

ولكن على حين ان المؤتمر سيسفر عن بيانات سياسية بشان خفض التلوث في اوروبا الشرقية وفي مختلف انحاء العالم على السواء ، فان الوزراء لن يوقعوا اي اتفاقيات ملزمة قانونا ، وهو ما يثير استياء الكثيرين من خبراء البيئة الذين يطالبون بعمل فوري .

ومن المرجح ان ينقسم الوزراء حتى بشان اعلاناتهم المشتركة غير الملزمة التي ستحدد سياسات بيئية طويلة الامد لمساعدة اوروبا الشرقية والعالم النامي والحفاظ على البيئة على المستوى المحلي .

واجتماع برغن احد اربعة اجتماعات اقليمية للامم المتحدة قبل مؤتمر عالمي للبيئة سيعقد في البرازيل في عام ١٩٩٢ . وستسبق اجتماع برغن محادثات تمهيدية ابتداء من الثامن من ايار يشترك فيها اعضاء من جماعات « الخضر » وقطاع الصناعة ومنظمات شبابية وهيئات اخرى .

والمحادثات متابعة لتقرير اصدرته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة للامم المتحدة التي تراسها رئيسة الوزراء النروجية السابقة غرو هارلم بروندتلند .

وقالت السيدة بروندتلند « لكي نحافظ على قوة الدفع الحالية في العلاقات بين الشرق والغرب فاننا في حاجة الى شبكة تعاون واسعة النطاق في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة والتكنولوجيا والبيئة وادارة الموارد » .

وقالت السيدة هيلي فالا « نحن نهتم بان تسعى الدول الغربية الى نقل تكنولوجيا جيدة الى اوروبا الشرقية وليس التكنولوجيات البالية التي نرفضها » . ويمكن للغرب ايضا ان يقدم التدريب والخبرة للشرق .

وستكون تكلفة تطهير اوروبا الشرقية باهظة على اي حال .

وتقدر حكومة المانيا الغربية ان تطوير بمصانع اوروبا الشرقية لتصل الى المعايير البيئية الغربية من دون حتى معالجة التلوث الذي احدثته بالفعل ، ستتكلف زهاء ٢٠٠ مليار دولار ويحتاج الى ٢٠ عاما .

ويرى بعض المهتمين بشؤون البيئة حلا ، اذ يقولون ان انتهاء « الحرب الباردة » يعني ان الاموال التي تم استقطاعها من ميزانيات الانفاق العسكري يجب ان تذهب الى حماية البيئة .

وقال ليستر براون رئيس جماعة « وورلد ووتش » لحماية البيئة التي يوجد مقرها في واشنطن « العالم ينفق حاليا ٩٠٠ مليار دولار سنويا على الدفاع ضد التهديدات العسكرية . وتحصل البيئة على ١٤ مليار دولار فقط » .

وتقول مسودة بيان وزاري صاغتها النروج ان الدول الصناعية التي تلوث العالم منذ عقود تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية عن البيئة . ويجب ان تعطي الدول النامية اموالا لمساعدتها في مكافحة التلوث .

ويضيف البيان قوله « مساعدة اوروبا الشرقية في اجراءات حماية البيئة يجب الا تقل معونتنا للدول النامية » .

وقالت السيدة بروندتلند انها مهتمة برؤية المدى الذي ستذهب اليه دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا في مساندة مثل هذه البيانات . وكثيرا ما تعرضت الدولتان لانتقادات بانهما من ابطا الدول في فرض قيود على التلوث .

ويعارض الرئيس الاميركي جورج بوش بعض اجراءات مكافحة التلوث الصارمة ، قائلا ان العلماء لم يتفقوا بعد على ما اذا كان غطاء من التلوث يمكن ان يرفع تدريجيا درجات حرارة العالم ويتسبب في ما يعرف « باثار البيوت الزجاجية » .

وتقول مسودة البيان التي وضعتها النروج « يتعين على الاجراءات البيئية ان تتوقع اسباب تلوث البيئة وتمنعها وتعالجها » .

وقد ذهبت النروج الى مدى ابعد من دول غربية اخرى عديدة في سياستها البيئية .

وقالت النروج انها ستحد من تزايد غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعث الى الجو ليظل عند مستوياته الجارية بحلول عام ٢٠٠٠ ، وانها تلزم الوزارات بتقديم « ميزانية خضراء » كل عام للوقوف على الاثار البيئية للانفاقات الحكومية .

وتعتزم بعض جماعات حماية البيئة ، التي تخشى ان يخفق مؤتمر برغن في الاتفاق على خطة عمل ، اجراء محادثات بديلة على هامش المؤتمر .

وقال ايريك سولهايم زعيم الحزب الاشتراكي اليساري الذي يشغل ١٧ من مقاعد البرلمان النروجي وعددها ١٦٥ مقعدا « المؤتمر سيكون مجرد كلمات ... لن يكون هناك التزامات محددة خصوصا في ما يتعلق بالقضاء تدريجيا على الغازات الكربونية التي تلوث البيئة » .

اوسلو – ر

حشرة صغيرة تهدد حضارة عمرها اكثر من ٤ الاف عام !

يخشى مزارعو كريت من ان يؤدي خفض المجموعة الاوروبية لدعمها ، الى تدمير زراعات الكروم القديمة على سفوح جبل ايدي ، التي تعود الى ٤٠٠٠ عام مضت .

ويجتمع منتجو الزبيب اليوناني في مقهى القرية لبحث مقترحات المجموعة الاوروبية بخفض دعم محصولهم .

وتعتبر المنطقة الواقعة جنوبي هيراكليون مثالية لزراعة الكروم . ومن المعتقد ان سكان كريت القدماء الذين اقاموا الحضارة المينوية كانوا يصنعون النبيذ والزبيب في الجزيرة ويبيعونه في مختلف انحاء البحر المتوسط في الفترة التي تسبق عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد .

وبعد نحو عشر سنوات من تلقي المنح السخية التي رفعت مستوى معيشتهم وساعدتهم على التغلب على حشرة تهاجم جذور الكروم ، يخشى مزارعو كريت الان من ان زراعاتهم التقليدية قد تصل الى نقطة النهاية .

وقد ارجا وزراء المجموعة الاوروبية الى يوم ٣٠ حزيران اتخاذ قرار بشان خفض دعم اسعار الزبيب في الاعوام القليلة المقبلة واستبداله بدعم يحدد بالهكتار .

وفي عام ١٩٨٧ دفعت المجموعة الاوروبية ما يعادل ٢ر٣٥٦ مليون دولار لمنتجي الزبيب في كريت . ولكنهم لن يحصلوا مطلقا على مثل هذه المساعدات اذا خفض دعم الاسعار .

واليونان هي العضو الوحيد في المجموعة الاوروبية الذي ينتج الزبيب . وانتجت ما بين ٢٥٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ اسرة في كريت ٧٧٨٠٠ طن من الزبيب عام ١٩٨٨ .

واستهلكت المجموعة الاوروبية ٣٤٢٣٢ طنا من الزبيب المدعوم دعما كبيرا عام ١٩٨٨ ، ولكنها تركت باقي الكمية يتعفن او باعته بسعر رخيص كعلف للحيوان في حين اشترت ١٨١٢٨٩ طنا اخرى معظمها من الزبيب التركي الارخص والزبيب الاميركي الاجود .

وتم تخزين نحو ٦٠٠٠٠ طن في مخازن تعاونية العام الماضي في هيراكليون .

وقال مسؤولون في وزارة الزراعة ان اليونان ستطالب بدعم جديد على اساس مساحة الارض على ان يحدد ايضا على اساس النوعية والكمية .

ولكنهم يقولون ان الوقت قد حان لكي يتعلم منتجو الزبيب ان يسوقوا انتاجهم ويحصلوا على اسعار جيدة بانفسهم .

ولكن مسؤولا طلب عدم نشر اسمه قال « اننا لا نصدهم ولكننا نجعلهم يفكرون . فهم يشعرون الان بالاطمئنان الى الحصول على الحد الادنى من الاسعار ولا يحاولون الحصول على اسعار افضل » .

وقالت وزارة الزراعة ان اليونان قدمت اكثر من ٧٥ في المئة من مساعدات المجموعة التي بلغت ٤ر٨ مليون دولار منذ عام ١٩٨١ للمزارعين . رغم ان الزراعة لا تشكل سوى ١٦ في المئة فحسب من اجمالي الناتج القومي .

وقال السيد فانجيليس فارداكيس المدير السابق لمعهد الكروم في هيراكليون ان حشرة قمل الكروم دفعت عددا كبيرا من الفلاحين الى زراعة محاصيل اخرى مثل الزيتون الذي يدر ربحا اقل ، ولكنه لا يحتاج الى عمالة كبيرة .

واضاف قائلا « منذ السبعينات عندما ظهر قمل الكروم في كريت تعرض نحو ٦٠ في المئة من المحصول للتدمير . وتم دعم المزارعين ليعيدوا زراعته ، ولكن الامر يستغرق ما بين اربعة وخمسة اعوام حتى تثمر الكروم الجديدة ، ولذلك فقد هجر الكثيرون مزارعهم » .

كريت – ر

دليل جديد على سبب اندثار الديناصورات

ذكرت صحيفة صينية انه تم العثور على دليل جديد في التيبت يدعم نظرية مثيرة للجدل بان الديناصور قضي عليها بعد ان اصطدم نيزك بالارض منذ ملايين السنين .

وقالت صحيفة « جوانغمينغ » اليومية ان علماء في جانجيا في منطقة الهيمالايا عثروا على رماد غابات محترقة وتركيزات مرتفعة من البلاتين والايريديوم تشير الى ان نيزكا ضرب الارض منذ ٦٥ مليون سنة .

واضافت الصحيفة قولها ان اكتشافهم يدعم نظريات بعض العلماء الاميركيين بان نيزكا سبب انفجاراً تعادل قوته ١٠٠ تريليون طن من مادة « تي . ان . تي » .

ووفقاً لهذه النظرية ، فان الحرائق انتشرت في انحاء كوكب الارض الذي اظلمت سماؤه بسبب الرماد لمدة ١٠٠٠ عام ، مما سبب سقوط امطار حمضية قتلت معظم النباتات والديناصورات ايضا . وتخالف آراء علماء كثيرين هذه النظرية .

واضافت الصحيفة قولها ان الدليل على اصطدام نيزك بالارض منذ ٦٥ مليون سنة اكتشف في اكثر من ٦٠ منطقة في انحاء العالم . ولكن نقطة الاصطدام ما زالت غير معروفة على وجه التحديد ، مما يثير شكوكا لدى بعض العلماء .

بكين – ر

تحليل اخباري لوكالة « رويتر » :

الفلسطينيون « ايتام البريسترويكا » واليهود ... اكبر الرابحين !

اضاف استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بلغاريا وعمليات جس النبض على مستوى عال مع يوغوسلافيا الى الحصاد الثري من المكاسب الدبلوماسية والسياسية التي حققتها اسرائيل من الاصلاحات الواسعة النطاق في اوروبا الشرقية .

ومن المتوقع خلال شهور ان تعود العلاقات بين اسرائيل وكل دول الكتلة الشرقية ، التي قطعت روابطها باسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ ، باستثناء الاتحاد السوفياتي . وتستقبل اكبر موجة هجرة في التاريخ من يهود الاتحاد السوفياتي .

والخاسر الاكبر هي الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي وصفتها صحيفة « لو موند » الفرنسية في الاونة الاخيرة بانها « ايتام البريسترويكا » .

وقال بنجامين نيتينياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي لـ « رويتر » في مقابلة ان « العالم العربي في حالة ذعر في ما يتعلق باوروبا الشرقية » .

وقال « اننا نحطم انشوطة العزلة التي وضعوها حول اعناقنا » .

واعادت المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا بالفعل علاقاتها مع اسرائيل . وطلبت المانيا الشرقية اقامة علاقات بعد ان اعلنت انها شريك في المسؤولية عما قام به النازي تجاه اليهود ، وهو امر كان الحكام الشيوعيون السابقون في المانيا الشرقية يرفضونه .

ويوم الخميس الماضي اعادت بلغاريا واسرائيل رسميا علاقاتهما الدبلوماسية اثناء زيارة موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل لصوفيا ، في الوقت الذي يزور فيه مسؤول يوغوسلافي كبير اسرائيل لبدء عملية اعادة العلاقات الطبيعية التي قطعت عام ١٩٦٧ .

ويوغوسلافيا عضو مؤسس مؤثر في حركة عدم الانحياز .

وقال نيتينياهو ان تجديد العلاقات مع اوروبا الشرقية سوف يهز العالم الثالث الذي يقف تقليديا ضد اسرائيل ، في الوقت الذي انخفض فيه الدعم العسكري السوفياتي للدول العربية الراديكالية ، على حين سوف تزيد هجرة اليهود السوفيات من قوة اسرائيل .

ويامل الاسرائيليون ان تلغي الجمعية العامة للامم المتحدة قريبا قرارها الصادر عام ١٩٧٥ الذي يسوي بين الصهيونية والعنصرية والذي ينظر اليه باعتباره الذروة التي وصل اليها عداء الكتلة الشرقية والعالم الثالث لاسرائيل .

واشار نيتينياهو الى ان المسؤولين السوفيات ابلغوا سوريا انهم لا يؤيدون مسعاها لكي تحقق المساواة الاستراتيجية مع اسرائيل ، بما يعني فعليا حرمان سوريا من الوسائل التي تمكن من شن حرب .

وقال انه متاكد ان موسكو سوف تعيد قريبا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، لان الكرملين يعتقد ان ذلك سيساعد في اجتذاب راس المال الغربي لتنمية الاقتصاد السوفياتي الراكد .

غير ان مسؤولا حكوميا اخر ، طلب عدم ذكر اسمه ، قال انه يشك في ان يعيد الاتحاد السوفياتي علاقاته الكاملة باسرائيل قريبا في غيبة تقدم نحو تحقيق سلام في الشرق الاوسط ، لانه لا يرغب في اغضاب الدول العربية والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي .

وتحتفظ اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الوقت الراهن بعلاقات قنصلية على مستوى منخفض ، ومثل غياب الرحلات الجوية المباشرة بينهما كابحا لهجرة اليهود السوفيات .

ويوم الاربعاء الماضي تنبا ناتان شارانسكي المنشق السوفياتي السابق واحد كبار الشخصيات النشطة الان في مجال هجرة اليهود السوفيات بان ٢٥٠٠٠٠ يهودي سوفياتي سوف يصلون الى اسرائيل هذا العام ، على حين يصل حوالى نصف مليون اخرين العام المقبل .

ويعتقد بعض الخبراء ان اسرائيل تحصل على ما تريده بالضبط من موسكو ، في الوقت الذي تمكن فيه غيبة العلاقات الدبلوماسية اسرائيل من تلافي ضغط سوفياتي بان تتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وتبحث الدول العربية ، التي تشعر بقلق بالغ من ان هجرة اليهود السوفيات سوف تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط ، في عقد اجتماع خاص للقمة العربية لبحث هذا الموضوع .

القدس – ر

«عيون الملتحين» تلاحق الجزائريات



تظاهرة نسائية في العاصمة الجزائرية لمناسبة « اول ايار » . (ا.ف.ب.)

بعد صلاة العشاء يتجمع شبان ملتحون يرتدون ملابس بيضاء امام بوابة الجامعة في مهمة يعتبرونها مقدسة ، وهي منع طالبات المدينة الجامعية من الخروج ليلا صونا لهن من الوقوع في ما يغضب الله . والنساء هن الهدف الاول لمثل هؤلاء المتشددين الذين نذروا انفسهم لتطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية حسب فهمهم في شوارع الجزائر ، مما ادى الى مواجهة بينهم وبين حركات نسائية اتهمتهم بخرق حقوق المراة .

وقد اثارت حوادث وقعت في الاونة الاخيرة في مدينة بوليد الجامعية للطالبات في البليدة ، وهي مدينة محافظة تبعد ٥٠ كيلومترا عن الجزائر العاصمة ، موجة من الاحتجاج من الحركات النسائية ومنظمات حقوق الانسان واحزاب المعارضة العلمانية .

وتعتقد هذه الهيئات ان تنصيب المتشددين لانفسهم « كجند الله » يشكل تهديدا خطيرا للحقوق المدنية القليلة التي تتمتع بها المراة الجزائرية والديمقراطية الوليدة متعددة الاحزاب في الجزائر .

وقام البوليس في الفترة الاخيرة بالقبض على عدد من الاشخاص ، وتقول الطالبات في البليدة ان الجماعات التي كانت تراقبهن قد اختفت الى حد كبير .

ويقول انصار الحقوق المدنية انه نظرا لما تتمتع به الجبهة الاسلامية للانقاذ من نفوذ واحتمال فوزها باكبر عدد من الاصوات في اول انتخابات حرة للمجالس البلدية والمحلية في حزيران المقبل فان المعركة لم تزل في البداية .

وقالت خالدة مسعودي رئيسة « الرابطة المستقلة لنصرة حقوق المراة » « المراة كبش فداء جديد . نحن متهمات باننا اصل كل الشرور » .

وقالت عائشة ، وهي طالبة جامعية في العشرينات ، ان الشبان الملتحين بداوا يتجمعون امام بوابة الجامعة في العام الماضي لمنع الطالبات من مغادرة المدينة الجامعية . وان مجموعة منهن اشتكت لمحافظ الاقليم ، لكنها لم تتلق ردا .

وكشفت عائشة انه في يوم الثالث من نيسان الماضي اوقفت مجموعة من الطالبات سيارة اجرة امام بوابة الجامعة للذهاب الى اجتماع حاشد نظمه « حزب الطليعة الاشتراكية » الشيوعي . ولكن « الملتحين » كما تسميهم الطالبات تدخلوا واقنعوا السائق بعدم نقلهن الى مكان الاجتماع . فقررن الذهاب اليه سيرا على الاقدام . ولكن في نهاية الشارع تعرض لهن رجل يحمل سوطا . وقالت عائشة انها وزميلاتها يعانين من صدمة . وقامت ضجة . ورابط جنود من الشرطة امام بوابة الجامعة وتراجع « الملتحون » كما تقول عائشة .

ونقلت صحيفة « المجاهد » الرسمية عن اصولي اكتفى باعطاء الحرفين الاولين من اسمه وهما ا.ا قوله : « هدفنا الاسمى يتركز على الذين يقومون بانشطة مشبوهة لاعادتهم الى الطريق المستقيم . ويتضمن برنامجنا التدخل في اماكن قد تحوم حولها شبهات ... مثل عنابر النوم في الجامعات لمنع حدوث اي شيء يتعارض مع الاخلاقيات الاسلامية » .

وقال ا.ا. ان جماعته تتجنب العنف ولكن زعيمات الحركات النسائية يقلن ان حالات كثيرة تحولت الى حوادث عنف .

وقد ارتبطت البليدة بالتطرف الديني منذ منتصف الثمانينات عندما قاد مصطفى بويعلي جماعة من انصاره في المنطقة ، واعلن « الجهاد » ضد الدولة الجزائرية .

وفي شهر رمضان الماضي وزعت منشورات تحذر النساء من اي خرق للشريعة الاسلامية في شهر الصوم .

وقد ندد رئيس الوزراء مولود حمروش علنا بحوادث العنف وحملات التخويف بعد اجتماع عقدته الهيئات النسائية . ولكن خالدة مسعودي تطالب بتقديم مرتكبي هذه الحوادث للعدالة . وتقول هيئات نسائية ان الموجة الاصولية تشكل نكسة لجهود تبذل لاعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية الذي صدر في ١٩٨٤ الذي يقول انصار حقوق المراة انه يفرق بين الرجل والمراة .

ولكن بالرغم من هذه الاحتجاجات ، فان عددا كبيرا من السيدات قد انضممن الى الحركة الاصولية .

البليدة (الجزائر) – ر

صخرة العام ١٧١٣ مفارقة تاريخية في العالم المعاصر

يسود القلق جبل طارق ، اخر مستعمرة في اوروبا ، خشية الا تجد لها مكانا على خريطة القارة التي تعصف بها رياح التغيير .

وبالرغم من موقعها الاستراتيجي على الطرف الجنوبي لاسبانيا ، فان هذه المستعمرة البريطانية البالغة الصغر (مساحتها ٧.١ كيلومتر مربع) ، اصبحت مفارقة تاريخية في العالم المعاصر . ويزيد موقفها سوءا سمعة سيئة بانها مرتع لعقد صفقات تجارية مشبوهة . وتنفي المستعمرة هذا الاتهام المشين .

وشكى فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا في الاونة الاخيرة ان جبل طارق سرطان في جسم اوروبا .

وهذه الصخرة الهائلة التي تتحكم في المدخل الغربي للبحر المتوسط ، وقد تنازلت عنها اسبانيا لبريطانيا في سنة ١٧١٣ ، قد فقدت اهميتها العسكرية بعد عام ١٩٤٥ . وسيصاب اقتصادها بمزيد من العلل بعد ان قررت بريطانيا تقليص حجم حاميتها في المستعمرة من ١٨٠٠ جندي الى ٧٠٠ فقط في العام المقبل .

ويدرك جو بوسانو رئيس وزراء الصخرة ، الذي تنتهي ولايته في ١٩٩٢ ، وهو عام تتحول فيه دول المجموعة الاوروبية الى سوق موحدة ، ان الوقت ضيق لمواجهة بزوغ عصر اقتصادي جديد في القارة .

ولكن بوسانو عامل البناء السابق الذي حصل على درجة علمية في الاقتصاد قال « يجب علينا رفع مستوى جبل طارق الى مثيله في دول اوروبا الغربية » .

ومنذ انتخابه باغلبية كبرى قبل عامين ، عكف بوسانو على تنفيذ برنامج انمائي طموح يامل ان يبرز جبل طارق كمركز تجاري ومالي مهم لاوروبا . وقد اثمرت جهوده بزيادة الودائع في جبل طارق الى ثلاثة امثالها منذ ١٩٨٨ .

ويعطي بوسانو اولوية لترتيب البيت الاقتصادي لجبل طارق ، وشمل هذا تشديد الرقابة عقب اكتشاف فضيحة مالية اساءت الى مستعمرة قبل عامين . ويبذل رئيس الوزراء جهودا لتحسين مظهر جبل طارق والحفاظ على البيئة ونشر وعي المحافظة على الطبيعة بين السكان .

واحيانا يتحول جبل طارق الى سوق كبير يزدحم فيه الباعة والمشترون من اجناس مختلفة منها المغربي واليهودي والاسباني والبريطاني .

وبوسانو ، الذي ينحدر من اصل اسباني ، مدافع عنيد عن الوضع الحالي للمستعمرة ، ويؤكد انه لن يتنازل عن شبر واحد منها بالرغم من ان محادثات حول مستقبلها قد بدات بين مدريد ولندن في عام ١٩٨٥ .

وتقول بريطانيا انها لن تتنازل عن جبل طارق من دون ارادة المواطنين . ولا يجرؤ سياسي محلي على التلميح بالاتفاق مع اسبانيا .

وقال لويس ترياي ، وهو محام بارز في جبل طارق في المناسبات القليلة التي اثير فيها اقتراح بالتفاهم مع اسبانيا كان رد الفعل عنيفا .

وجبل طارق عضو غير عامل في المجموعة الاوروبية . ولكن هذا لم يساعد على حل المشاكل مع اسبانيا .

وتحسن الوضع عندما وافقت بريطانيا واسبانيا على المشاركة في استعمال مطار جبل طارق . ولكن بوسانو اوقف تنفيذ الاتفاق بالرغم من احتمالات استثمارات اسبانية لتوسيع المطار .

ويرى بوسانو في الاتفاق البريطاني – الاسباني خطوة اولى باتجاه سيادة اسبانيا على الصخرة .

وقال : مهمتي منع اسبانيا من اخذ جبل طارق .

ويريد بوسانو توسيع المطار وربطه ببرلين ومراكز اوروبية اخرى . ولكن جبل طارق مستبعد حاليا من اتفاق النقل الجوي للمجموعة الاوروبية . وقد طعن بوسانو في القرار امام محاكم المجموعة .

وفي حالة توسيع المطار ، ستجتذب الصخرة استثمارات مطلوبة . ولكن يزيد من صعوبة الامر مزاعم اسبانيا بان جبل طارق مرتع لتهريب السجاير وغسل نقود المخدرات . ويرى المواطنون في اتهامات اسبانيا محاولة لتشويه سمعة بلدهم كمركز تجاري مهم .

ويعترف مسؤولون في المستعمرة بتفشي تهريب السجاير التي تبلغ قيمة ما يدخل منها اسبانيا بطريقة غير مشروعة حوالى ٤٠٠٠٠٠ دولار في اليوم .

وبالرغم من ان تهريب المخدرات عبر جبل طارق قليل نسبيا ، فان مسؤولين اسبان يشكون ان قوارب سريعة مسجلة في جبل طارق تنقل كميات كبيرة من الحشيش من المغرب الى كوستا دل سول في اسبانيا .

وخيمت مسالة غسل نقود المخدرات في جبل طارق على الجولة الاخيرة من المحادثات البريطانية – الاسبانية التي جرت في مدريد في شباط الماضي .

وقال بوسانو : تحرينا عن ٣٠ ادعاء في الصحف الاسبانية عن انشطة مالية مشبوهة . ولم نجد اية ادلة تدعم تلك المزاعم .

قال وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد ان مدريد لم تقدم ادلة قاطعة تثبت عقد صفقات مريبة في جبل طارق ، ولكن الوزير البريطاني ونظيره الاسباني وافقا على ضم الصخرة الى اتفاق وقعه البلدان في العام الماضي لمكافحة المخدرات .

جبل طارق – ر

« الايدز » يجتاح العالم بلا كوابح

كشفت منظمة الصحة العالمية ان عدد حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب « الايدز » زاد نحو ١٧٠٠٠ في نيسان ، مما كان عليه في الشهر السابق .

واضافت المنظمة قولها امس الاول ان العدد الاجمالي للحالات المعلنة رسميا في نهاية شهر نيسان بلغ ٢٥٤.٠٧٨ بعد ان كان ٢٣٧.١١٠ في نهاية اذار .

وسجلت زيادات كبيرة في حالات الاصابة في بلدين افريقيين ، هما اوغندا وملاوي . وزاد عدد الحالات المسجلة في ملاوي الى اكثر من المثلين الى ٧.١٦٠ .

وتعتقد منظمة الصحة العالمية ان العدد الحقيقي لحالات الاصابة بالايدز في العالم ٦٠٠٠٠٠ حالة . وان ما يتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين نسمة قد اصيبوا بالفيروس الذي يقتل بتدمير دفاعات الجسم ضد الامراض .

ولا يوجد حاليا علاج معروف لمرض نقص المناعة المكتسب الذي تنتقل العدوى به اساسا عن طريق الاتصال الجنسي والدم الملوث بالفيروس

وفي ما يلي مجموع الاصابات في كل قارة مع عدد الاصابات في كل دولة .

	المجموع في نيسان	المجموع في اذار
الاميركتان	١٥٣.٧٢٠	١٥٠.٦١٩
الولايات المتحدة	١٥٣.١٢٧	١٢٤.٢٨٢
البرازيل	١٠.٥١٠	١٠.٠٥٨
كندا	٣.٧٢٥	٣.٥٥٧
المكسيك	٤.١٣١	٣.٥١٢
هايتي	٢.٣٣١	٢.٣٣١
الدومنيكان	١.٢٠٠	١.٢٠٠
افريقيا	٦٣.٨٤٢	٥١.٩٧٨
زائير	١١.٧٣٢	١١.٧٣٢
اوغندا	١٢.٤٤٤	٧.٣٧٥
كينيا	٦.٠٠٤	٦.٠٠٤
تنزانيا	٦.٢٥١	٥.٦٢٧
ساحل العاج	٣.٦٤٧	٣.٦٤٧
زامبيا	٢.٧٠٩	٢.٧٠٩
ملاوي	٧.١٦٠	٢.٥٨٦
بوروندي	٢.٧٨٤	٢.٣٥٥
رواندا	٢.٢٨٥	٢.٢٨٥
فرنسا	٨.٨٨٣	٨.٨٨٣
ايطاليا	٦.٠٦٨	٥.٣٠٧
اسبانيا	٥.٢٩٥	٤.٦٢٣
المانيا الغربية	٤.٦٥٣	٤.٥٤٤
بريطانيا	٣.١٥٧	٢.٩٢٠
سويسرا	١.٢٥٥	١.٢٢٠
هولندا	١.١٨٩	١.١٧٤
اوقيانيا	١.٩٧٦	١.٩٤٧
استراليا	١.٧٨٩	١.٧٦٠
نيوزيلندا	١٥٩	١٥٦
اسيا	٦٤٤	٦١٨
اليابان	١٨٩	١٨٢
اسرائيل	١٠٩	١٠١
المجموع العالمي	٢٥٤.٠٧٨	٢٣٧.١١٠

هونغ كونغ مدينة مهاجرة تستردها الصين خاوية

يقف مئات من مواطني هونغ كونغ في صفوف طويلة امام قنصلية الولايات المتحدة للتقدم بطلبات للحصول على تاشيرات دخول وتقف صفوف اخرى امام قنصليات كندا ونيوزيلندا واستراليا للغرض نفسه

وباقتراب حلول عام ١٩٩٧ ، عندما تعود هذه المستعمرة البريطانية الى الصين ، يزداد قلق سكانها بالرغم من تعايشهم مع بكين سنوات طويلة .

وبلغ عدد المهاجرين من هونغ كونغ في العام الماضي ٤٢٠٠٠ مهاجر ، ومن المتوقع ان يصل العدد الى ٥٦٠٠٠ في العام الماضي العام الحالي .

وبالرغم من استبعاد تدفق الدبابات على منطقة كولون التجارية عند عودة هونغ كونغ الى الصين لقمع اية احتجاجات ، فان التقارير الصحافية المرسومة (الغرافيك) عن سحق الجيش الصيني لتظاهرات الطلبة المطالبة بالديمقراطية في شهر حزيران الماضي ، اعطت صورة قاتمة للمستقبل ، جعلت كثيرين لا يثقون في المواثيق الدولية مثل الاتفاق بين بريطانيا والصين على عودة هونغ كونغ للصين الذي نص على عدم المساس بوضع المستعمرة الحالي لمدة ٥٠ سنة بعد استردادها .

وقال بول وونغ ، وهو رجل اعمال حصل على تاشيرة لكندا ، ان مسؤولين صينيين « اوضحوا تماما انهم سيديرون هونغ كونغ بطريقتهم بعد ١٩٩٧ ، كما انهم اشاروا بصراحة الى انهم لا يريدون اشخاصا مثلي » .

ولكن بالرغم من المستقبل الغامض ، فقد قرر مواطنون البقاء في هونغ كونغ بعد ان تستردها الصين .

وقال وليام ، وهو مدرس ، انه قرر هو وعائلته البقاء مهما حدث

واضاف يقول « بالتاكيد لن تكون هونغ كونغ مثل شنغهاي اثناء الحرب اليابانية او حتى مثل سايغون في ١٩٧٥ . كلنا صينيون . بيتي هنا واصدقاء اطفالي هنا ثم ماذا افعل في الولايات المتحدة مثلا » . واضاف « لا اريد الرحيل وارغب العيش في مجتمع صيني . كما انني لا اتعاطى السياسة . ولذلك لن تصادفني مشاكل . وسنكون سعداء بان يلتئم شملنا مع الوطن الام » .

ويامل عدد كبير من سكان هونغ كونغ ان تقوم بريطانيا بمساعدتهم .

وسيناقش البرلمان البريطاني مشروع قانون يخول الحكومة منح جوازات سفر بريطانية للشخصيات الرئيسية في هونغ كونغ وعائلاتهم ، ولكن الفكرة لم تقلل من مخاوف حدوث عمليات قمع صينية في المستعمرة بعد ١٩٩٧

هونغ كونغ – ر

الأوروبيون يكتشفون في دبي « مغارة علاء الدين » !

مثل ايرانيين كثيرين حرموا من متعة تسوق ما تهفو اليه نفوسهم في بلادهم ، يتدفق على دبي مزيد من الاوروبيين الشرقيين اكتشفوا في الامارة الخليجية كهفا مثل مغارة علاء الدين يزخر بانواع من السلع لا تتوافر في بلادهم بسبب ازمات اقتصادية .

وفي الشهر الماضي افاد تجار بضائع كهربائية استهلاكية عن نقص لم يدم طويلا في هذه السلع بسبب ازدياد الطلب عليها من مشترين اوروبيين شرقيين

وقال مدير تصدير في مؤسسة للالكترونيات انه امر غير عادي بالنسبة لاوروبا الشرقية .

وتفخر سوق دبي في دولة الامارات العربية المتحدة بانها احدى اكثر اسواق العالم الحرة نشاطا لما تحفل به من اصناف البضائع الواردة من الغرب و اسيا

وصارت دبي منذ عدة سنين محطا لمستهلكين ايرانيين يتدفقون لشراء برادات ومسجلات وتلفزيونات واجهزة راديو وفيديو وكل ما يخطر على بالهم من سلع الكترونية وغيرها لا تستطيع ايران انتاجها لاسباب اقتصادية

وقد شجع المشترين الاوروبيين الشرقيين على الحضور وجود رحلات جوية مباشرة بين بلادهم ودبي التي تعد مركز عبور جوي دولي مهم .

وقاد البولنديون الغزو الشرائي حيث يصلون افرادا وجماعات على متن طائرات الخطوط الجوية البولندية « لوت » .

وقال مسؤول في المركز التجاري البولندي في دبي « يوجد عدد كبير من البولنديين لديهم عملة صعبة ويريدون شراء بضائع كمالية » قاد البولنديون حملة الشراء لانه سمح لهم منذ فترة بان يفتحوا حسابات بالعملة الصعبة

وقال مدير مبيعات الكترونية ان بلغاريا ويوغوسلافيا . منهم طيارون وملاحون . يتسوقون لحساب شركات تتاجر في السلع الاستهلاكية

واختفى الالمان الشرقيون من سوق دبي انتظارا لقرار المانيا الغربية تحويل مدخراتهم بعملتهم المحلية التي تكاد لا تساوي شيئا ، الى ماركات المانية غربية . وذلك في اطار اعادة توحيد شطري المانيا .

وقال مسؤول في شركة الطيران الالمانية الشرقية (انترفلوغ) في دبي ان الالمان الشرقيين يحتفظون بنقودهم الان انتظارا لمعرفة قيمة المارك الالماني الشرقي مقابل المارك الالماني الغربي .

وتبعد المجر – صاحبة اكثر اقتصاديات دول اوروبا الشرقية تحررا – مستهلكيها عن سوق دبي بفرض رسوم جمركية باهظة على هذه السلع

وقال مسؤول في المركز التجاري المجري « في الماضي كانت تتم عمليات استيراد فردية كبيرة ، ولكننا الان ننتج مثل هذه السلع او نستوردها راسا من اسيا » .

ويتردد على اسواق دبي مشترون من الاتحاد السوفياتي وان كانوا قلة وينتظر زيادة عددهم .

ويصعب الاستدلال على حجم وقيمة السلع التي تذهب من دبي الى اوروبا الشرقية ، لان تجار الجملة والتجزئة لا يحتفظون بسجلات احصائية

ولكن مدير شحن قال ان مشترياً واحداً يرسل شهرياً سلعاً الى بولندا قيمتها ١٠٠٠٠٠ دولار

دبي – ر

يهود « الفلاشة » في اسرائيل يعانون من الوحدة والاحباط

يتلهف الاف اليهود الاثيوبيين في اسرائيل ، الذين تعني الاسرة لهم كل شيء ، الى لقاء ابنائهم الذين ابتعدوا عنهم وهم اطفال او اشقائهم الذين كبروا بعيدا عنهم .

ويثير الانفصال عن اقاربهم منذ فترة طويلة شعورا بالذنب والالم يطغى على اي انجاز شخصي .

وقالت افيفا (٢٨ عاما) التي وصلت الى اسرائيل في جسر جوي سري عام ١٩٨٤ مع ابنتيها الصغيرتين « لقد تركت ابوي منذ اكثر من ستة اعوام . وانا انتظرهما حتى الان ولم يصلا » .

ويقول الاخصائيون الاجتماعيون ، الذين يساعدون اليهود السود ، المعروفين باسم « الفلاشة » ، على الاندماج في المجتمع الاسرائيلي ، ان الارق وفقدان الشهية للطعام والاحباط اعراض شائعة بين هؤلاء الذين يتوقون الى لقاء ذويهم .

ويراود « الفلاشة » امل جديد الان بلقاء اقاربهم بعد ان ابلغت حكومة اديس ابابا اسرائيل والولايات المتحدة انها تبحث في السماح لليهود الباقين بمغادرة اراضيها . وتسعى اثيوبيا جاهدة الى الحصول على معونات لمواجهة الثوار الذين يحققون انتصارات على قواتها .

وقالت افيفا ، التي انفصلت عن زوجها قبل ان تغادر اثيوبيا ، ان الذكرى المؤلمة للرحلة القاسية التي استمرت ١٥ يوما من اثيوبيا الى السودان ، ثم البقاء حوالى عام في مخيم لاجئين ، لا تعادل الاحباط الذي شعرت به عندما عرفت انه تم اعادة ابويها عندما حاولا ان يسلكا الطريق نفسه .

وكان عمر افراهام ، الذي يدرس في بلدة حولون جنوبي تل ابيب ، ١٣ عاما عندما ذهب الى السودان عام ١٩٨٤ . وكان ابواه ياملان بان ينضما اليه خلال بضعة اشهر عندما يكبر شقيقه الرضيع حتى يتحمل الرحلة . ولكنهما لم يستطيعا . ويقول انه يفتقدهما بشدة .

ولكن الانفصال لمدة طويلة عن الاقارب ليس السبب الوحيد للاحباط . وقالت مسؤولة اسرائيلية طلبت عدم نشر اسمها ان الحكومة لم تتعامل مع الاثيوبيين بطريقة صحيحة ، حيث جعلت اقامة بعضهم في فنادق ، مما دمر نسيج المجتمع الابوي الذي كانوا يعيشون فيه في اثيوبيا

ويقول بعض المنتقدين ان اسرائيل اهملت اليهود السود لصالح المهاجرين من اليهود السوفيات الذين يتمتعون بمهارات اعلى .

وكان حوالى ١٢٠٠٠ يهودي اثيوبي قد وصلوا اسرائيل في جسر جوي اطلق عليه اسم « عملية موسى » وبدا في اواخر عام ١٩٨٤ وقد اقيم الجسر فجاة فانفصل الاباء عن اطفالهم والاطفال عن ابائهم .

ووصل يهود الفلاشة ورمال الصحراء لا تزال عالقة في اقدامهم العارية . ولم يكن معظمهم قد راوا مصابيح كهربائية من قبل او دورات مياه مزودة بصناديق الطرد الصحي للمخلفات .

ولم يعرف العالم اي شيء عن الجسر الجوي الا بعد نشر انباء صحافية في كانون الثاني عام ١٩٨٥ رغم الرقابة الاسرائيلية . واثارت تلك الانباء غضب السودان واثيوبيا اللذين اوقفا العملية . ولم يستطع ما بين ١٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ اثيوبي التوجه الى اسرائيل .

وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٩ اعادت اسرائيل واثيوبيا العلاقات الدبلوماسية

وقال مسؤول اثيوبي رفيع خلال زيارة لاسرائيل في اذار ان مئات الفلاشة وصلوا اسرائيل في الاشهر القليلة الماضية وان البلدين بدا مباحثات حول تسيير رحلات مباشرة .

وفي الشهر الماضي ، قالت صحيفة « نيوزداي » في نيويورك ، ان المسؤول ذاته ابلغ الحكومة الاميركية ان جميع الفلاشة الباقين في بلاده قد يتوجهون الى اسرائيل خلال شهرين .

وقد تعلمت افيفا تصميم الملابس واتقنت العبرية بعد وصولها الى اسرائيل . وهي تعيش الان في العفولة التي يوجد بها اكبر تجمع لليهود الاثيوبيين . ولكنها تفتقد اباها .

ففي مئات القرى التي يعيش فيها اليهود في اثيوبيا يحظى كبار السن بالاحترام في مجتمعاتهم . فهم وسطاء السلام وكبار صانعي القرار والمستشارين في شؤون الاسرة والطلاق .

العفولة (الاراضي المحتلة – ر)

« اطردوا اليهود » على قبر بريخت

قال « مركز بريخت » في برلين الشرقية ان مخربين كتبوا شعارات معادية للسامية على قبري الكاتب المسرحي الالماني بريتولت بريخت وزوجته الممثلة هيلين فيجيل في المدينة .

وكتبت عبارة « اطردوا اليهود » على الحائط الذي يقع خلف القبرين اثناء الليل . كما كتبت عبارة « خنزير يهودي » على شاهد قبر بريخت . وقالت الشرطة انها لا تعرف المسؤول عن كتابة هذه الشعارات .

ولم يكن بريخت الذي توفي عام ١٩٥٦ يهوديا ، ولكن زوجته كانت يهودية . وكماركسيين كان الزوجان هدفا لهجمات متكررة من يمينيين متطرفين وعاشا منفيين اثناء الحكم النازي لالمانيا في الفترة من عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٤٥ .

برلين الشرقية – ر

واحد من كل ١٠ أطفال ايرانيين يعاني من الاعاقة !

قال كبير مسؤولي الرعاية الاجتماعية الايراني ، ان واحدا من كل عشرة اطفال في ايران تقريبا يعاني من الاعاقة العقلية او البدنية بسبب التلوث والاهمال اثناء الحمل وعوامل اخرى .

ونسبت « وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية » الى السيد محمد ياريجار – رافيش قوله ان نحو ٢٠٠٠٠ طفل معوق يضافون الى عدد السكان كل عام وقالت الوكالة ان مجمل معدل التوالد السنوي في ايران يبلغ نحو مليوني نسمة

وقال السيد ياريجار – رافيش ان تلك الاطفال المعوقين يولدون بعيوب خلقية ، بينما يصاب الاخرون بعد الولادة بسبب التلوث وعوامل اخرى .

طهران – ر

انهيار مدخنة يقتل ٢٤ عاملا في جنوب الصين

ذكر تقرير من اقليم غوانغدونغ ان مدخنة انهارت وقتلت ٢٤ عاملا من عمال البناء في مصنع للطوب في جنوب الصين .

وقالت صحيفة « يانغشينغ » المسائية ان المدخنة التي يبلغ ارتفاعها ٤٠ مترا انهارت في منطقة كايبنغ يوم الاربعاء بسبب ضعف اساسها .

بكين – ر

البطولات الدولية بكرة المضرب

غراف فازت ببطولة هامبورغ ونوفاتشيك ببطولة ميونيخ


سانشيز في مباراة هامبورغ (رويتر)

تغلبت ستيفي غراف على هزيمتها في المجموعة الاولى فهزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز ٥/٧ و ٦/صفر و ٦/١ لتفوز ببطولة هامبورغ للسيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠،٠٠٠ دولار.

وقد تداركت الالمانية الغربية الاخطاء التي ارتكبتها في اوائل المباراة امس الاول فهزمت سانشيز المصنفة الثالثة التي لعبت بتكتيكات كادت تكرر بها فوزها في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي على غراف.

وتسلمت غراف شيكا قيمته ٧٠،٠٠٠ دولار بفوزها بالمباراة الثانية والستين على التوالي والبطولة السادسة والاربعين.

وحصلت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وجيجي فرنانديز ببطولة الزوجي حيث هزمتا السوفياتية لاريسا سافتشينكو والتشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٢ و ٦/٣ في المباراة النهائية.

وفي ميونيخ . حصل التشيكي كاريل نوفاتشيك على بطولة ميونيخ المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٦٤،٠٠٠ دولار.

وقد فاز نوفاتشيك على النمساوي توماس موستر ٦ : ٤ و ٦ : ٢ في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاحد.

وحصل الالمانيان الغربيان مايكل ستيتش واودو ريجليفسكي على بطولة الزوجي حيث فازا عن التشيكيين بيتر كوردا وتوماس سميد ٦ : ١ و ٦ : ٤

وكانت هذه ثالث بطولة يحصل عليها نوفاتشيك بعد فوزه ببطولة واشنطن عام ١٩٨٦ وبطولة هيلفرسوم في هولندا العام الماضي

وقال منظمو بطولة المانيا الغربية المفتوحة التي بدأت في هامبورغ امس ان موستر الاعسر انسحب منها بسبب الام في ذراعه اليسرى.

وقالوا ان السويدي ستيفان ادبرغ اللاعب الثاني على العالم اعلن انسحابه في وقت سابق بسبب اصابة في كاحل القدم ليصبح بذلك الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الاول في البطولة.

وفي مدريد . حصل الاكوادوري اندرس غوميز على ثاني بطولة تنس في اسبانيا خلال شهر واحد بفوزه على السويسري مارك روسيه في نصف ساعة في نهائي بطولة مدريد للجائزة الكبرى التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥،٠٠٠ دولار

وقد سيطر غوميز الذي فاز الشهر الماضي ببطولة برشلونة للجائزة الكبرى على المباراة التي اقيمت امس الاول فهزم روسيه ٦/٣ و ٧/٦ في مباراة جمعت بين اثنين من اطول لاعبي التنس

ولم يستغرق الامر من غوميز المصنف الثاني والذي يبلغ طوله ١،٩٠ متر سوى ٣٤ دقيقة ليهزم اللاعب السويسري الذي يبلغ طوله ١،٩٦ متر. واصبح غوميز الان يضع بطولة رولان غاروس الفرنسية نصب عينيه.

وقال لن يشترك ايفان ليندل التشيكي في رولان غاروس وهذا دائما يخلق فرصة للاخرين

وحصل الاسباني خوان كارلوس بروجيرا والايطالي عمر كامبوريس على بطولة الزوجي حيث هزما غوميز والاسباني ألبيرتو سانتشيز في المباراة النهائية ٦ : ٤ و ٦ : ٣ و ٦ : ٣

سوفياتية تحصد ٤ ميداليات ذهبية في بطولة أوروبا في الجمباز


السوفياتية بوجينسكايا (رويتر)

حصلت السوفياتية سفيتلانا بوجينسكايا على أربع ميداليات ذهبية أخرى في الحركات الفردية في بطولة أوروبا للجمباز للسيدات

وقد فازت بوجينسكايا امس الاول بمسابقة حصان الوثب التي كانت قد حصلت فيها على الميداليات الذهبية في أولمبياد سيول عام ١٩٨٨.

وكانت بوجينسكايا البالغة من العمر ١٧ عاما قد قالت يوم السبت عقب فوزها بالحركات الشاملة انها سوف تعتزل اللعبة في اب المقبل لان سنها كبيرة بالنسبة الى لاعبة جمباز

كما فازت بوجينسكايا امس الاول بالعارضتين وهو الجهاز الذي لم يسبق لها وان فازت فيه بميدالية وقد اشتركت في المركز الاول مع مواطنتها الواعدة ناتاليا كالينينا والرومانية ميريلا باسكا التي تشترك لاول مرة في بطولة اوروبا

وبعد ان نجحت بوجينسكايا في اقسى اختبار قامت باداء رائع على عارضة الاتزان وفي الحركات الارضية حيث جمعت عشر نقاط في كل منهما

وحصلت الاسبانية ايفا بودا لبلادها على اول ميدالية في بطولة اوروبا بفوزها بالميدالية البرونزية في حصان الوثب.

كولومبيا وافقت على اللعب مع مصر على ارضها

قال مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم امس الاثنين ان فريق كولومبيا وافق على اللعب مع مصر على ارضها في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا الشهر المقبل.

وقال السيد صادق عبد المنعم المسؤول عن العلاقات العامة بالاتحاد لرويتر هاتفيا ان كولومبيا ستلعب مع مصر في ٢٧ ايار الحالي على ملعب لم يتحدد بعد . وذلك بعد عودة الفريق المصري من الخارج حيث سافر امس الى لندن في اخر معسكر يقيمه خارج بلاده قبل النهائيات.

ويلعب منتخب مصر مباراة مع سكوتلندا على ارضها في ١٤ ايار ثم يلعب مع رومانيا في بوخارست في ٢٠ ايار.

وقد نقلت صحف صادرة في القاهرة امس عن محمود الجوهري مدرب الفريق قوله ان مباراة كولومبيا ستقام في ٢٦ ايار بمدينة نجع حمادي في صعيد مصر.

كما نقلت عنه قوله ان المباراة ستقام في نجع حمادي التي تبعد ٤٩٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة كي يعتاد المنتخب المصري على اللعب في جو حار حيث ان مبارياته في كاس العالم ستقام بمدينتي باليرمو وكالياري في جنوب ايطاليا

وقالت صحيفة « الاهرام » ان الجهاز الفني للمنتخب يرى ايضا ان اقامة المباراة في نجع حمادي على ملعب يسع ٥،٠٠٠ متفرج سوف يجنب الفريق القومي اي ضغوط من جانب الجماهير.

وكان الجوهري قد اعلن استقالته عن تدريب المنتخب عقب المباراة التي هزم فيها من رومانيا ٣/١ في القاهرة في ٢٨ اذار الماضي بعد ان ردد الجمهور وقد اصيب بخيبة امل لاداء فريقه هتافات احتجاجا على مستوى المنتخب.

الا ان الجوهري عدل عن قرار الاستقالة بعدها وقال انه سيقود الفريق المصري حتى انتهاء كاس العالم في تموز ثم يستقيل قبل عامين من انتهاء عقده.

وتلعب مصر في النهائيات مع انكلترا وهولندا وايرلندا كما تلعب كولومبيا في مجموعة المانيا الغربية ويوغوسلافيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

كلوب بروجيس يفوز بالدوري البلجيكي واياكس يفوز بالدوري الهولندي

وانتزع فريق كلوب بروجيس بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم بعد فوزه بسهولة على سانت تروِدن ٣/صفر ولا تزال تبقى على انتهاء البطولة مباراة واحدة.

وهذه ثامن مرة يفوز فيها كلوب بروجيس بالبطولة وقد كان يكفيه التعادل في مباراة السبت حيث ان اندرلخت اقرب منافسيه كان يقل عنه باربع نقاط.

وقد تعادل اندرلخت ١/١ وهو يلعب على ارض بيفيرن الذي يتهدده الهبوط الى دوري الدرجة الثانية ويبدو ان اندرلخت كان مشغولا بمباراته التي يلعبها في نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس امام سامبدوريا الايطالي يوم الاربعاء القادم.

واحتفظ ميشلين الذي فاز بالبطولة العام الماضي بالمركز الثالث بفوزه على كورتريك ١/صفر ليضمن بذلك الاشتراك في احدى بطولات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم القادم.

الدوري الفرنسي

خطا مرسيليا خطوة كبيرة تجاه الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم . بفضل هدفين في اواخر مباراته على ارض اوكسير من المهاجمين انزو فرانشيسكولي وجان بيير بابان.

وقد سجل فرانشيسكولي نجم منتخب اوروغواي الذي يخوض الشهر القادم كاس العالم . هدفه في الدقيقة ٧٨ من المباراة التي اقيمت يوم السبت . ثم احرز بابان هدفه الثلاثين في الدوري هذا الموسم قبل خمس دقائق من نهاية المباراة ليخرج مرسيليا فائزا ٢/صفر.

وكانت هذه اول هزيمة تلحق بفريق اوكسير في ثماني مباريات وقد ضمنت بالفعل لمرسيليا الفوز بالبطولة هذا الموسم.

فرغم ان بوردو منافس مرسيليا فاز على ارضه ٢/١ على تولوز فلا يزال رصيده يقل عن مرسيليا نقطتين ولم يبق على انتهاء البطولة سوى مباراتين . ويكفي مرسيليا الذي يتمتع بفارق اهداف اكبر من بوردو الحصول على نقطتين من المباراتين الاخيرتين اللتين ستقامان على ارضه.

وقد سجل بوردو هدفيه في الشوط الاول بفضل جان مارك فيريري والالماني الغربي كلاوس الوفس ثم احرز جيرالد باسي هدف تولوز قبل نهاية الشوط.

الدوري الهولندي

حصل اياكس امستردام على بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم لاول مرة منذ عام ١٩٨٥ . الا ان هذا النصر عكر صفوه ايقاف الحكم اللعب بسبب الجمهور في اخر مباراة بالموسم حيث تعادل مع نيمجن ١/١.

فقد نزل مشجعو اياكس ابتهاجا بفوز فريقهم بالبطولة ارض الملعب قبل اربع دقائق من نهاية المباراة امس الاحد مما اضطر الحكم الى ايقافها ١٥ دقيقة.

واعتقلت شرطة مدينة نيمجن ٢٨ مشجعا لاياكس بعد اضطرابات في المدينة خلال الليل

وكان اياكس قد حظر من الاشتراك في بطولات اوروبية الموسم القادم بعد ان القى مشجعوه اجساما ادت الى انهاء مبارياته مع اوستريا فيينا في سبتمبر (ايلول) الماضي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتقدم نيمجن بهدف من ميتشل فان دير جاج في الدقيقة ١٩ الا ان اياكس تعادل في الدقيقة ٣٥ بهدف سجله فيم يونك.

واصبح رصيد اياكس يزيد نقطة واحدة عن ايندهوفن الفائز بالبطولة في المواسم الاربعة الماضية والذي احتل المركز الثاني وذلك رغم فوزه ٣/صفر على هارلم الذي تاكد هبوطه للدرجة الثانية

وسجل فيم كيفت وجيرالد فاننبرغ لاعبا منتخب هولندا هدفي ايندهوفن في اخر مباراة يشترك فيها لاعبه الدنمركي سورين ليربي قبل الاعتزال.

وسيلعب ايندهوفن في كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس الموسم القادم في حين تاهل تفينتي وفيتيس وردا لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . ولن يشترك فريق هولندي في كاس اوروبا مع ايقاف اياكس.

البرازيل تهزم بلغاريا

وفازت البرازيل على بلغاريا ٢/١ في مباراة استعدادا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم اقيمت بمدينة كامبيناس البرازيلية.

وسجل الدير هدف الفوز قبل عشر دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت السبت عندما تلقى كرة من جورجينهو من ضربة حرة مباشرة وذلك بعد ان اخذ الجمهور يصفر استهجانا للبرازيل في بعض اوقات المباراة.

وقد تقدمت البرازيل بهدف سجله مولر في الدقيقة الثامنة ثم تعادل كوستادينوف لبلغاريا في الدقيقة ١٥.

وكان الفريقان اقل من مستوياتهما حيث غاب عن البرازيل بيبيتو وروماريو للاصابة وموزر ودونجا اللذين يلعبان خارج البرازيل.

وغاب عن بلغاريا ميخائيلوف وجيتوف وعلييف لعدم موافقة انديتهم على تركهم.

وقد بدأت المباراة بداية قوية وفاجأت بلغاريا البرازيل بهجماتها حتى ان تافاريل حارس مرمى البرازيل اضطر لصد كرتين في اول خمس دقائق.

وجاء هدف البرازيل الاول من اول هجمة لها . فقد مرر كاريكا كرة بارعة بين دفاع بلغاريا ليتلقاها مولر ويسددها في مرمى الحارس البلغاري ايليا.

وبعد ذلك بدا ان البرازيل ستفوز بفارق اهداف كبير الا ان بلغاريا فاجات الجمهور بهدف يرجع الى خطأ من دفاع البرازيل.

فقد لعب ايوردانوف احد احسن لاعبي بلغاريا كرة عرضية من الجناح الايمن تلقاها كوستادينوف وهو منفرد قرب مرمى البرازيل ليسجل منها بسهولة.

الدوري الاسباني

احرز اللاعب الاحتياطي انريك كوشارت ثلاثة اهداف في ١٥ دقيقة في اول مباراة يلعبها مع الفريق الاول لينتزع بلنسية المركز الثاني في اخر ايام موسم الدوري الاسباني لكرة القدم.

فبعد ان فاز بلنسية على ارضه ٤/صفر على لوجرونيس اصبح رصيده ٥٣ نقطة بفارق تسع نقاط عن ريال مدريد الذي فاز بالبطولة لخامس عام على التوالي وبزيادة نقطتين عن برشلونة الذي هزم ٢/صفر وهو يلعب على ارض ريال سرقسطة.

وقد نزل كوشارت البالغ من العمر ٢٣ عاما وهو من فريق الاحتياطي في بلنسية في الدقيقة ٦٥ وكانت النتيجة التعادل بدون اهداف.

وسجل فرانسيسكو فرناندو الهدف الاول في الدقيقة ٧٢ ثم احرز كوشارت اهدافه الثلاثة في الدقائق ٧٣ و ٧٩ و ٨٨ من المباراة التي اقيمت امس الاحد.

وكان ريال مدريد قد اختتم موسمه يوم السبت بالفوز على ارضه ٥/٢ على ريال اوفيدو.

وقد ساعد زملاء هوجو سانشيز في ريال مدريد اللاعب المكسيكي على تسجيل ثلاثة اهداف اصبح بها اكبر هداف في الموسم لخامس مرة.

كما تمكن سانشيز بذلك من معادلة الرقم القياسي في التهديف في موسم واحد وهو ٣٨ هدفا ويرجع هذا الرقم الى ٣٩ عاما.


رجال البوليس يواجهون مشجعي فريق اياكس في هولندا (رويتر)

اعمال الشغب تضر بفرص عودة انكلترا الى المسابقات الاوروبية

شابت اعمال الشغب التي قام بها الغوغائيون من المشجعين الانكليز نهاية موسم كرة القدم الانكليزي فيما قال وزير الرياضة كولين مونيهان انه يوم اسود اضر بفرص عودة انكلترا الى المسابقات الاوروبية العام المقبل

وفي ستوكهولم قال لينارت جوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان فرص انكلترا في العودة الى بطولات اوروبا العام المقبل قد ضعفت بسبب هذه الاحداث

وقد اعتقل اكثر من ٧٠ شخصا واصيب ٢٠ شخصا على الاقل يومي الجمعة والسبت في اسوأ احداث شغب تتعلق بكرة القدم في بريطانيا منذ عام . وذلك عندما قام مشجعو فريق ليدز باحداث شغب بمنتجع بورنماوث في جنوب انكلترا . فهاجموا الشرطة ودمروا ممتلكات قبل وبعد مباراة فريقهم على ارض نادي بورنماوث

وحذر مونيهان الذي يتوجه الى ايطاليا امس الاثنين ليبحث مع منظمي كاس العالم لكرة القدم مشاكل التعامل مع الغوغاء من مشجعي انكلترا . من انه ما لم يتصرف الجمهور الانكليزي بشكل مهذب في جزيرة سردينيا الشهر المقبل حيث تلعب انكلترا مباريات الدور الاول . فان فرص انكلترا بالعودة الى مسابقات الاندية الاوروبية ستكون ضعيفة.

ووصف مونيهان وهو يتحدث على شاشات التلفزيون الانكليزي احداث العنف بانها « يوم اسود .. يوم سنندم عليه ».

وبعد ذلك قال مونيهان لراديو هيئة الاذاعة البريطانية . ارجو الا يتكرر شيء من هذا القبيل في سردينيا . سوف ينظر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى كل حادث على انه خطير في الوقت الراهن . وسوف يضعف هذا فرص عودتنا الى كرة القدم الاوروبية.

وقال مونيهان ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم « اوضح لي العام الماضي اننا من الناحية الفعلية محل الاختبار لمدة عام . يجب ان نظهر في كاس العالم ان مشجعينا بمكنتهم التحلي بسلوك مهذب ».

وقد اندلعت اعمال شغب في مطلع الاسبوع ايضا في بلجيكا والمانيا الغربية وهولندا . ففي مدينة بروجيس البلجيكية اشتبك نحو ٥٠٠ مشجع مع الشرطة وهم يلقون الحجارة وكرات البلياردو وصلبانا سرقوها من مقبرة.

وقالت وكالة الانباء البلجيكية ان سبعة ضباط شرطة اصيبوا بجروح طفيفة.

وفي المانيا الغربية قالت الشرطة ان اشتباكات وقعت بمدينة مانهايم بعد هزيمة فالدوف مانهايم فريق الدرجة الاولى ١/صفر على ارضه من فورتونا دوسلدورف ليصبح من شبه المؤكد هبوط فالدوف الى الدرجة الثانية.

وقالت الشرطة ان المشجعين اشتبكوا لساعات بمحطة السكك الحديدية في مانهايم يوم السبت . واعتقل ٧٥ مشجعا لفترة قصيرة لفحص هوياتهم واصيب شرطيان بجروح طفيفة

كما اعتقلت الشرطة الهولندية ٢٨ مشجعا يوم السبت بعد ان القى مشجعوا اجاكس امستردام الذي كان يلعب بمدينة نيمغن اثاثا من فندق الى الشارع.

وفي ستوكهولم قال جوهانسون الذي انتخب حديثا رئيسا للاتحاد الاوروبي ان احداث الشغب هذه قضت على الارجح على اي فرصة باقية لعودة الاندية الانكليزية الى البطولات الاوروبية العام المقبل.

وقال جوهانسون السويدي لرويتر هاتفيا يوم الاحد كنت اظن حتى اليوم انه لا تزال هناك فرصة لاقناع زملائي في الاتحاد الاوروبي بالسماح بعودة الاندية الانكليزية العام المقبل

واستدرك بقوله : ولكن بعد ان علمت باحداث الشغب الاخيرة اعتقد اننا سوف يتعين علينا ان نرى كيف تسير الامور في كاس العالم ونعيد تقييم الموقف العام المقبل.

وقال كان لدي انطباع بان الامور قد هدأت واصبحت الاجراءات المناسبة تتخذ . يبدو انني كنت ساذجا.

وكان جوهانسون قد قال بعد ان تولى رئاسة الاتحاد الاوروبي خلفا لجاك جورج قبل اسبوعين انه متفائل باعادة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوروبية.

الا ان جوهانسون قال امس الاول ان مسالة عودة الاندية الانكليزية لبطولات اوروبا كانت ستواجه مشاكل اجرائية بغض النظر عن احداث مطلع الاسبوع في انكلترا.

وسوف تجري قرعة مسابقات اوروبا للموسم المقبل في ١١ تموز المقبل ، وذلك بعد ثلاثة ايام فقط من انتهاء كاس العالم وقد لا يجد بذلك مندوبو الاتحاد الاوروبي الوقت الكافي لتقييم تصرفات المشجعين الانكليز في ايطاليا.

الا ان جوهانسون قال يمكن التغلب على المشاكل الاجرائية والادارية اذا سار كل شيء على ما يرام . ولكن مع احداث الشغب الاخيرة اعتقد اننا قد نضطر الى اغلاق المتجر امام انكلترا حتى يعود اليها النظام.

ومن المقرر ان يجتمع جوهانسون مع مونيهان في لندن في نهاية الاسبوع الحالي.

وكانت احداث الشغب في بورنماوث قد بدأت مساء يوم الجمعة عندما عاث مشجعو فريق ليدز الزائر فسادا فاشعلوا النيران بمناطق على شاطيء المدينة ونهبوا متاجر.

وفي يوم السبت حاول نحو ٣،٠٠٠ من مشجعي ليدز وهم لا يحملون تذاكر شق طريقهم الى الاستاد لحضور المباراة الحاسمة والقى كثير منهم الحجارة والزجاجات على الشرطة عندما حاول ضباط اعادتهم.

وفضلا عن بورنماوث فقد وقعت احداث شغب في ثلاث مدن انكليزية اخرى على الاقل كانت تقام بها مباريات في ختام الموسم في مطلع الاسبوع الحالي.

وكانت الفرق الانكليزية قد منعت من اللعب في اي بطولة اوروبية بعد كارثة استاد هيسل في بلجيكا عام ١٩٨٥ عندما لقي ٣٩ مشجعا مصرعهم ومعظمهم ايطاليون في مباراة بين ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي.

وقد حذرت الشرطة البريطانية بالفعل من ان مشجعين انكليز وهولنديين ينوون الاشتباك فيما بينهم اثناء مباريات الدور الاول حيث يتوقع ان يقيم ١،٠٠٠ من مشجعي الفريقين بجزيرة سردينيا لاسبوعين في اثناء مباريات الدور الاول.

ديفوى تفوز ببطولة هونغ كونغ

اكدت النيوزيلندية سوزان ديفوى هيمنتها على مسابقات الاسكواش الدولية بحصولها على بطولة هونغ كونغ حيث فازت في ثلاثة اشواط متتالية على الانكليزية مارتن لو مواتان.

وقد فازت ديفوى اللاعبة الاولى على العالم على لو مواتان بطلة العالم والمصنفة الرابعة ٩ ـ ٧ و٩ ـ ٤ و٩ ـ ٦ في المباراة النهائية أمس الأول.

وقالت ديفوى بعد ان تسلمت شيكاً بمبلغ ٥،٠٠٠ دولار . كانت هذه اصعب بطولة العبها . فقد تعرضت لضغوط بدنية وذهنية كثيرة .

اما لو مواتان التي هزمت ديفوى العام الماضي حينما فازت ببطولة العالم فقد قالت . ان الهزيمة امامها ليست عيبا . انها مثل الالة.

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

افقيا :

١ ـ جمهورية في اميركا الجنوبية عاصمتها كيتو ـ صرع.
٢ ـ قواد النفسانية المدركة ـ اخفاك ـ بئر عميقة.
٣ ـ اعلن جمهورية الصين الشعبية وله «الكتاب الاحمر الصغير» ـ مرض صدري.
٤ ـ اشار ـ حرف ابجدي مخفف ـ عاصمة اوغندا.
٥ ـ فئة من اليهود الاثيوبيين ـ شعر اشفار العينين.
٦ ـ وجعنا ـ مر صاح
٧ ـ طبيب فرنسي اكتشف علاجا لداء الخناق ـ رئيس حكومة المانيا الاتحادية (١٩٤٩ ـ ١٩٦٣) ـ قرية لبنانية
٨ ـ بائع السمك ـ ضد باطل ـ اللازم.
٩ ـ شهر شمسي ـ ابنة هيروديا كافاها هيرودس بقطع راس يوحنا المعمدان ـ مصيف في قضاء البترون.
١٠ ـ عذل ـ قطعه ـ دق (الباب).
١١ ـ ضد خيره (بالجمع) ـ منهل ـ تستمر.
١٢ ـ حرف مكرر ـ ساعدت.
١٣ ـ زعيم لبناني شمالي ناهض سياسة العثمانيين ـ خاصتي.
١٤ ـ وجع ـ من ادوات الخياطة (بالجمع) ـ نوع من الحيوانات شبيه بالحرذون ـ تم وعاد عن ضلاله
١٥ ـ عاصمة عربية (بدون تعريف) ـ عاصمة عربية ـ سقي.
١٦ ـ تعالج الامر وتزاوله انصرم ومضى ـ الداء ياكل بعضها بعضا اتيلم الجدب.

عموديا :

١ ـ اديب لبناني ولد في عشقوت وتوفي في استنبول له «الجاسوس على القاموس».
٢ ـ عاصمة ماليزيا ـ من يتولون الامور
٣ ـ حرف ابجدي ـ حرف جزم ـ مجموع محاصيلهم الزراعية السنوية او امراض تصيبهم مرة واحدة في الحياة كالجدري مثلا
٤ ـ ابن هكتور واندروماك (الالياذة) ـ حنّ ـ حرف ابجدي مخفف.
٥ ـ داس بشدة ـ بني ـ فطن ـ قرية لبنانية
٦ ـ اسرع ـ قرية لبنانية ـ امتطى.
٧ ـ اعلى محكمة دينية كاثوليكية في العالم ـ بلدة لبنانية ـ حزن ومشقة.
٨ ـ حرف عطف ـ تقال على الهاتف ـ مقترب ـ من اطراف الجسم
٩ ـ مدينة مصرية تقوم على اطلال طيبة القديمة ومن اهم المراكز الاثرية في العالم ـ تلت ـ السيف او حده.
١٠ ـ غاضبهم وعاداهم ـ ارض لم تزرع
١١ ـ هنبر ـ مناص ـ مدينة المانية مجمع سكني وصناعي.
١٢ ـ متصوفة من البصرة ادخلت على التصوف فكرة الحب الالهي بدلا من الخوف والرهبة
١٣ ـ مرتفع عال ـ يعود او يؤوب ـ واحد (بالاجنبية) ـ ميولت.
١٤ ـ شاعر عربي مدح سيف الدولة وكافورا وعضد الدولة.

افقيا :

١ ـ احمد حسن الزيات ـ٢ـ لام ـ سانتا كلارا ـ٣ـ زنره ـ ونيرها ـ تب ـ٤ـ مي ـ يد ـ١١١ ـ واسع ـ٥ـ ختك ـ هزج ـ ومد ـ٦ـ ولي القدير يكن ـ٧ـ رطل ـ سطا ـ قتنا ـ٨ـ يسوع المسيح ـ روم ـ٩ـ راجف ـ كتمان ـ لا ـ١٠ـ سوبارو ـ اورشليم ـ١١ـ ابو نواس ـ وصمة ـ١٢ـ نرالف ـ ثابت ـ١٣ـ توغو ـ سجاح ـ هف ـ١٤ـ ايا ـ تلوين ـ ومض ـ١٥ـ دولهان ـ توبيكا ـ١٦ـ قفل ـ الا ـ سيفورة

عموديا

١ ـ الزمخشري ـ سلفت بوك ـ٢ـ حلقية ـ مسروب ـ والع ـ٣ـ مر ـ لولوابورغ ـ هل ـ٤ـ هيكل ـ عجان ـ وما ـ٥ـ حص ـ بسالرون ـ لنا ـ٦ـ سلر ـ هاغل ـ وارسو ـ٧ـ ن ت ـ ازلات ـ ساجية ـ٨ـ التولجد ـ سنا ـ فلوس ـ٩ـ لاذا ـ يقيمون ـ مي ـ١٠ـ ركو ـ انتحار ـ دين ـ١١ـ يلوو ـ بن ـ نشوان ـ كي ـ١٢ـ ١١ اوكار ـ لضب ـ ولو ـ١٣ـ ترتسن ـ وليمتهم ـ١٤ـ ابعد ـ اماه ـ فضحه

الكلمة المفقودة

ل
ح
و
م

الكلمة المفقودة : مركز قضاء في الشمال

٣	ارتب	٦	المنابر		
هنا	روما	رمحالا	٨		الكلمة المفقودة : كوسبا
امن	٥	الجدود	امون رزق		
تلم	دوالي	اكراما	حب الواجب		
ارج	اطلال	يلتمور	تومس مان		اسماء والحان : عبده ياغي
رمل	هياكل	اعمالي	الارجوان		
٤	يونان	عيترون	١٠		
اساس	ولادة	اوروبا	بيار الجميل		
تعلن	تيجان	٧			
منون	تتعلق	بيت جالا			
جباع	افراج				
	٩				

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :

اجمع الارقام لثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان : ممثل لبناني مشهور (٩ حروف)

١ + ٩ = وحدة قياس ارضي ـ ٢ + ٦ = عملة اسيوية ـ ٣ + ٥ = سلوق ـ ٤ + ٢ + ٣ = ماركة غالات عالمية ـ ٥ + ٩ = لف ـ ٦ + ١ + ٤ = الة طرب ـ ٧ + ٨ + ٩ = يهرب ـ ٨ + ١ + ... = ضد شؤم ـ ٩ + ٤ = سقي

قمة مسيحية في بكركي

تتمة الصفحة ١

من مكان عمله في مطار بيروت الى منزله في الحازمية. (التفاصيل على الصفحة ٣).

وفي اطار المعالجات الجارية لمعالجة الوضع، نقل الرئيس رشيد الصلح عن الرئيس الياس الهراوي، قوله ان لا حل للوضع في الشرقية الا ببسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية. كما اوردت السيدة زينة العلي الرعبي عنه بعد لقائه، معارضته لما نسب الى السفير جون مكارثي من تشجيع على قيام «لبنان الصغير».

واجرى الرئيس الدكتور سليم الحص امس اتصالا بالامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ووضعه في اجواء الوضع في لبنان، كما اجرى اتصالا اخر بالموفد العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي الموجود في الولايات المتحدة، كما تحادث مع مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود. وتحدثت «وكالة الانباء القطرية» عن «اجتماع مهم ستعقده قريبا اللجنة العربية الثلاثية» هذا الاسبوع في الرباط او جده، لمناقشة تقرير الابراهيمي عن محادثاته في فرنسا والولايات المتحدة.

وعلمت «الانوار» ان البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يتجه الى الدعوة الى قمة مسيحية تعقد في النصف الثاني من هذا الاسبوع في بكركي، وان نائبه العام المطران رولان ابو جوده، جال على البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية شارحا رغبة سيد بكركي، في التوصل الى رؤيا مسيحية موحدة، حيال ما يجري على الساحة المسيحية، ووضع الجميع امام مسؤولياتهم (التفاصيل على الصفحة ٢).

وفي حين اعلن العماد عون، في حديث الى الاذاعة الاوسترالية، ان اتفاق الطائف مات، وان الوضع عائد الى طبيعته في مدة قصيرة، (التفاصيل على الصفحة ٢) وراى الدكتور سمير جعجع انه لا يمكن تجاوز سوريا في البحث عن حل للمسالة اللبنانية. واضاف في حديث الى صحيفة «لاكروا» الفرنسية ان «القوات اللبنانية» ليس لها اي اتصال مباشر مع دمشق، محملا عون مسؤولية عرقلة اية عملية لحل النزاع اللبناني.

وقال جعجع: اذا لم يسلم عون الرئاسة للشرعية فكيف يمكن لسوريا ان تمنع الشرعية من استعادة ما هو لها شرعا، مشيرا الى ان عون سوف يغادر في النهاية، ولا يمكنه الاستمرار في عرقلة كل شيء. وقال ان «اتفاق الطائف» فرصة يمكن للبنانيين من خلالها المباشرة بالحوار.

ووصل مساء امس الى القاهرة الرئيس حسين الحسيني في زيارة رسمية لمصر، على رأس وفد نيابي، بدعوة من رئيس مجلس الشعب المصري. واشاد فور وصوله بنتائج القمة السورية المصرية على لبنان، وقال انه يتوقع ان يستعمل الرئيس الهراوي القوة ضد العماد عون.

الوضع النقدي

على صعيد التدهور النقدي، راس الرئيس الحص بعد ظهر امس، اجتماعا لمعالجة الوضع المالي في لبنان، ضم الوزير الدكتور علي الخليل وحاكم «مصرف لبنان» الدكتور ادمون نعيم. اعلن بعده الخليل عن وجود مضاربات غير مشروعة في سوق النقد، ولوح باجراءات لقمعها، واكد ان لا مبرر لهذا الارتفاع في سعر صرف الدولار (التفاصيل على الصفحة ٣).

وتعليقا على الاجتماع الذي عقده امس الرئيس الحص مع الوزير الخليل وحاكم مصرف لبنان لدرس السبل الآيلة الى كبح جماح الدولار الاميركي، نصح مصدر اقتصادي مسؤول في حكومة العماد عون الدكتور الحص بالعمل على التخفيف من فتح الاعتمادات ـ بالنقد النادر ـ لتغطية مصاريف سفر النواب الى الخارج، اضافة الى بدلات اقامتهم في فنادق الدرجة الاولى، على حساب لقمة عيش المواطن الرازح تحت نير الازمة الاقتصادية الخانقة.

وختم المصدر الاقتصادي المسؤول نصيحته بالقول: ان الداء والدواء بين يدي الدكتور الحص، وله وحده ان يقرر ما اذا كان يرضى ـ ام لا ـ بالقضاء على شعب بكامله، في سبيل اسعاد قلة لا يرتوي غليل فرحها الا بدموع ومآسي الاخرين.

اعلانات رسمية

تبليغ رقم ١٧٠٩ ـ ١٩٨٩

الى ماريو ابلر سينو منس التنوري ومسيحية مطر التنوري المجهولي محل الاقامة.

تدعوكم الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني الى قلمها في زحلة لتبليغ

اوراق الاستدعاء المقدم من جرجس موسى التنوري الذي طلب بموجبه ازالة الشيوع عن العقار ١٣٧ ـ قاع الريم ملك وقسمته وفقا للاصول او طرحه

للبيع بالمزاد العلني حتى اذا لم تدليا بملاحظاتكما خلال ١٥ يوما من النشر يصار الى ابلاغكما الاوراق والقرارات والحكم النهائي بالتعليق على باب ردهة المحكمة.

التوقيع
انطوان عمران

اعلان بيع بالمزاد العلني

قررت محكمة صيدا الشرعية تعيين الساعة العاشرة من يوم السبت في ٢٦ ايار ١٩٩٠ موعدا لبيع اسهم القاصرين امتياز وفيصل ولدي درويش الملاح من صيدا في العقار رقم ١٠ من البناية ـ ٤ من المجموعة ٩٦ سكنا ـ منطقة التعمير، صيدا ـ في المزاد العلني معن له رغبة في الشراء ليطلع على الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي.

التوقيع
المساعد القضائي المكلف بالاعمال التنفيذية
عبد الكريم المجذوب

اعلان مناقصة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الخميس الواقع في ١٩٩٠/٥/٣١، تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مصلحة العتاد ـ مناقصة عامة لتلزيم اطارات مختلفة لزوم الجيش موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١٢ـ ع ـ ١٤ ـ م ـ ٤ ـ ٢٠٠٤ ـ تاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة ـ مصلحة العتاد الكائنة في مبنى الاونسكو ـ الطابق الثاني خلال اوقات الدوام الرسمي.

ـ ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل على العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مكتب عقد النفقات.

ـ يجب ان تصل العروض قبل الساعة ١٢ من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

بيروت في ١٩٩٠/٥/٣
العميد لطفي جابر
المدير العام للادارة

اعلان

امانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت جانيت نعمة الله صالح وريثة جورج وديع كرم سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم ٩٨ ـ القبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التوقيع
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان قضائي

بطابق افلاس التاجر فؤاد محمد ميكائيل
رقم الطابق: ٠٣
بتاريخ ١٩ نيسان ٩٩٠ اصدرت الغرفة الابتدائية في لبنان الشمالي

التجارية تحت رقم اساس ٩٩٠/٢٢٩٩ قرار ٩٩٠/٧٤ حكما باعلان افلاس التاجر فؤاد محمد ميكائيل وارجاع تاريخ بدء توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا من تاريخ صدور هذا الحكم. وتعيين عضو المحكمة الاستاذ نائل اديب قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ محمود الحسيني وكيلا لها.

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن بطرابلس ـ شارع الستراك ـ لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم له بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

الغرفة الابتدائية في الشمال
رئيس الكتبة
سعيد يحي

اعـلان

الى مجهولي المقام محمود فوده الديب من جمهورية مصر العربية.

بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك فوز هاشم الشاعر من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة، وتعذر تحصيل النفقة، قررت المحكمة الشرعية السنية في صيدا في جلستها المعقودة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٦ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر وارجاء الجلسة الى الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٠/٥/٣٠. فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات الشرعية والقانونية.

رئيس القلم
عصام علكوم

اعـلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم ٩٠/١٧٦

اليا لمستدعى ضدهم: عليا نادر الحتي وانطونيوس قبلان وحواء قبلان وبنيع وقبلان وانطون وبطرس وبولس والبيرا اولاد يوسف قبلان من بصرما ـ الكورة اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من جورج توفيق غازي واخوانه بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ١١١٧ منطقة بصرما العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم: فريد غازي

اعـلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم ٩٠/٢١٨

الى المستدعى ضدهم: مي ارملة جرجس نقولا سلسين وانطونيوس جرجس نقولا سلسين وفؤاد الياس مسعد سليمان من كفرعقا الكورة ـ اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من جان شحادة جبور ورفيقه بدعوى ازالة الشيوع في العقار ٧٩ منطقة كفرعقا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم: فريد غازي

وعد في حديث

تتمة الصفحة ٢

يضرب. «القوات اللبنانية» هذه هي الكتبة الاولى لتنفيذ المؤامرة. قوتنا لا تزال كما هي. الجيش اللبناني لم ينقص فيه غير الشهداء. لم يلتحق احد لا بالهراوي ولا بـ «القوات اللبنانية». بالعكس الفرار يصير من الجهة الثانية حتى يزيد العديد في الجيش اللبناني. شكلوا حكومة مزعومة سموها شرعية. نحن لا نقاتل الآن، لاننا لا نريد ان نزيد الكارثة، ونريد اعادتهم الى الحظيرة لنزيد قوتنا وطاقتنا البشرية وطاقتنا العسكرية حتى نواجه معركتنا الكبيرة، معركة التحرير.

التضحية لمن وبمن؟

● انت تواجه الاحداث، بمشروعين: الاول الثبات في موقفك والثاني الانتخابات المستحيلة، هل من مشروع ثالث فيه التضحية والواقعية لخلاص ما تبقى من شعب وقضية لبنان؟

□ التضحية الشخصية لا اسهل منها لو كانت تنقذ الموقف. لكن التضحية الشخصية لاي بديل؟ اول شروط الوفاق تبدأ بالانتخابات، والانتخابات ليس اسهل منها برعاية الامم المتحدة والدول العربية لولا المؤامرة. الامم المتحدة والامين العام للامم المتحدة قبلا بها، وكل الدول العريقة تقبل بها. انما اذا كان هذا الشيء غير معقول. هناك التفاوض مع اطراف النزاع على الارض اي سوريا واسرائيل. وهما كانتا غائبتين في الطائف. لا انتصار الا لانتصار الشعب اللبناني. ولا يمكن للذي يشكل امتدادا للمؤامرة ان يربح على لبنان مهما كانت الدول تدعمه قوية. اميركا، اسرائيل، سوريا، المانيا، اوروبا وفرنسا لا ينفع طالما الشعب اللبناني لا يزال صامدا. لبنان ليس شخصا ينتحر بل هو شعب ينتحر، لان قضيته محقة. الشعب هو الذي يرفض الاستسلام للميليشيا وللاحتلال، وليس العماد عون فقط. العماد عون لا يصمد وحده، لا يصمد من دون شعبه وجيشه. العماد عون

لا يستطيع الصمود في الظروف المحيطة به. فهو مطوق من الخارج وبانفجار في الداخل. لولا ان الشعب اللبناني والجيش اللبناني قبضة واحدة للسيطرة على الانفجار وللدفاع ضد الطوق المضروب عليه.

● ما هو المصير؟ وهل تطمئننا؟

□ اعتقد ان التغيير بدأ، وموقفنا ثابت. لم تشر الى الحصار المالي المفروض علينا من البنك المركزي لان حكومة الهراوي تمارس التمييز الطائفي والتجويع. هذا شيء لم يهزكم، ولم اسمع احدا من المفترين تكلم عليها. «القوات اللبنانية» التي تدعي انها تدافع عن المجتمع المسيحي لم تتكلم كلمة واحدة عن حكومة تشطب اسم كل مسيحي عن جداول دفع الرواتب من خمسة اشهر لليوم. اين المجتمع المسيحي الذي تدافع عنه «القوات اللبنانية»، وهي منبثقة منه؟ هذا عار يكتبه التاريخ.

● لوضوح الرؤية ما هو المستقبل؟

□ قبل كل شيء، اكدنا انتصارا سياسيا نهائيا. الطائف مات الى غير رجعة. يتكلمون عليه لان ليس هناك اتفاق اخر بعد. انتصارنا السياسي اصبح مطلقا. بعد في عنا تكنيس الارض وزجاج مكسر. والشعب لا يزال صامدا وزاد صمودا. القوى التي اغلقت ابوابها واعتقدت ان القضية انتهت في لبنان، سترجع تفتح ابوابها هي والصحافة والاعلام وكل الناس. قضية لبنان من بعيدا. لان ذهاب بعبدا هو ذهاب الاعتدال والفكر السياسي السليم وانتصار اصولية جامحة لن تبقي على شيء معقول. وهذا الشيء ادركه الجميع بالاحداث التي تحصل حوالينا في الشرق الاوسط. وقد تمتد الى غير الشرق الاوسط. انا لست خائفا على المستقبل. والتحول بدأ ونحن موجودون هنا.

● كلمة اخيرة لابناء الجالية؟

□ اريد ان اطمئنها انها ستزور وطنها واهلها هذا الصيف. وان شاء الله لا تكون هناك خسارة كبيرة. انما سيكون لبنان معافى من الجرح. وكلما نزف نزل منه الدم الوسخ وبقي الدم النقي الذي يشفي الجسد.

صفير

تتمة الصفحة ٤

الانسان في تحويل الحياة الانسانية المشتركة الى نظام مستبد يرهق فيه الاقوياء الضعفاء او الى ساحة صراع دائم بين هؤلاء واولئك من الناس» (عد ١٤) ـ ويقول في موضع اخر من الرسالة: «ان الاختبار يدل على ان قوى اخرى (اي غير العدالة) سلبية كالحقد والبغض وحتى الشراسة، تتغلب على العدالة وتصبح اذ ذاك الرغبة في تحطيم العدو واحتجاز حريته وحيث دفعه الى حالة يكون فيها تحت رحمة سواه، هي الدافع الاول الى العمل: «وهذا ينأى عن جوهر العدالة التي ترمي من طبعها الى اقامة المساواة والتوازن بين الفئات المتخاصمة» (عد ١٢). لذلك ان العدالة وحدها لا تكفي ان لم تات الى نجدتها الرحمة والمحبة. وبعد فالدينونة في اليوم الاخير ستكون على اعمال الرحمة. والا فما معنى كنت جائعا فاطعمتموني.. وكلما صنعتم ذلك لاحد اخوتي هؤلاء.. فلي صنعتموه» (متى ٢٥ : ٣٥ و ٤٥).

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

الرحمة من صميم التعاليم المسيحية وقد جاء السيد المسيح لاجل الخطاة لا لاجل الصديقين، على ما قال. واذا كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه من تعاسة، فلان ينابيع الرحمة قد جفت من القلوب. ولو كان في القلوب بقية من رحمة، ما كانت اندلعت هذه المعارك القتالية فيما بيننا فاوقعت ما اوقعت

من ضحايا وتركت ما تركت من دمار. يوم الثلاثاء الفائت عندما زرنا

القليعات المرة الثانية نصبت خيمة سلام رمزا الى ما يتوق اليه، لا اهالي القليعات

وكسروان وحسب، بل جميع اللبنانيين ولا سيما من اكتوى منهم بنار الحرب، وهو وضع حد نهائي للاعمال الحربية

وسحب المسلحين والسلاح. وقيل لنا ان هناك محاولات لرفع ستائر ترابية والقيام باعمال تدشيم. هل هذا يعني

ان في النية استئناف الحرب؟ الم يسمع النافخون في نار الحرب ويروا ويفهموا ان الشعب المقهور المغلوب على

امره يرفض الحرب؟ باسم من، ولمصلحة من ولاية قضية يريدون

مواصلة الاقتتال؟

افلا يكفي الناس ما يعانون من انقطاع ماء وغذاء وكهرباء ورواتب

وتضخم مالي قفز معه سعر الدولار الستمائة ليرة لبنانية، حتى يبقوهم في جو من خوف العودة الى الحرب؟ اما

حان الوقت لاشاعة جو من السلام عبر وسائل الاعلام التي لا تزال تستغل للتحريف والتشويه واحتواء المواقف

تغليبا لفئة على فئة؟ وتسييس كل كلمة وحركة وايماءة؟ ليتنا نفهم معنى الرحمة ونذكر ما قاله السيد المسيح. طوبى للرحماء فانهم يرحمون.

الظاهر:

تتمة الصفحة ٣

وهي بواسطة القوى الشقيقة والصديقة باستطاعتها التقدم نهائيا وتبسط سلطتها على كل لبنان..

● اميركا رفضت تزويد جيش الهراوي بالسلاح فما مدى تاثير ذلك في ظل التطورات الدولية الحاصلة ـ وبعد هجرة اليهود السوفيات؟

□ هذا تفصيل وليس مطلوبا اساسا ان تزود اميركا الجيش اللبناني بالسلاح والاميركان داعمون الطائف والشرعية اللبنانية. لكن القضية التسليح اعتبارات اقليمية، وهذا ابدا لا يعني بان اميركا قد غيرت توجهها

ونيتها بعدم دعم الشرعية.

واؤكد بان زيارة السفير الاميركي مكارثي لاوروبا والتي التقى خلالها بالرئيس الحسيني وبعض الشخصيات اكدت تمسك السياسة الاميركية بالطائف وبالشرعية اللبنانية المتمثلة

بالرئيس الهراوي وبحكومة الرئيس الحص وهو موفد من قبل الادارة الاميركية وهذا موقفها واضاف

ليس صحيحا وليس دقيقا بان الاميركان اعادوا ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط وهم اليوم جادون بحل القضية اللبنانية باستقلال عن ازمة الشرق الاوسط... هذا الكلام الذي نقله السفير الاميركي اخيرا لمعظم من التقاهم..

المجلس الثوري

تتمة الصفحة ١

وكان سعيد قد قال انه لا يأسف لالقاء قنابل يدوية على مجموعة من اليهود في انتويرب في ٢٧ تموز عام ١٩٨٠ مما ادى الى مقتل واحد منهم واصابة عدة اطفال بجروح. وقد تعهد باستئناف النشاط الفدائي لدى اطلاقه.

وقالت الوكالة ان مسؤولي السجن اصروا ان توصية العفو لم تكن متأثرة بمفاوضات بين الحكومة والحركة.

وستكون الكلمة الفصل لوزير العدل البلجيكي.

وكانت الحركة قد افرجت الشهر الماضي عن شقيق السيد هوتكينز فرنان وصديقته الفرنسية جاكلين فالنت وابنتهما صوفي استجابة لنداء من الزعيم الليبي معمر القذافي. وكان العشيقان قد خطفا من نفس اليخت عام ١٩٨٧.

اصابة ٧

تتمة الصفحة ١

وايد تليفيجن نيوز» و«شركة القدس للانتاج التلفزيوني» التي يديرها فلسطينيون ومصورا يعمل بالقطعة بينما كانوا يصورون الاشتباكات.

وقال متحدث اسرائيلي ان الجيش فرض حظر التجول على بلدة رفح في قطاع غزة وعلى مخيم اللاجئين المجاور لها بعد ان قتل صبي من سكان البلدة بالرصاص في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين امس الاول.

وقتل محمد خالد موسى بعد ان اصيب بطلق ناري في رأسه اثناء رشق بالحجارة في البلدة.

وقال فلسطينيون ان الجيش اطلق النار وجرح ١٤ شخصا على الاقل امس الاول اثناء مظاهرات تلقائية في المخيم والبلدة اللذين يبلغ عدد سكانهما ١٠٠٫٠٠٠ نسمة بعد ان وصلت انباء مقتل الصبي الى الشوارع.

وفرض الجيش حظر التجول كذلك على سكان مخيم طولكرم للاجئين وسكان قرية ماشا المجاورة لمنع اعمال الاحتجاج بعد ان قتل احد سكان المخيم بالرصاص في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية يوم السبت.

واغلقت المتاجر في بلدة طولكرم صباح امس.

وقال سكان ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار وجرحوا فلسطينيين اثنين اثناء حوادث رشق بالحجارة في الشارع الرئيسي بمدينة غزة.

وقالوا ان فلسطينياً اخر جرح بنيران الجيش في حي الرمال بالمدينة كما جرح فلسطيني رابع في بلدة خان يونس.

القدس المحتلة ـ ر

احتمال ائتلاف

تتمة الصفحة ١

العطلة الربيعية. والآن يحاول القائم باعمال رئيس الوزراء زعيم حزب ليكود اسحق شامير تشكيل حكومة ائتلافية

ذات قاعدة ضيقة مع احزاب دينية ويمينية متطرفة.

وقال وزير التجارة موشي نسيم الذي

ينتمي الى الليكود اعتقد انه بعد ان ينجح شامير في تشكيل الحكومة فان الباب لدخول العمل سيصبح مفتوحا

بشروط مختلفة لاختلافا طفيفا.

ويلقي الحزبان الرئيسيان اللوم بعضهما على بعض في سقوط الحكومة في

اذار الماضي. وكانت الحكومة قد انهارت بسبب رفض شامير قبول المقترحات الاميركية لاجراء اول مباحثات

اسرائيلية فلسطينية مباشرة في القاهرة.

وقال نسيم لاذاعة الجيش ماذا

يتوقعون بعد ان اسقطوا الحكومة ودفعوا بالامة الى ازمة خطيرة هل ان يقبل الليكود اليوم مرة اخرى الشروط

التي يمليها العمل.

ويشعر الناخبون الاسرائيليون بالغضب ان النظام السياسي يعطي التحكم في ميزان القوى السياسية للاحزاب الصغيرة ومنشقين على احزابهم للحصول على مناصب واموال.

زنار النار

تتمة الصفحة ٣

المرابض الاتية وهي مربض لمدفعية الميدان من عيار ١٣٠ ملم قرب عين نجم، مربض لمدفعية الهاون من عياري ١٢٠ ملم و ٨١ ملم قرب الجامعة اللبنانية، مربض لمدفعية الميدان من عيار ١٣٠ ملم قرب السالت، فهي كانت تتولى قصف الاشرفية، وقد استدعي الرد عليها لاسكاتها»، كذلك في وسط المتن قرب دير الصليب وحارةالغوارنة وبصاليم كانت تقصف كسروان ساحلا ووسطا.

وقالت ان القصف «تعدى الاشرفية الى بيروت الغربية حيث قتل المواطن خليل رمضان وجرح اربعة اخرون».

وقالت اذاعة «صوت لبنان» «ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من هذا المساء تم الالتزام بوقف اطلاق النار الذي اعلن في الثامنة. الا ان رمايات صاروخية متقطعة ظلت تطلق من حين لاخر وكان عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان قد اعلن ان اتفاقا رابعا تم لتثبيت وقف النار، ابتداء من الثامنة مساء وقال انه تلقى ضمانات يامل «في ان تكون اكيدة». واكتفى الابالتي نعمان بالقول: يبدو ان المتقاتلين فقدوا السيطرة على غرائزهم. واصبحوا رهينة لكل حادث يقع ضد كل حامل بندقية. كما حذر الابالتي نعمان من اي خرق يتعرض له هذا الاتفاق. مشددا على ان هذا التقاصف لا يفيد في شيء سوى الحاق الاذى والضرر في حياة المواطنين الابرياء ابناءا وجنودا. وبممتلكاتهم كما انه لا يرى اي شيء يبرر هذا التصعيد».

الحسين التقى

تتمة الصفحة ١

بعيد لقائه بولي عهد السعودية، على اهمية عقد القمة»، التي اقترحتها منظمة التحرير ورحبت بغداد باستضافتها قبل نهاية هذا الشهر.

وراى الحسين ان موضوع الامن القومي العربي سيكون البند الرئيسي على جدول اعمال القمة لا سيما ان التحديات الراهنة تشكل خطراً على الامن العربي الشامل».

وجاء تصريح الحسين في اعقاب اقتراح طرحته سوريا لعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس، من اجل تحديد مكان القمة المقترحة وزمانها، والتي سيتضمن جدول اعمالها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، والتهديدات الاسرائيلية ضد العراق.

واعرب الملك حسين، الذي سعى الى ترطيب الاجواء بين دمشق وبغداد، وتمكن من اعداد لقاء في الاردن بين زعيمي البلدين عام ١٩٨٧، عن امله في ان يتحقق قريبا لقاء مصالحة بين المسؤولين في سوريا والعراق.

وعلم من مصدر ماذون في عمان ان الامير عبدالله اطلع الحسين على نتائج محادثاته في دمشق وبغداد والتي تركزت حول التحضيرات الجارية لعقد القمة قبل نهاية الشهر الجاري.

وحضر اللقاء في القصر الملكي ولي عهد الاردن الامير الحسن ورئيس الوزراء مضر بدران ورئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر.

وقال مصدر رسمي اردني ان جولة ولي عهد السعودية تاتي في اطار الاتصالات العربية الجارية لتنقية الاجواء، تمهيداً لعقد القمة الطارئة. مشيراً الى ان السعودية تسعى الى «رأب الصدع العربي بغية انجاح القمة».

واكد المصدر انه يتوقع عقد القمة المقترحة، لكنه وضع تساؤلات عدة حول مستوى التمثيل في هذا اللقاء.

وفي وقت سابق قالت السعودية انها تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي. لكن عقد مثل هذه القمة يجب ان يكون محل اجماع عربي.

وقال دبلوماسيون امس الأول ان الامير عبدالله يقترح عقد قمة مصغرة في الرياض للمصالحة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الأسد قبل القمة العربية المقترحة.

غير ان مصدرا رسميا سوريا نفى في تصريح نقلته «وكالة الانباء السعودية» ان المملكة تقترح عقد قمة مصغرة.

ونسبت الوكالة الى المصدر قوله «ليس للمملكة العربية السعودية اي مشروع.. بل انها مع الاجماع العربي في اتجاه انعقاد القمة العربية التي دعا اليها الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة».

غير ان الوكالة نقلت عن المصدر قوله «تود المملكة العربية السعودية ان تؤكد استمرار مساعيها لجمع الكلمة على كل ما فيه مصلحة الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية».

وقد زار الامير عبدالله دمشق يوم السبت وبغداد امس الأول.

على صعيد اخر وصل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الى القاهرة امس الأول في زيارة مفاجئة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

ولم يعلن رسميا عن هدف الزيارة الا ان مصادر بوزارة الخارجية قالت ان المحادثات ستتناول الجهود التي يبذلها حالياً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزعماء عرب لعقد القمة.

في دمشق ابلغ السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان سوريا تقترح عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في مقر الجامعة لاجراء مشاورات حول المكان والزمان الملائمين لعقد قمة عربية ومن اجل الاتفاق على المواضيع التي ستناقش فيها واعداد الدراسات والتوصيات تمهيدا لرفعها الى القمة المقترحة.

وقال مصدر رسمي سوري اثر استقبال السيد الشرع السيد القليبي للصحفيين ان الحديث بينهما تناول الوضع العربي والدعوة المطروحة لعقد مؤتمر قمة عربي.

واوضح السيد الشرع ان سوريا كانت خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس في شهر اذار الماضي في مقدمة المطالبين بعقد القمة العربية والحريصين على التحضير الجيد لها من اجل نجاحها انطلاقا من قناعة سوريا بضرورة تصحيح مجمل الوضع العربي وتوفير الجو التضامني الذي يساعد على تقويم الوضع الدولي.

وقال المصدر في اشارة واضحة الى العراق ان السيد الشرع اعتبر ان مواضيع القمة وتحديد مكانها سلفا دون استشارات مسبقة وما رافق ذلك من تبجح وتصريحات غير مسؤولة صادرة عن العاصمة التي تريد استضافة هذه القمة قد وضع القمة سلفا في اجواء سلبية لكي تكون في خط خدمة مصالح شخصية ضيقة وليس في خدمة اهداف الامة العربية ومصالحها القومية

وقال المصدر السوري ايضا ان السيد الشرع قال للسيد القليبي ان عددا من الدول العربية من بينها سوريا تواجه منذ سنوات طويلة تهديدات خطيرة واجراءات حصار فعلية اتخذتها دول اجنبية معروفة. ومع ذلك فان سوريا لم تلجا الى مثل هذه الاساليب في استغلال مؤتمرات القمة السابقة.

وختم المصدر تصريحه بالقول ان وزير خارجية سوريا ابلغ السيد القليبي خلال هذا اللقاء اقتراح سوريا بعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية.

من جهة اخرى عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية في سوريا امس الى دمشق بعد زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت ٢٤ ساعة سلم خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك

وقال مصدر رسمي سوري ان السيد خدام اجرى مع العقيد القذافي ايضا محادثات تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

والى القاهرة وصل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس واكد ان مؤتمر القمة العربي الطارىء سيعقد في بغداد وذلك على الرغم من المعارضة السورية لعقده في العاصمة العراقية.

وقال السيد عزيز للصحفيين لدى وصوله الى مطار القاهرة لا توجد اي اتصالات لتغيير مكان القمة حيث تم الاتفاق على عقدها في بغداد.

واضاف قوله انه يحمل رسالة شفهية من الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالتشاور بين البلدين حول موضوع مؤتمر القمة الذي سيعقد في بغداد. ومضى قائلا ان الرئيس حسين حريص جدا على التشاور مع اخيه الرئيس مبارك والتعرف على ارائه ومقترحاته بشأن القمة.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية في بغداد امس ان المملكة العربية السعودية اعربت عن تاييدها لعقد مؤتمر القمة في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله والرئيس العراقي اتفقا على اهمية عقد القمة العربية في بغداد وتنسيق الجهود حتى تنجح هذه القمة.

واضافت الوكالة تقول ان الامير عبدالله اوضح موقفه في اجتماع عقده ليلة امس الاول مع الرئيس حسين. وكانت هذه اول اشارة الى ان السعودية وافقت على عقد القمة.

● في بغداد انتقد السيد عرفات امس بعض الزعماء العرب لعدم ردهم على دعوة لعقد مؤتمر القمة.

وقال انه قام بجولات في دول عربية خلال الشهرين الماضيين للحصول على التاييد لعقد مؤتمر قمة عربي ولكنه لم يحصل حتى الان على رد منها بشأن موعد القمة وجدول اعمالها.

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث في افتتاح مؤتمر عربي للتضامن مع العراق في حربه الكلامية الحالية مع الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل.

واضاف السيد عرفات قوله بل ان بعض الزعماء العرب يقترحون تاجيل مؤتمر القمة الى ما بعد مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفياتي الذي يعقد في نهاية الشهر الحالي.

ودعا السيد عرفات في كلمته الجماهير العربية الى بدء مسيرة في اتجاه فلسطين اذا لم يتحرك زعماؤهم.

واعرب السيد عرفات عن التاييد للعراق بقوله ان الاسرائيليين اجروا في الاونة الاخيرة تدريبات في مناطق بها اهداف مماثلة لتلك التي في العراق بهدف شن اعتداء على العراق.

ووسط هذه التطورات تحركت الكويت بدورها للمساهمة في الاتصالات العربية ووصل مساء امس الى القاهرة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي، الذي قال انه يحمل رسالة من امير الكويت سيسلمها اليوم الى الرئيس المصري، وهي تتعلق بالروابط الاخوية بين البلدين. والعلاقات بين الدول العربية وقضاياها المعاصرة.

وعن موقف بلاده من الاتصالات الجارية لعقد القمة قال العصيمي ان المشاورات تجري حاليا لتحديد الزمان والمكان الملائمين لعقدها خلال الشهر الجاري على الارجح.

فهد يتعهد

اخر التطورات على صعيد المنطقة، وتتبع ما تتناقله وسائل الاعلام، حول جولة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، خلال جولته في بعض العواصم العربية.

وقال الشاعر ان الملك فهد اعرب عن امله في ان تتكلل المساعي السعودية بالنجاح المامول ان شاء الله.

وذكر الشاعر ان الملك فهد اعرب عن عمق ارتياحه لما حققته دول «الأوبك» في مؤتمرها الاخير في جنيف، لوقف التدهور في اسواق النفط، بشكل كامل وثابت، لعودة الاستقرار اليها، املا التزام الدول الاعضاء بنظام الحصص المعمول به.

اضاف الشاعر: ان الملك فهد اكد في معرض عرضه للتطورات ان للسعودية نهجاً ثابتاً في سياستها الخارجية لا يتعدل ولا يتبدل. يقوم على الاسس الاتية:

١ ـ عدم التفرد باتخاذ اي موقف في قضايا الامة العربية، الا بالتشاور مع القادة العرب، وتحت مظلة جامعة الدول العربية.

٢ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من شعوب الامة العربية والاسلام وعدم تدخل احد في شؤون المملكة.

٣ ـ السعي الدائم لعمل كل ما يساعد على رأب الصدع وتوحيد الامتين العربية والاسلامية.

٤ ـ المبادرة الى تقديم الدعم والعون الى كل من هو بحاجة الى ذلك من دون منة وعن اقتناع تام باداء هذا الواجب.

٥ ـ تجنيد الطاقات البشرية والمادية لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله.

وفيات

نعى آل غلاوي والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي الماسوف على شبابه



النقيب الشهيد
بيار ميشال غلاوي

زوجته ريموند يوسف رزق
والد زياد وهشام
والده ميشال غلاوي
والدته انطوانيت شبابي
شقيق هنرييت زوجة المقدم سمير عبد الساتر
كوليت وهنري والدكتور روجيه وعائلته وناجي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.

تقبل التعازي يومي ٩ و ١٠ الجاري في منزله الكائن في الحازمية ـ حي الغاردينيا بناية جورج حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نجيب جبر ضومط

زوجته نجلا شفيق ابو حيدر
والد هدى زوجة جورج شكري زيدان واميل. وشقيق مخايل واميل والمرحومة هيلانة سكر ومنيرة ارملة ابراهيم شحاده والمرحومة لولو نصر وعموم عائلات ضومط، ابو حيدر، زيدان، اسمر، شحاده، سكر، نصر، مرقص وانسباؤهم ينعونه اليكم.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه وتقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و ٩ ايار في منزله ـ اللويزة ـ الطريق العام ملك فرج الله خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ادارة وموظفو وعمال شركة البان ضومط

ينعون بمزيد اللوعة والاسف مؤسس الشركة ورائد صناعات الالبان والاجبان في لبنان والشرق الاوسط من العام ١٩٢٩ الماسوف عليه المرحوم
نجيب جبر ضومط

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ايزابيل سرحال طنوس رزق

زوجة سعد خليل الشعار
والدة انطوان وجورج وانطوانيت، وجورجيت وميراي

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في منزلها فرن الشباك شارع اسعد البستاني بملكها.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
حنا ساسين مخايل ساسين

والداه: ساسين وحنه
زوجته: سلمى ابراهيم يعقوب
ابنته: خالده
اشقاؤه: جرجي، فؤاد، نجيب والمقدم المهندس يوسف ساسين
شقيقاته: ليا، جورجيت وكفا

تقبل التعازي في منزل شقيقه المقدم المهندس يوسف ساسين الكائن في الحدث ـ حارة البطم ـ قرب كنيسة مار يوسف ملك الكوكباني ـ الطبقة الثانية بتاريخ ١٢ و ١٩٩٠/٥/١٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ماري نبهان الحداد

زوجة فهد الدبس
والدة عصام ودعد زوجة بدران عون

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في ٨ ايار في منزلها ـ الدورة طريق طرابلس القديمة قرب معمل عرمان ومحطة توتال ـ ملك محمود نجم الدين ـ جوزف خوري سابقا ـ الطبقة الخامسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
زينة داود يمين

ارملة خليل اسعد فاخوري
والدة وهيب وميشال واسعد وماري زوجة بطرس عبدالله الفاخوري، وجوزفين زوجة ادوار شارل جبر
شقيقها المرحوم خليل يمين
شقيقاتها المرحومة ماري زوجة جوزيف الحرفوش. والمرحومة ليزا شارل جبر، واوديت جورج دعقل وعائلتها.

تقبل التعازي في منزلها ـ بيت شباب الثلاثاء ٨ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
اميل توفيق مسعد

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٨ الجاري في منزل والده ـ بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة السيدة
اميلي اورفلي علزار

ارملة المرحوم الدكتور الياس علزار
والدة الدكتور لوسيان والمحامي روني وكورين زوجة جوزيف بداع

تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي روني علزار شارع عزمي بناية الحلبي مقابل المستشفى الاسلامي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء في ٨ و ٩ ايار من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء

انتقل الى رحمته تعالى
ملحم ابراهيم شاكر

زوجته: جانيت ناصيف سلوم
اولاده: ريمون وعائلته
سمير
عفاف زوجة ايلي سلوم وعائلتها
امال زوجة موسى زينون وعائلتها

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٨ ايار في صالون كنيسة مار انطونيوس ـ جديدة المتن.

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل. ● للمؤسسات الرسمية ... ل.ل. ● للدول العربية ٥٥ دولارا اميركيا ● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات: الدائرة التجارية ● بيروت تلفون ... التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ...

« عسل »

بول هوغان ، بطل فيلم « كروكوديل دندي » يتبادل قبلة القران التقليدية مع عروسه وزميلته في البطولة ليندا كوزلوسكي بعد اكليلهما في ٥ الجاري .

وكان الزواج تم بصورة اقتصرت على الاقربين في مزرعته بالقرب من خليج بيرون ، الذي يقع على بعد ٥٠٠ ميل شمالي مدينة سيدني .

بذلة العريس كانت باللون الاسود التقليدي وفستان العروس بالابيض ، اما الازهار فقد اقتصرت الوانها على الاصفر والاخضر .

بيرون باي (سترالية)

« ابتسم ... انت في سري لانكا »!

كشفت مصادر عسكرية امس الاول ان عصابة من ٢٠ رجلا مسلحا باسلحة آلية اغارت على فندق في سري لانكا في مطلع الاسبوع ، وسرقت من السياح اموالا وآلات تصوير وحليا وملابس ، وان قيمة المسروقات تزيد على ٢٥,٠٠٠ دولار .

وقالت المصادر ان بعض السياح لم يبق لديهم سوى ملابس النوم التي كانوا يرتدونها اثناء عملية السطو .

وقامت طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي بالبحث في غابات عن العصابة التي هددت في منتصف ليل الجمعة الموظفين والسياح بالفندق الواقع بمنتجع سيجيريا السياحي الشهير على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال شرقي كولومبو .

وكانت عصابة قد سرقت في الشهر الماضي سياحا اثناء سفرهم بطريق قرب المنتجع ونهبت منهم مسجلات فيديو وآلات تصوير واموالا وحليا قيمتها ٣٥,٠٠٠ دولار .

كولومبو ـ ر

« ادمان عالريحة »

قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان الشرطة الجزائرية القت القبض على مراهقين اثنين من مدمني شم « الغراء » بتهمة تدنيس مقابر شهداء حرب الاستقلال الجزائرية ضد فرنسا .

واعترف الشابان اللذان يبلغان ١٤ و١٧عاماً من العمر بتدمير ٣٦ من شواهد القبور في مقابر الشهداء في ولاية ام البواغي الشرقية . وقالت الشرطة انهما كانا يشمان الغراء في ذلك الوقت .

وكانت موجة اعتداءات مماثلة في شرق وجنوب الجزائر قد اثارت ضجة شعبية وتخطط جماعات للمحاربين القدماء لتنظيم مسيرات احتجاج في جميع انحاء البلاد يوم الجمعة المقبل ...

الجزائر ـ ر

« لا تمس ... اخته »

اطلق احد آخر الزعماء « التاريخيين » لحرب التحرير الجزائرية ، وهو حسين ايت احمد ، شعار « لا تمس اختي » لادانة عدم التسامح الذي تتعرض له النساء في الجزائر .

وخلال تجمع ضم نحو خمسة آلاف شخص في ضاحية الجزائر ، قال رئيس جبهة القوى الاشتراكية انه اذا كانت منظمة « اس او اس راسيزم » الفرنسية المعادية للعنصرية (رئيسها هارليم ديزير) اطلقت شعار « لا تمس رفيقي » فانه سيطلق هو شعار « لا تمس اختي » .

وقال : يأخذون علينا اننا نتوجه الى الصحافة الاجنبية ، لكنهم ما زالوا يخضعوننا للرقابة خصوصا على التلفزيون .

واضاف : رغم ذلك فاننا نتوجه اليكم « الرأي العام » بفضل الهوائيات المكافئة التي تسمح لنحو مليوني مشاهد جزائري بالتقاط محطات التلفزيون الفرنسية عبر الاقمار الاصطناعية .

الجزائر ـ أ ف ب

« ضحكوا قبل ما يغلا الضحك »

عندما يأتي المساء ، يجلس ملايين من مواطني بيرو امام شاشة التلفزيون وقد نسوا مشاكلهم وخلافاتهم ليستمتعوا بمشاهدة برنامج كوميدي يسخر من زعمائهم .

ويظهر برنامج « الكل معا ولكن كل واحد في مكان » زعماء بيرو على هيئة عرائس من البلاستيك الرغوي ويتحدثون عن انفسهم باسلوب تهكمي لاذع .

واصبح البرنامج ، الذي حقق نجاحا شعبيا واسع النطاق ، علامة بارزة في عالم بيرو السياسي .

وقال مانويل باسارا صاحب البرنامج نحاول ان نجعل المشاهدين ينسون الازمة الاقتصادية والارهاب لمدة دقائق قبل نشرة الاخبار التي لا تسر احدا .

وقد ابتليت بيرو بعنف من جماعات يسارية بالاضافة الى ترنح اقتصادها المريض .

ومن ضحايا سخرية باسارا البرتو فوجيموري ابن احد المهاجرين اليابانيين والمرشح المفضل في انتخابات الرئاسة التي ستجري في نهاية الشهر الحالي او مطلع الشهر المقبل .

ويظهر البرنامج فوجيموري على هيئة مقاتل ياباني يرتدي قلنسوة سوداء ويمسك بعصا طويلة ويحيي منافسيه علنا ، ولكنه يلعنهم سرا .

ويصور باسارا الروائي ماريو فارجاس لوسا منافس فوجيموري ، وهو يطنب في مدح نفسه ويتغنى برواياته ويشتم النقاد .

واكثر العرائس شعبية عروسة الرئيس الحالي الان غارسيا الذي يعتبر اصغر رئيس في تاريخ بيرو ، وربما اكثرهم اندفاعا ، ويظهره باسارا على هيئة شيطان في ملابس سوداء ويحمل سلاسل وقيودا .

ولكن منتجي البرنامج يحرصون على الا تتجاوز السخرية والتهكم الحدود .

وقال الممثل جوليو فاغا ، الذي يلعب دور نادل في مطعم يتجاذب اطراف الحديث مع الزبائن « نحاول بقدر الامكان عدم تجاوز حدود الاحترام حتى لا نجرح مشاعر احد » .

واصبح عدد كبير من الشخصيات البارزة في بيرو هدفا لسخرية البرنامج ، ولكن يبدو ان معظمهم يحبونه لانها دعاية مجانية حتى وان كانت في صورة تهكمية .

وقال باسارا « نتلقى مكالمات كثيرة من سياسيين مرموقين يطلبون ضمهم الى البرنامج .

« مغّاز عالكومبيوتر »!

تباع في استراليا هذا العام اكثر من مليون رأس من الغنم وقطعان كبيرة من الماشية في مزادات لن تجري في حظائر مترية تزكم رائحتها الانوف ، ولكن عن طريق شبكة كمبيوتر .

واحدثت الشبكة ، وهي الاولى من نوعها في العالم ، ثورة في تجارة الاغنام والماشية في استراليا .

وقال هوارد غاردنر المدير التنفيذي للشبكة ان « النظام الجديد بالتاكيد سيحل محل عمليات البيع في الحظائر » .

وبدلا من الانتقال بين زرائب في مختلف انحاء استراليا لمعاينة وشراء البضاعة ، يمكن للتجار الحصول على كل المعلومات ودخول المزاد عن طريق جهاز الكمبيوتر الرئيسي الموضوع في قاعة مكيفة الهواء في الدور الثالث والعشرين لاحد ابراج المكاتب في سيدني .

محذرة كل من يحاول النيل من استقرارها

القاهرة : مبارك حقق المصالحة بين مصر وكل الدول العربية

اكد وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الشرطة لن تتردد في استخدام الشدة ضد كل من يحاول تهديد امن واستقرار مصر ، وان في سجون مصر ٨٠٩ معتقلين سياسيين .

وقال السيد موسى ، في لقاء مع الصحافيين المصريين مساء امس الاول ، ان اجهزة الشرطة لن تتردد في ضرب كل من يحاول النيل من مصر واستقرارها .

واضاف قوله: هناك من يحرك الاحداث الاخيرة من اصحاب المصلحة الذين لا يستهدفون الا النظام الحاكم في مصر .

ولم يذكر السيد موسى من هم الذين وصفهم باصحاب المصلحة .

وقال ان اجهزة الامن القت اخيرا القبض على تنظيم في القاهرة والجيزة كان يخطط للهجوم على بعض المنشآت الهامة واقسام الشرطة للاخلال بالامن وارهاب الشرطة .

واضاف يقول ان جميع اعضاء هذا التنظيم احيلوا الى النيابة التي تتولى حاليا التحقيق وسيعلن عن التفاصيل في وقت قريب .

وقال السيد موسى انه يوم توليه وزارة الداخلية في العاشر من كانون الثاني خلفا للواء زكي بدر ، كان عدد المعتقلين ٧٢٠ معتقلا سياسيا وانه افرج بعد ذلك عن ٣٠٠ شخص .

واضاف : وبعد احداث الصعيد الاخيرة التي قامت بها مجموعات من المتشددين ارتفع عدد المعتقلين الى ٨٠٩ اشخاص .

وقال ان عدد المعتقلين في سجون مصر الآن بتهم جنائية مثل المخدرات والآداب بلغ ٨٠٣ اشخاص .

ونفى وزير الداخلية وجود تعذيب للمعتقلين داخل سجون مصر ، وقال ان سياسة التعذيب غير مقبولة شرعا او قانونا وانها منافية للدين والاخلاق .

ووصف السيد موسى رجل الامن الذي يلجأ الى اسلوب التعذيب للحصول على اعترافات بانه « عاجز » .

واكد انه لا يوجد تنصت على التليفونات وانه اعطى تعليماته منذ تولي وزارة الداخلية بعدم القيام بمثل هذه الاعمال الا في الحالات التي يصرح بها القضاء في القضايا الهامة مثل المخدرات والآداب العامة .

وقال وزير الداخلية ان استخدام قانون الطوارىء المعمول به منذ مقتل الرئيس الراحل انور السادات في عام ١٩٨١ يتم في اضيق الحدود ضد تجار المخدرات والعملة وقيادات الارهاب والتطرف .

واضاف انه رغم تزايد احداث العنف اخيرا فانني لست قلقا على امن مصر .

وقال : ان مقومات الفتنة بشكلها الذي يأملونه لم تتحقق في مصر .

واشاد وزير الداخلية بجهود الرئيس حسني مبارك في تحقيق المصالحة مع البلاد العربية والتي كانت قد قطعت علاقاتها مع مصر بعد اتفاق السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ .

وقال انها ازاحت ٨٠ في المئة من العبء عن اجهزة الامن .

واضاف لم يعد هناك عداء مع اي دولة عربية .

على صعيد اخر ، اعلنت مصر امس الاول رفع اسعار العديد من السلع ، في محاولة على ما يبدو للتوصل الى ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي لاعادة جدولة جزء من ديونها الخارجية التي تبلغ ٥٠ مليار دولار .

وتشمل الزيادة في الاسعار التي تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ في المئة البنزين ومنتجات بترولية اخرى .

فقد ارتفع سعر ليتر البنزين العادي من ٣٥ قرشا الى ٥٠ قرشا وسعر البنزين الممتاز الى ٥٥ قرشا بعد ان كان ٤٠ قرشا .

وكانت الحكومة قد اعلنت يوم السبت زيادة اسعار سلع غذائية اساسية مثل دقيق القمح والارز والمعكرونة بنسبة تتراوح بين عشرة ومئة في المئة .

وجاء ذلك في اعقاب ارتفاع اسعار غاز البوتان (البوتاغاز) بنسبة ١٣٠ في المئة وارتفاع اسعار السجائر بنسبة ٢٠ في المئة .

وتهدف الزيادة على ما يبدو الى زيادة فرص مصر في التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي يمكن ان يمهد الطريق الى اعادة جدولة جزء يبلغ خمسة مليارات دولار من مجموع ديونها الخارجية .

ورفع سعر ليتر الكيروسين (الكاز) الذي يستخدم على نطاق واسع في مصر من سبعة الى عشرة قروش .

القاهرة ـ ر ، ا ف ب

فوز كاسح لحزب دنكطاش في انتخابات قبرص الشمالية

حقق الحزب الحاكم في جمهورية شمال قبرص انتصارا كبيرا في الانتخابات العامة ، ومن المتوقع ان يعزز فوزه الموقف المتشدد الذي يتخذه الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في المحادثات التي تجري مع القبارصة اليونانيين بشأن اعادة توحيد الجزيرة .

وبعد فرز ٩٠ في المئة من الاصوات ، قال المجلس المشرف على الانتخابات في وقت مبكر امس ان « حزب الوحدة الوطنية » حصل على ٥٤.٥ في المئة من الاصوات .

وحصل « حزب النضال الديمقراطي » ، وهو ائتلاف معارض مؤلف من ثلاثة احزاب ، على ٤٤.٤ في المئة من الاصوات . ومن المتوقع ظهور الارقام النهائية في وقت لاحق .

وتضمن هذه النتائج تأييد البرلمان للزعيم دنكطاش الذي اعيد انتخابه رئيسا لجمهورية شمال قبرص في انتخابات اجريت في ٢٢ نيسان . وكان الرئيس دنكطاش قد دعا الى هذه الانتخابات سعيا للحصول على تأييد لموقفه المتشدد في المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة بشأن اعادة توحيد قبرص .

ومن المرجح ان يحصل « حزب الوحدة الوطنية » ، الذي كان يرأسه دنكطاش في ما مضى ، واستمر في الامساك بزمام السلطة طوال ١٤ عاما ، على ٣٤ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٥٠ مقعدا مقابل ١٦ مقعدا لحزب النضال الوطني .

نيقوسيا ـ ر

ضربة قاصمة لتجار الكوكايين

الجيش ينفذ اكبر عملية ضبط مخدرات في كولومبيا

داهم الجيش الكولومبي مركزا لتحضير الكوكايين في منطقة نائية في الادغال ، وضبط ١٢ طنا من الكوكايين ، في واحدة من اكبر عمليات ضبط المخدرات في البلاد .

وقال قائد العملية الجنرال همبرتو كوريا في الراديو المحلي امس السبت ان الجيش قتل شخصين واحتجز ١٧ شخصا اخر واستولى على اربع طائرات واسلحة في الهجوم ، الذي بدأ يوم الخميس الماضي . واكتشف الجنود ٢٥ مهبطا للطائرات في الادغال ، قال الجنرال كوريا ان الجيش سيزيلها .

وكشف ان عجينة الكوكا ، التي تصل من جنوب كولومبيا وبوليفيا ، تحول الى كوكايين وتنقل الى المكسيك والولايات المتحدة .

وذكر راديو كولومبيا ان ثمن الكوكايين الذي كان معدا لشحنه الى الولايات المتحدة يبلغ ٨٦٠ مليون دولار .

ووصفت وسائل الاعلام المحلية العملية بانها ضربة قاصمة لتجار المخدرات الذين حولوا كولومبيا الى ميدان قتال منذ ان شنت الحكومة حملة عليهم في آب الماضي .

وكانت قوات الجيش قد استخدمت طائرات هليكوبتر تعززها طائرات للسلاح الجوي في شن هجوم على مجمع « لا بتروليرا » لمعامل تحضير الكوكايين في مثلث داخل الادغال يقع على بعد عدة مئات من الاميال شرقي العاصمة بوغوتا .

بوغوتا ـ ر

اشتباكات بين الشرطة والفلاحين تحصد اربعة قتلى في المكسيك

ذكرت حكومة ولاية فيراكروز المكسيكية ان اربعة اشخاص ، منهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا بعد ان فتحت مجموعة من الفلاحين النيران على قوات للشرطة في الولاية الواقعة في شرق المكسيك .

وقال بيان للحكومة ان الفلاحين ، الذين كانوا يحتلون ارضا بغير حق في منطقة مارتينيز دي لا توري التي تقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر تقريبا شمالي ميناء فيراكروز المطل على خليج المكسيك ، اطلقوا الرصاص امس الاول على رجال الشرطة اثناء محاولة الحكومة التفاوض معهم بشأن الحقوق الخاصة بالارض .

وقال البيان ان احد الفلاحين لقي مصرعه عندما رد المسؤولون باطلاق النيران والغاز المسيل للدموع .

وقال ان الفلاحين اعضاء في جماعة غير معروفة على نطاق واسع تسمى « الحركة الوطنية للاربعمائة شخص » .

واضاف البيان ان الشرطة تمكنت في وقت لاحق من السيطرة على اعمال العنف التي اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص آخرين على الاقل بجروح واعتقلت ١٣ شخصا .

مكسيكو ـ ر

غورباتشوف يعتبر استقلال لاتفيا انتهاكا للدستور السوفياتي

ذكرت امس وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف استنكر اعلان جمهورية لاتفيا الاستقلال ، ووصفه بانه انتهاك للدستور ، واستبعد اجراء محادثات ما لم تتم استعادة السيادة السوفياتية كاملة عليها .

وقالت « تاس » ان الفريدس روبيكس ، وهو عضو موال لموسكو في الحزب الشيوعي اللاتفي ، نقل مساء السبت ، وهو يتحدث على شاشات التلفزيون بجمهورية لاتفيا ، عن الرئيس غورباتشوف قوله ان انتهاك الدستور « يؤدي الى انهيار العلاقات بين الجمهورية وبين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية » .

وقال روبيكس ان الزعيم السوفياتي لا يفرق بين اعلان جمهورية لاتفيا الاستقلال يوم الجمعة الماضي وبين اعلان جمهورية ليتوانيا المجاورة لها الاستقلال في ١١ نيسان .

واشار روبيكس زعيم الاغلبية الموالية لموسكو في الحزب الشيوعي اللاتفي الى احتمال فرض عقوبات على لاتفيا تماثل تلك التي فرضت على ليتوانيا ، وذلك ما لم ترجع لاتفيا عن قرارها .

ونقلت « تاس » عن روبيكس قوله ان الرئيس غورباتشوف اكد ان المحادثات « لا يمكن اجراؤها الا اذا احترمت الجمهورية دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . مسألة المحادثات غير واردة ما لم تعد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الرابع من ايار بالنسبة الى جمهورية لاتفيا » .

ونقلت عنه قوله ايضا « اذا تجاهلت الجمهورية دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فان الرئيس له حق اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية وادارية ردا على ذلك » .

وكان اعضاء البرلمان اللاتفي قد صوتوا باغلبية ١٣٨ صوتا ، من دون اعتراض احد ، في صالح عودة دولة لاتفيا المستقلة التي كانت قبل الحرب العالمية الثانية ، وذلك بعد فترة انتقالية لم يحددوها . وامتنع اكثر من ٥٠ عضوا عن التصويت ومعظمهم ممثلون عن الاقلية الروسية الكبيرة في لاتفيا .

وكانت استونيا ، وهي الجمهورية الثالثة المطلة على بحر البلطيق التي ضمها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠ ، قد اعلنت الاستقلال ، ولكنها اتخذت نهجا حذرا بحيث يتحقق الاستقلال تدريجيا .

وقد استنكر الرئيس غورباتشوف ايضا اعلان استونيا الاستقلال ، وشدد على ان جمهوريات البلطيق الثلاث يجب ان تلتزم بقانون تمت الموافقة عليه في الاونة الاخيرة ويقضي بان تجري الجمهورية التي تريد الانفصال استفتاء ، على ان يؤيد ثلثا سكانها على الاقل هذا الاجراء .



تظاهرة فرح في العاصمة اللاتفية ، بعد اعلان الاستقلال (رويتر)

وترفض الجمهوريات الثلاث ذلك ، محتجة بان ضمها الى الاتحاد السوفياتي لم يكن قانونيا .

وتعتمد الجمهوريات الثلاث الى حد كبير على انحاء اخرى من الاتحاد السوفياتي في الحصول على الموارد الطبيعية ، ولذا فهي عرضة للضغوط الاقتصادية .

من جهته ، صرح الرئيس فيتوتاس لاندسبرغيس رئيس جمهورية ليتوانيا السوفياتية ، ان موافقة برلمان جمهورية لاتفيا على اعادة استقلالها عزز مركز جمهوريته ، وشكا ان موسكو لم توضح التعديلات التي تريدها في اعلان ليتوانيا الاستقلال .

وقال ان برلمان ليتوانيا مستعد ان يعطل بعض القوانين التي سنت منذ اعلان ليتوانيا في ١١ آذار الاستقلال فورا عن موسكو ، لكنه يريد اولا ان يعرف بطريق مباشر ما هي القوانين التي تريد موسكو ايقاف العمل بها .

وقال في مؤتمر صحافي « كل هذه المطالبات بان نتخذ قرارا سياسيا يجب ان تكون محددة » .

واضاف الرئيس لاندسبرغيس قوله « يجب ان نرى علامة على ان موسكو مستعدة لحل المشكلة » .

وشجب السيد لاندسبرغيس عرضا عسكريا تجريبيا سار فيه مئات الجنود السوفيات في الشارع الرئيسي في العاصمة يوم السبت ومرت شاحنات صواريخ امام البرلمان .

وقال « هذا عرض اخر للطريقة التي يفعلون بها ما يحبون » .

موسكو ـ ر

السوفيات يبدون ليونة تجاه الوحدة الالمانية

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان الاتحاد السوفياتي اشار الى *استعداده للموافقة على اتمام الوحدة* الالمانية بسرعة اذا ارجأت الدول الثلاث الاخرى التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية اتخاذ قرار بشأن الروابط العسكرية للدولة الالمانية الموحدة .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين المان غربيين واميركيين ، لم تذكر اسماءهم ، قولهم ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اقترح في الجلسة الافتتاحية التي عقدت يوم السبت الماضي لمحادثات « الاثنين والاربعة » في بون تأجيل المناقشة بشأن عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي لعدة سنوات .

ومن غير المرجح ان يلقى الاقتراح تأييد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي ترى ان المانيا الجديدة يجب ان ترتبط بصورة وثيقة بحلف شمال الاطلسي ، على الرغم من انه قد يروق لالمانيا الغربية ، لان من شأنه التعجيل بالوحدة .

وقالت الصحيفة ان اقتراح السيد شيفاردنادزه يسمح لدولتي المانيا بان تصبحا دولة واحدة هذا العام ، على ان يحتفظ حلفاء الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي بالحقوق التي مارسوها على المانيا بعد الحرب كاجراء انتقالي .

واضافت قولها ان مسألة الوضع العسكري في المستقبل ستعالج بعد ذلك خلال هذه الفترة الانتقالية التي قد تستمر عدة سنوات .

ونقلت الصحيفة عن السيد شيفاردنادزه قوله للوزراء الاخرين ان تسوية الجوانب الداخلية والخارجية لتوحيد المانيا لا ينبغي ان تحدث بالضرورة في الوقت نفسه .

واشنطن ـ ر ، ا ف ب

سقطت فوق منطقة سكنية

مصرع اكثر من ١٦ شخصا بتحطم طائرة في غواتيمالا

حطام الطائرة فوق احد المنازل في المنطقة السكنية (رويتر)

سقطت يوم السبت ، طائرة نقل بضائع غواتيمالية كانت متجهة الى الولايات المتحدة ، فوق منطقة سكنية في غواتيمالا سيتي ، بعد وقت قصير من اقلاعها ، وانفجرت ، مما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا على الاقل .

وقال مسؤولون بادارة الاطفاء ان الطائرة ، وهي ذات محركين وتتبع شركة « تراسلادوس » ، سقطت على حي سكني بعد اقلاعها من مطار غواتيمالا سيتي متجهة الى مدينة ميامي .

وقد انفجرت الطائرة اثر سقوطها الساعة الثالثة بعد ظهر السبت بالتوقيت المحلي . وقالت السلطات ان ١٣ شخصا على الاقل من المنطقة التي تحطمت فيها لقوا مصرعهم ، وان طاقم الطائرة المؤلف من ثلاثة اميركيين قد قتلوا .

وقال مسؤولون ان الحادث سببه عطل فني في الطائرة . الا انه لم تتوفر اي تفاصيل .

وقالت تقارير اذاعية ان الطائرة كانت تحمل ملابس الى الولايات المتحدة .

غواتيمالا ـ ر

على ذمة الـ « واشنطن بوست »:

شقيقا تشاوتشيسكو باعا واشنطن اسرارا عسكرية سوفياتية متطورة !

كشفت صحيفة « واشنطن بوست » امس الاول ان الولايات المتحدة اشترت على مدى عشر سنوات ، وبصورة سرية ، تكنولوجيا عسكرية سوفياتية متطورة من رومانيا من خلال شقيقي الدكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو .

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المخابرات قولها ان الحكومة الاميركية دفعت ما يزيد على ٤٠ مليون دولار الى رومانيا ، من خلال وسطاء اجانب ، وان ٢٠ في المئة من المبلغ اودع في حسابات مصرفية في سويسرا لعائلة تشاوتشيسكو ، وذلك في اطار برنامج سري لجمع المعلومات قامت وكالة المخابرات المركزية بالتنسيق له .

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين اميركيين في واشنطن على الفور للحصول على تعليق على تقرير الصحيفة .

وقالت « واشنطن بوست » ان وكالة المخابرات المركزية والعسكريين الاميركيين تمكنوا من الحصول على مكونات مهمة لاسلحة تكتيكية غير نووية ، منها اجهزة دفاع جوي نشرها الاتحاد السوفياتي لحماية نفسه وباقي اعضاء حلف وارسو .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين انه رغم ان تشاوشيسكو لم يكن شخصياً طرفاً في الصفقات التي ابرمت ، فان هذه العملية لم تكن لتنجح من دون موافقة ضمنية منه .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان شقيقي تشاوشيسكو المتورطين في العملية هما مارين (٧١ عاماً) الذي عثر عليه مشنوقاً في ٢٨ كانون الاول الماضي بمقر البعثة التجارية الرومانية في فيينا التي كان يرأسها واللفتنانت جنرال ايلي (٦٣ عاماً) نائب وزير الدفاع وسكرتير المجلس السياسي الاعلى للقوات المسلحة الرومانية .

ولم يسلم اي من الرجلين او حتى ناقش مسألة التورط في بيع تكنولوجيا واسرار سوفياتية الى الغرب .

واشنطن ـ ر

في حديث الى صحيفة « لاستامبا » الايطالية

بن بيلا : الرئيس الجزائري قد يلقى مصير تشاوتشيسكو

نسبت امس صحيفة ايطالية الى الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا قوله ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد يلقى مصير الدكتاتور الروماني المخلوع نيكولاي تشاوتشيسكو .

وقال السيد بن بيلا ، الذي قاد ثورة استقلال الجزائر في الستينات ، في حديث مع صحيفة « لا ستامبا » الايطالية التي تصدر في تورينو « اذا لم يعتزل الرئيس بن جديد خلال السنوات الاربع المقبلة ، فانه سيواجه خطر التعرض للمصير نفسه الذي انتهى اليه تشاوشيسكو . وقد يؤدي تقديمه لمحاكمة عاجلة الى ان يدفع ثمن اخطاء مساعديه ايضا » .

واضاف يقول ان الاقتصاد الجزائري على شفا الانهيار وان خدمات التعليم والصحة في حالة من الفوضى ، وان هناك نقصا واسع النطاق في خدمات الاسكان اللائق والسلع الغذائية الاساسية .

والسيد بن بيلا هو اول رئيس جزائري ، وتولى رئاسة الجزائر عام ١٩٦٢ بعد ان خاض حرب الاستقلال ضد فرنسا . ولكن الرئيس السابق هواري بومدين اطاح بحكمه بعد ذلك بثلاث سنوات . وقضى ١٤ عاما في السجن قبل ان يفرج عنه الرئيس بن جديد وتوجه بعد ذلك الى منفاه في سويسرا .

وكان السيد بن بيلا الزعيم السابق لحزب جبهة التحرير الوطني قد قال الشهر الماضي انه مستعد للعودة من المنفى لكي يرأس حكومة مؤقتة اذا وافق الرئيس بن جديد على الاستقالة .

تورينو ـ ر

سوريا احتفلت بالذكرى الـ ٧٤ لشهداء السادس من ايار

احتفلت سوريا امس الاول بالذكرى الرابعة والسبعين لعيد الشهداء ، وسط اجواء حماسية تدعو الى تقديم مزيد من التضحيات في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وقضايا العرب المصيرية .

وكان الوالي العثماني جمال باشا قد اعدم في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٦ اكثر من ٣٠ شخصية وطنية في ساحة المرجة بدمشق وساحة البرج في بيروت بسبب مقاومتهم للحكم العثماني .

وعطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها في هذه المناسبة ، وقام الرئيس السوري حافظ الاسد يرافقه كبار المسؤولين في الحزب والدولة في احتفال رسمي بوضع ورود في مقبرة الشهداء القريبة من دمشق ، واطلقت المدفعية مئة طلقة تحية للشهداء وقامت اسراب من سلاح الجو السوري بعروض جوية فوق دمشق والمدن السورية الاخرى ، وقامت القوات البحرية بعروض بحرية امام المدن الساحلية .

على صعيد اخر ، اجرى العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري امس مباحثات مع وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني الباكستاني برئاسة العميد اشفاق احمد قرشي .

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث دار خلال هذا اللقاء حول علاقات التعاون القائمة بين الجيشين الصديقين في سوريا وباكستان وسبل تطويرها .

وكان الوفد العسكري الباكستاني قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام يزور خلالها عددا من الاكاديميات العسكرية السورية .

دمشق ـ ر

متفرقات عربية ودولية

● واشنطن ـ قال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية في مقابلة نشرت امس انه يمكن للولايات المتحدة خفض قوتها العسكرية بنحو الربع من دون ان تعرض امنها القومي للخطر .

● لومي ـ اتهم امس الرئيس الليبيري صامويل دو ساحل العاج بمساعدة المتمردين المناوئين لحكومته وطلب الى توغو الوساطة في النزاع .

● دمشق ـ بدأ وصول وفود تجارية وصناعية من ٢٠ دولة عربية واسلامية الى دمشق امس للمشاركة في اعمال الدورة السادسة عشرة للجنة التنفيذية للغرف التجارية والصناعية للدول الاسلامية التي تبدأ اليوم وتستمر يومين .

● بغداد ـ اختتم امس رئيس الوزراء التركي يلدريم اقبولوت زيارة لبغداد بعد مباحثات مع الرئيس صدام حسين وصفها مصدر عراقي مسؤول بانها صريحة ومثمرة .

● مقديشو ـ طلب الصومال من اثيوبيا اعادة طائرة خفيفة خطفت امس الاول وعلى متنها ثلاثة اوروبيين وصومالي .

وكان صوماليان ، لم يكشف عن هويتهما ، قد خطفا الطائرة واجبراها على الهبوط في بلدة دولو الحدودية الاثيوبية .

● نيقوسيا ـ قالت امس نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » (ميس) المتخصصة في شؤون النفط ان وفاء بعض منتجي النفط لتعهدات بخفض انتاجهم في اطار اتفاق لاوبيك مشكوك فيه .

وفي معرض تعليقها على الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في جنيف الاسبوع الماضي والذي يخفض اجمالي انتاج اعضائها بمقدار مليون و٤٤٥,٠٠٠ برميل يوميا ، قالت « ميس » ان حجم الخفض الممكن تحقيقه قد يتراوح بين ٨٠٠,٠٠٠ ومليون برميل يوميا .

● جامو (الهند) ـ قال مسؤولون هنود امس الاول ان القوات الهندية والباكستانية تبادلتا اطلاق النيران في منطقة مشحونة بالتوتر على امتداد الخط الذي يفصل بين شطري منطقة كشمير المتنازع عليها .

● بوخارست ـ وافق الرئيس الروماني الموقت ايون ايلييسكو امس الاول على مقابلة المتظاهرين المعتصمين منذ اسبوعين في ميدان بوسط بوخارست للمطالبة باستقالته . واعتذر ايضا لوصفه اياهم بانهم متشردون .

وقال الرئيس ايلييسكو في بيان صدر من خلال وكالة الانباء الحكومية « اتفقنا على عقد اجتماع (اليوم) الثلاثاء مع ممثلي المنظمات التي تقوم بالمظاهرة في ميدان الجامعة » .

● لندن ـ اظهر استطلاع للراي نشر امس الاول ان ثلثي البريطانيين تقريباً يريدون ان تتخلى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر عن زعامة حزب المحافظين الحاكم قبل الانتخابات العامة المقبلة .

● بيشاور ـ قالت مصادر الثوار الافغان امس ان القوات الحكومية الافغانية تمكنت في قتال عنيف من طرد الثوار المدعومين من الولايات المتحدة من مواقع خارج مدينة جلال اباد الواقعة في شرق البلاد .

